الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجلفة زيان عشور

معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

اثر الاختلاط بين الجنسين على تحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة

تحت عنوان:

دراسة ميدانية لبعض الثانويات لولاية الجلفة

اعداد الطلبة :

- طمار محمد
- الجيلالي يحياوي

تحت اشراف الاستاذ :

د.قصاري الماحي

السنة الجامعية : 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جل وعلى :

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

الاية : 105 سورة التوبة

شكروتقدير

مما اثر على النبي صلى الله عليه و سلم : إن ابن ادم إذا مات انقطع عمله الا من ثلاث كصدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ، وإننا لا نجد أفضل من ثمار العلم لنتوجه بالشكر أولا الى الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام عملنا هذا و نتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا على انجاز هذا العمل وخاص استاذنا المشرف الدكتور : قصاري الماحي

الذي لم يتوانى في تقديم يد المساعدة لنا كما لا ننسى كل الاساتذة والعاملين بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة زيان عشور

الاهداء

الى أغلى ما املك في هذه الدنيا الى من آان سببا في وجودي على هذه الأرض الى من وضعت الجنة تحت أقدامها "أمي الغالية" .

الى من تعب وعمل جاهدا حتى أصل الى هذه المكانة "ابي" حفظه الله وأطال الله في عمرهما .

الى أسرتي بسيدي لعجال خاصة أخي الصغير عبد الكريم .

الى الغالي ابن اخي الكتكوت :فراس برهان الدين .

الى كل اخواتي الكرام حفظهم الله مصطفى، جمال ، رفيق وعطاءالله.

الى اصدقاء الدرب : لمين ، اسماعيل ، بوداود ، عبد القادر ، مراد ، رشيد ، نبيل ،عبد الحق ، ،سيف الدين ، مصطفى ، سليمان ، محمد ،كمال ، فؤاد، عيسى ،والى كل أصدقائي بسيدي لعجال الى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي ، الى كل هؤلاء اهديهم ثمرة جهدي المتواضع.

الى أخوتي الاعزاء الغاليين الذين ساندوني في مشواري الدراسي ولم يبخلوا عليا بشيء

الجيلالي

الاهداء

الى روح من علنني الن الدنيا كفاح وتحدي والحياة مبدا و اخلاق ابي الغالي .

الى من ارضعتني قوة اطعمتني صبرا وسقتني من بحر الاخلاق امي الغالية .

الى سندي في هذه الحياة اخوتيا اخواتي ، والى كل الاصدقاء وكل من يعرفني .

الى كافة سكان عين وسارة اهدي ثمرة عملي والى كل من يعرفني من قريب او بعيد.

محمد

فهرس الموضوعات

محتوى البحث

- تشكرات .

- اهداء .

- الفهرس .

- المقدمة.....أ.ب.ج

الفصل التمهيدي :

1- الإشكالية :.....01

2- فرضيات البحث:.....02

1/2– الفرضيات العامة..... .02

2/2- الفرضيات الجزئية 02

3– أهداف البحث.....02

4– مهام البحث.....03

5– الدراسات السابقة.....03

6 - بعض المفاهيم و المصطلحات.....04

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الاول :الإختلاط

1- تمهيد. 07

2- نظام التعليم المختلط في الدول العربية.....07

1/2- الاختلاط في نظام التعليم المصري.....08

2/2- الاختلاط في نظام التعليم السعودي.....09

3/2- الاختلاط في نظام التعليم الجزائري.....10

1/3/2- مرحلة ما قبل الاستعمار.....10

2/3/2- مرحلة الاستعمار.....11

3/3/2- مرحلة ما بعد الاستقلال..... 11

3- نظام التعليم المختلط في الدول الغربية.....12

1/3- الاختلاط في نظام التعليم الفرنسي.....12

1/1/3- في النصف الثاني من القرن 19.....12

2/1/3- بعد الحرب العالمية الثانية 14

2/3- الاختلاط في نظام التعليم الألمانـي.....15

1/2/3- في بداية القرن 20.....16

2/2/3- بعد الحرب العالمية الثانية 16

4- خصائص نظام التعليم في الجزائر 17

1/4- تعليم مجـاني للجميع 17

2/4- تعليم إجبـاري 18

3/4- تعليم حكـومي خاضع للدولـة.....18

4/4- تعليم مختلـط 18

5- الأثر الاجتماعي للاختلاط في التعليم.....19

1/5- تشجيع العلاقات بين الجنسين 20

2/5- العنـف الجنسـي 20

3/5- اللامسـاواة بيـن الجنسيـن 22

6- آراء حول التعليـم المختلـط.....25

1/6- آراء الأساتـذة 25

2/6- آراء الأوليــاء.....28

1/2/6- اتجاه المؤيديـن 28

2/2/6- المعارضين اتجاه 29
7- الإسلام و الاختلاط بين الجنسين.....31
1/7- الإسلام و الاختلاط في الحياة الاجتماعية 31
2/7- الإسلام و الاختلاط في ميدان التعليم 32
- خلاصة**.....34**

الفصل الثاني : التربية البدنية والرياضية

1– تعريف التربية 36
1/1 - مفهوم التربية لغة.....36
2/1 - مفهوم التربية اصطلاحا.....37
3/1 - بعض تعاريف العلماء للتربية.....37
2 - مفهوم التربية البدنية 38
1/2- بعض تعاريف العلماء للتربية البدنية 39
3 - مفهوم الرياضة.....40
4 - مفهوم التربية البدنية والرياضية 41
5 - تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية 42
1/5- مرحلة 01 42
2/5- مرحلة 02 42
3/5- مرحلة 03 43
4/5- مرحلة 04 43
6- أهداف التربية البدنية والرياضية 44
1/6- المجال المعرفي 44
2/6- المجال النفسي و الإجتماعي 45

3/6- المجال الحركي.....45
4/6- المجال العضوي.....46
7- مهام التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.....46
8- أهمية التربية و الرياضية.....48
9- الأسس العلمية للتربية البدنية.....49
1/9- أسس بيولوجية.....49
2/9- أسس نفسية 50
3/9- أسس اجتماعية 51
- خلاصة.....52

الفصل الثالث : المراهقة

1- تمهيد.....54
2- المراهقة طبيعتها و خصائصها.....54
1/2- تعريف المراهقة.....55
1/1/2- لغــة 55
2/1/2- اصطلاحـا 56
2/2- خصائص المراهقة.....56
1/2/2- الخصائص الجسمية.....57
2/2/2- الخصائص النفسية:..... ..57
3/2/2- الخصائص الاجتماعية.....58
3- أشكال المراهقة.....59
1/3- مراهقة سوية (مراهقة متوافقة).....59
2/3- مراهقة انسحابية منطوية.....60

3/3- المراهقة العدوانية المتمردة.....60
4- المراهقة المبكرة. 61
1/4- النمو الفسيولوجي و الحركي..... 62
2/4- العقلي النمو..... .63
3/4- النمو الانفعالي 64
4/4- النمو الاجتماعي 65
5/4- النمو الجنسي 65
5- مفهوم الذات عند المراهق 66
6- أبعاد الذات عند المراهق 67
7- تقدير الذات.....68
8- تأثير الأسرة على شخصية المراهق.....69
1/8- تأثير الوالدين على شخصية المراهق.....69
2/8- الترتيب بين الإخوة.....71
9- تأثير المدرسة على شخصية المراهق.....73
10- تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق. 74
1/10- تعريف جماعة الأقران 75
2/10- خصائص مجموعة الأقران 77
3/10- عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران.....78
4/10- تأثير جماعة الأقران على المراهق. 79
5/10- السلوك الاجتماعي لجماعة الأقران 79
- خلاصـــة.....82

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الأول : منهجية البحث

تمهيد:.....85

1- المنهج المتبع.....88

2– الدراسة الاستطلاعية.....90

3 – أدوات البحث.....91

4 – الاستبيان 92

5 – مجالات وحدود البحث.....93

6 - كيفية تفريغ الاستبيان 93

7 – التحليل الإحصائي.....94

8 – متغيرات البحث.....95

الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج البحث .

1- عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ 96-133

2 – عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالأستاذة 134-157

- الاستنتاج العام 158

- الخاتمة 159

- التوصيات و الاقتراحات 161

- خاتمة 162

المراجعوالملاحق.....170

فهرس

الجداول

رقم الجدول	تحليل السؤال	رقم الصفحة
1	هل تحب ممارسة التربية البدنية والرياضية	95
2	هل تايد الاختلاط بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	97
3	هل لديك صعوبة في انجاز التمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الأخر	99
4	هل لديك خجل وقلق في أداء التمارين حصة التربية البدنية والرياضة وجود الجنس الأخر	110
5	هل لديك صعوبات في فهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية بوجود الجنس الأخر	103
6	هل ينتابك شعور سيئ اثناء لحصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر	105
7	هل تجد جوا تنافسيا عند ممارسة حصة التربية البدنية في وجود الجنس الأخر	107
8	هل توافق على ان تصبح حصة التربية البدنية منفصلة جنسي	109
9	هل تبذل قصار جهدك في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر	111
10	هل تفكر في حالة الإعفاء من حصة التربية البدنية في وجود الجنس الاخر	113
11	هل ترى إن معاملة الأستاذ التربية البدنية تختلف حسب نوع الجنس	115
12	هل تفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون وجود الجنس الاخر	117
13	هل تشعر بالراحة النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر	119
14	هل الرياضات الفردية تفضلها عن الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر	122
15	هل يزعجك اسلوب بعض زملائك عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية	124
16	هل تشعر بالخجل بسبب البنية المرفولجية عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر	126

فهرس الجداول الخاصة بالتلاميذ

رقم الجدول	تحليل السؤال	رقم الصفحة
1	هل للاستاذ خبرة في التدريس	128
2	هل هناك مشاكل تواجه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	130
3	هل للاستاذ أقسام يفضل تدريسها على اقسام اخرى	132
4	هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية	135
5	هل يأثير دمج الذكور والإناث في فوج واحدعلى حصة التربية البدنية والرياضية	136
6	هل ياثر الاختلاط على نوع التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية	140
7	هل للاختلاط دور فعال في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ	142
8	هل هنالك ارتباك نفسي وتأثر لدى بعض التلاميذ أثناء القيام بالتمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الاخر	144
9	هل يرفض التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الأخر	146
10	هل تحاول التقرب من تلاميذ ك لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية والرياضية	148
11	هل تجد تأقلم التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية والرياضية	149
12	هل يحب التلاميذ بعض التمار ينات الفردية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	150
13	هل تحقق حصة التربية البدنية والرياضية اهدافها	151
14	هل تلاحظ جوا تنافسيا بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	153
15	هل تشعر بالقلق على تصرفات التلاميذ المزعجة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	155

فهرس الجداول الخاصة بالأساتذة

مقدمة :

حظيت التربية في السنوات الأخيرة بتأييد كبير من قبل رجال الفكر و السياسة وصارت محطة أنظار الجميع و نقطة مراقبة هامة و ميدان إصلاح كبير و ذلك لأنها تعد المنطلق الإجرائي لتجسيد فلسفة المجتمع و تنفيذ خططه و أهدافه و تشكيل الشخصية الفردية و الاجتماعية تشكيلا سليما و التربية البدنية و الرياضية لا تعد التربية بمعناها الحقيقي إلا بالقدر الذي تحققه من أهداف وما تصل إليه من غايات و مرامي تنعكس على تصورات الأفراد و تظهر في سلوكاتهم وتصرفاتهم .وليست هي مجرد هياكل و بنايات أو أجهزة وكتب و مقررات دراسية او مجموعة من التلاميذ و الأساتذة أو وسائل تعليمية و طرق تدريسية وإذا كانت هذه الأمور من أساسيات التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية إلا أن عملية التربية قبل ذلك هي أهداف يسعى المربون الى تحقيقها انجازها بكيفية منظمة و موجهة و محدودة وإبراز القدرات الفردية و الجماعية للتلاميذ حتى يمكنوهم من التكيف مع البيئة و التعامل معها تعاملا وظيفيا تغييريا يحقق به تقدما اجتماعيا و تطورا اقتصاديا و رقي حضاريا.

ويمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية تفقد قيمتها إذا فقدت أهدافها او عجزت عن تحقيقها و إننا في بحثنا هذا أردنا أن نثير قضية الاختلاط بين الجنسين و أثرها على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطورالثانوي (15_18) سنة لأننا وجدنا أن الاختلاط بين الجنسين يمس جميع مراحل التعليم.

فالملاحظ اليوم أن التلاميذ أصبح انجازهم لحصة التربية البدنية و الرياضية يكون بطريقة اللامبالاة و هذا راجع لعدة عوامل من بينها الاختلاط لعدم توافق الجنسين فيما بينهم وأيضا لاختلاف الفروق خاصة من جانب الذكور الذين لا يجدون منافسة أو آما يقولون (روح الحصة) مع الإناث الى جانب أن الإناث يخجلن من أداء بعض الحركات لخجلهن من زملائهن من الجنس الأخر .

من هذا المنطلق ارتأينا إجراء بحث يمس هذا الموضوع و يدرس جوانبه رغبة منا في إلقاء الضوء على هذه الفئة و الاهتمام بها و إيجاد ولو بعض الحلول التي تساهم في الارتقاء بحصة التربية البدنية و الرياضية الى اعلي مستوى .

ومن خلال دراستنا هذه سنتطرق الى اثر الاختلاط بين الجنسين على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية لدي تلاميذ الطور الثانوي ومن هذا المنطلق قمنا الى تقسيم البحث الى بابين خصصنا الباب الأول الى الجانب النظري الذي تناولنا فيه ثلاثة فصول .

الفصل الأول خصصناه للاختلاط فتطرقنا من خلاله لموضوع الاختلاط بصفة عامة وخاصة على الفرد من آلا الجنسين وتناولنا أراء بعض المهتمين بهذا الموضوع من خلال تأيدهم أو رفضهم للاختلاط.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه التربية البدنية والرياضية وأهميتها بنسبة للفرد والمجتمع مع ذكر أهدافها وأهميتها .

أما الفصل الثالث فخصصناه لمرحلة المراهقة وما يشوبها من مراحل وأنواع وأثرها على المراهق من خلال الاثار الخارجية الظاهرة على الجسم أو الداخلية التي تمس الفكر والعواطف ، وفيما يتعلق بالباب الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي وقسم الى فصلين :

في الفصل الأول تناولنا منهجية البحث وطرق تحليل الاستبيان.

اما الفصل الثاني فتضمن تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالتلاميذ والأساتذة للوصول الى تحقيق أو رفض فرضيات البحث .

وفي الأخير نأمل لان نكون في بحثنا هذا المتواضع قد أسهمنا ولو بجزء بسيط في مساعدة الطلبة و الاساتذة على استيعاب القضية وتبيان ما لها من اثر على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ونأمل أن نكون قد حققنا ولو جزء صغير مما نصبو إليه ونشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث من قريب او بعيد ونسال الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير لنا و لامتنا المجيدة.

الفصل التمهيدي

- الإشكالية :

تعتبر الرياضة ذات أهمية كبيرة باعتبارها تشمل مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ، و الإقتصادية والسياسية والثقافية حيث أنها وبدون شك أصبحت محل اهتمام العام و الخاص، إذ أصبحت من معايير التفوق والتباهي فيما بين الدول ، ولو استعرضنا الأفكار التاريخية و النماذج التربوية عبر العصور و الحضارات نجد أن لرياضة مكانة مرموقة في نطاق النظم التربوية .

ومن هذا المنطلق نجد أن الجزائر أعطت أهمية كبيرة للرياضة الوطنية بصفة عامة وللرياضة المدرسية بصفة خاصة .وذلك من خلال "قانون" 89 ،جوان 1996 إذا أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من النظام التربوي العام.

وتعد التربية البدنية والرياضية كمادة لها أهميتها مثل باقي المواد و تشترط توفر عدة أسباب لتحقيق أهدافها كالتكوين الأكاديمي الجيد للأستاذ والوسائل البيدوغوجية والمنشآت الرياضية ، وكذا التواصل بين الأستاذ والتلميذ وحتى التلاميذ فيما بينهم ، ومن المعروف أن النظام التربوي الجزائري هو نظام مختلط في أغلب وفي جميع مستوياته وهذا لحرص الدولة على تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في التحصيل العلمي ولإعطاء المرأة حقها في التعليم جنبا الى جنب الرجل منذ المراحل الأولى للدراسة ، كما هو الحال في بعض الدول المجاورة كليبيا وتونس والمغرب ونجد الاختلاط يمس المدرسة الجزائرية في جميع أطوارها إبتداءا من الدور الابتدائي الى المرحلة النهائية من الدراسة ويمس هذا الأخير حصة تربية بدنية ورياضية نظير للبرنامج المقترح من طرف الوزارة والذي لا يأخذ الخصوصيات الجنسية للتلاميذ بعين الاعتبار قد يجد بعض التلاميذ صعوبة في التحصيل مع وجود الجنس الأخر وهذا نظر للخجل والحياء من بعضهم وقد يؤدي الى مشاكل في تحقيق أهداف حصة تربية البدنية ورياضية ومن هذا المنطلق نتسائل .

- ما مدى تأثير الإختلاط على تحقيق أهداف حصة تربية مدنية ورياضية في الطور الثانوي سنة (15 / 18).

- وهل الإختلاط مثبط لإنجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية و أية حالة يجد فيها الأستاذ إشكالا في الأفواج المختلطة أم المنفصلة .

02– الفرضيات :

1/2- الفرضية العامة :

- للاختلاط تأثير سلبي على تحقيق أهداف حصة تربية بدنية ورياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 / 18) سنة .

2/2- الفرضيات الجزئية :

- الاختلاط عامل مثبط لقدرة إنجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

- يجد الأستاذ إشكالا خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع الأفواج المختلطة

03: – أهداف البحث

إن موضوع دراستنا هذا يهدف إلى البحث عن العلاقة بين الاختلاط و حصة التربية البدنية وماله من أثر على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثاني .

لما يقوم بدراسة مدى استيعاب التلاميذ التمارين المقترحة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

دراسة مدى تأثير الاختلاط على إنجاز التمارين المقترحة خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

- كما يهدف بحثنا هذا الى إيجاد الطريقة المثلة لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية من خلال وجود الجنس الأخر أو عدمه

- كما يقوم البحث بتقديم بعض التوصيات للمدرسين من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بحصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بفئة الطور الثانوي بالنسبة لعامل الإختلاط.

4- مهام البحث:

هذا الواضع أن حصة التربية البدنية و الرياضية جزا لايتجزا من المواد الأخرى لأنها تمد التلاميذ بالمعارف والمعلومات التي تغطي جميع الجوانب البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية النفسية . ومن هذا المنطق تكمن أهمية بحثنا في كشف مدى تأثير الاختلاط على تحقيق هداف حصة تربية بدنية ورياضية .وهل من المؤكد أن حصة تربية بدنية ورياضة تقوم بتحقيق أهدافها ميدانية وبصفة فعالة في وجود الجنس الأخر ،وهذا ما أدى بنا الى دراسة الاختلاط في ظل حصة التربية البدنية محاولين بذالك مساعدة المراهق في إزالة الغموضوالعوائق التي تعرضت من ناحية الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضة .

05- الدراسة السابقة :

بعد القيام بالبحث عن بعض المواضيع السابقة لبحثنا هذا لم نجد سوى بحث واحد وهو : الدراسة التي قام بها الدكتور عمر لعويرة : وهي أطروحة لنيل شهادة درجة دكتوراه وقد أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بقسنطينة وكان موضوع دراسة يتمحور حول " أثر الإختلاط بين الجنسين على التحصيل العلمي والذكاء والتوافق النفسي " لتلاميذ المرحلة الثانوية بقسنطينة ، وقد تمحورت دراسته على مدى التحصيل العلمي في وجود الاختلاط والأثر الذي يحدثه الاختلاط على التوافق النفسي بين التلاميذ .

06- بعض المفاهيم و المصطلحات:

مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

هي الجانب المتكامل من التربية يعمل على تنمية الفرد و تكيفه جسمانيا و عقليا و اجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مرحلة النمو، و التي تمارس بأشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الانسانية ، و بذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثير و أعمق دلاله بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات و التدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية ، فهو مجال من مجالات التربية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيويا منه مشيرا إلى إن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدى ولكنها بأشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر.

مفهوم المراهقة :

لغة: يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (رهق) الذي يعني الاقتراب من الشيء ، فرهق الغلام فهو مراهق ، أي قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقا أي قربت منه و المعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج و الرشد.

اصطلاحا: الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي، و لكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد بالنضج ولكنه لا يصل إلى آتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة.

مفهوم الاختلاط:هو اجتماع الرجال بالنساء (ذكور و إناث) غير المحارم في مكان واحد، سواء في الدراسة أو العمل أو أي مكان آخر يمكنهم فيه الاتصال فيما بينهم بالنظر أو الإشارة أو الكلام أو البدن من غير حائل أو مانع بدفع الريبة و يبعد الفساد.

الباب الاول

الدراسة النظرية

الفصل الاول

الاختلاط

1- تمهيد :

يعيش الإنسان في مجتمع يزدحم فيه بغيره من الناس، وهو في حاجة إلى التفاعل معهم و الاتصال بهم، هذا ما يجبره على الاختلاط بهم. في حين أن الجنس البشري يتكون من جنسي الذكور والإناث، ما يعني أن الإنسان يدخل في علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع الجنس الآخر .

وتعد المؤسسات التربوية من بين المؤسسات التي نجد فيها الاختلاط بين التلاميذ (بنات، ذكور) سواءا داخل الأقسام أو في الساحات .

وعليه نحاول في هذا الفصل الإشارة إلى ظاهرة الاختلاط بين الجنسين في المجال التربوي في الدول العربية و الغربية، وكذا آثاره الاجتماعية في ميدان التربية و التعليم و موقف الإسلام منه .

2- نظام التعليم المختلط في الدول العربية :

1/2- الاختلاط في نظام التعليم المصري :

ذكر حسن كمال " أن أول مدرسة مصرية لتعليم الفتيات أنشئت عام 1873 و هي مدرسة " السيوفية " بعد ذلك أنشئت مدرسة " القربية " ثم ضمت المدرستان ضمن مدرسة واحدة وأطلق على المدرسة الجديدة اسم " المدرسة السنية للبنات " و التي خرجت منها أول مظاهرة نسائية مصرية في ثورة 1919 .

و أول من فتح المجال للتعليم المختلط في مصر ارتبط بالدعوة لتحرير المرأة، و تحديدا بتاريخ الحملة الفرنسية التي حملت معها الأفكار التي تدفع المرأة للتحرر و التمرد، كما أن الدعوة للتعليم المختلط ارتبطت مجملها بمسيرة الحركة النسائية في مصر، و المتمثلة في الدعوة لتعليم النساء و سفورهن، حيث أنشئت في مصر أول مدرسة أجنبية للبنات سنة 1835على يد (ليدز) و هو انجليزي [1]".

- حسن (كمال) : التعليم كان و مازال مختلط بحركة التحرر النسائي، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث، الرياض الموقع الالكتروني 30افريل 2005 .WWW. Majala.com

ولتعزيز الدعوة إلى التعليم المختلط ظهرت موجة من المطبوعات النسانية بدأت عام 1892 كمجلة الفتاة ، الفردوس، كما أصدر اتحاد النساء المصريات عام 1925 مجلة " المصرية " كما أصدرت رابطة فتيات النيل مجلة " المرأة الجديدة ".

ولقد لقي هذا الاتجاه تدعيما من السلطة السياسية آنذاك، و قد عرفت المدارس الإعدادية نظام الاختلاط لأول مرة سنة 1955، حيث طبق كتجربة نموذجية. و في عام 1970 قررت بعض مدارس القاهرة التي تطبق نظام الاختلاط إلغائه و الفصل نهائيا بين الطلاب و الطالبات .وهذا نتيجة ظهور حملة قومية يقودها رجال التعليم في مصر ضد الاختلاط في المدارس الإعدادية و الثانوية، محذرين من خطورة الأمر لا سيما في سن المراهقة، و هذا بعد أن ظهرت بعض الانحرافات الأخلاقية بين الطلاب و الطالبات في المدارس المشتركة . كما ظهرت و برزت العديد من الرؤى المضادة للاختلاط باعتباره نموذج يحمل الكثير من الأفكار المضادة للإسلام، كتصور أن هذا الأخير مصدر قهر للمرأة .

وما زال نظام التعليم في مصر اليوم يتضارب بين مؤيد و معارض، نتيجة للتراعات القائمة بين دعاة التحرر خاصة التحرر النسائي، و كونه مطلب يحقق المساواة، و بين المحافظين في المجتمع المصري كون هذا النظام يتصادم مع المبادئ الإسلامية إضافة لخلقه العديد من المشاكل الاجتماعية . **2/2**

- الاختلاط في نظام التعليم السعودي :

أهم ما يميز التجربة السعودية عن باقي دول العالم هو عدم الاختلاط في التعليم و الفصل بين البنين و البنات، مما جعلها توضع تحت مجهر الدراسة من طرف الدول الغربية التي تدرس فعالية عدم الاختلاط و مدى نجاعة هذا النظام [1] .

- الخريف (بدر): حالات نادرة للاختلاط فرضتها ظروف البدايات الصعبة ، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث

- الرياض30 أفريل 2005 الموقع الالكتروني WWW.Majala.net

إلا أن هذا لا ينفي وجود حالات نادرة و تاريخية للاختلاط فرضتها الظروف الصعبة لا سيما في القرى، حيث كان التعليم يتم في الكتاتيب، أما المدارس الحكومية فكانت خاصة بالبنين دون البنات ، بينما عرف افتتاح مدارس لتعليم البنات تأخرا، مما دفع العديد من الأولياء إلى تعليم بناتهم بالاستعانة ببرامج الذكور، و تدريسهن في البيت، ليتعداه بعد ذلك إلى طرق أبواب مدارس الذكور و إلحاق بناتهم بها مجبرين بذلك مديري المؤسسات .

وهكذا شهد التعليم نظام مختلط بطرق غير رسمية نظرا لإلحاح الأهالي ، و نشير إلى أنه و حتى في العاصمة الرياض فتحت أول مدرسة حكومية لتعليم البنات قبل 45 عاما فقط، لكن هذا لا ينفي بعض الجهود التي كانت تمارس في الخفاء لتعليم الإناث، كإنشاء " مدرسة البنات الفلاحية " سنة 1932 و المدرسة التابعة لمؤسسة الثقافة الجامعية التي جمعت ما لا يقل عن 400 تلميذة و مدرسة الخوجة بالمدينة المنورة[1] .

تتبنى الدولة السعودية نظام عدم الاختلاط أولا انطلاقا من قواعد دينية بتحذير الشريعة الإسلامية من الاختلاط بين الجنسين بشكل عام، و لا سيما في سن المراهقة أي يكون التهيج لدى الأولاد و البنات كبيرا خاصة في هذا العصر الذي تطبعه الفضائيات و الانترنيت بشكل خاص .

وثانيا من منطلق أكاديمي هو أن التحصيل العلمي في المدارس غير المختلطة ظروفه أحسن فلا ينشغل الأولاد بالبنات و لا التحرش بهن، و لا في التنافس الذي قد يؤدي إلى الصراع مما يضعف التحصيل العلمي لدى الجنسين .

- الخريف (بدر): حالات نادرة للاختلاط فرضتها ظروف البدايات الصعبة ، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث - الرياضي 30افريل 2005الموقع الالكتروني WWW.Majala.net

3/2- الاختلاط في نظام التعليم الجزائري :

شرعت الجزائر المستقلة في تطبيق سياسة ديمقراطية التعليم على الجنسين، ففتحت لهما مجالا واسعا للالتحاق بالمدارس و مواصلة التعليم بكل مراحله، و مسألة الاختلاط في الواقع هي ضرورة فرضتها التطورات السريعة التي شملت جميع المجالات، رغم التناقضات و المعطيات الثقافية للبيئة الجزائرية التقليدية، و من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى النظام التعليمي الجزائري ، بعرض موجز لمرحلتي ما قبل الاستعمار يليها مرحلة الاستقلال و كيفية تبني نظام التعليم المختلط .

1/3/2- مرحلة ما قبل الاستعمار :

كان التعليم قبل مجيء الاستعمار يتم في الزوايا و الكتاتيب و المساجد، حيث كان يتعلم بها أبناء الجزائريين اللغة العربية و حفظ القرآن ، و اعترف الجنرال " فاليزي " عام 1934 أن وضعية التعليم في الجزائر كانت جيدة قبل التواجد الفرنسي، لأن كل الجزائريين تقريبا يعرفون القراءة و الكتابة، إذ تنتشر المدارس في أغلبية القرى و المداشر[1] ، و هذا ما يؤكد فعلا درجة المستوى التعليمي الذي كان سائد في الجزائر، ففي مدينة الجزائر كانت بكل مسجد مدرسة، يجري فيها التعليم مجانيا [2].

- Robert (C.) et autres : Les algériens musulans et la France:presse universitaire de France Paris ; 1968, p 318.

- زوزو (عبد الحميد) :نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1900)، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985، ص 206.

2/2/3- مرحلة الاستعمار :

منذ دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر عمل على تحويل الزوايا و المساجد إلى ثكنات عسكرية وكنائس بهدف القضاء على التعليم و تجهيل الفرد الجزائري و طمس الشخصية العربية الإسلامية وفي الفترة الممتدة ما بين 1882 -1892 شهد التعليم الحكومي الفرنسي بالجزائر توسعا كبيرا ابتداء من التعليم العالي، و كان الهدف من ذلك تعليم لغة قومهم و قواعدها، كما أن الكثير من أبناء الجزائريين كانوا يتركون المدرسة بسبب الفقر، إضافة إلى أن التعليم لم يكن إجباري واستمرت الأوضاع كذلك إلى مرحلة ما بعد الاستقلال.

3/3/2- مرحلة ما بعد الاستقلال :

بعد جلاء المستعمر الفرنسي من كامل التراب الوطني اتخذت الحكومة الجزائرية الفتية العديد من الإجراءات من أجل إصلاح المنظومة التربوية، خاصة و أن الاستعمار خلق نسبة أمية تتجاوز 90% من أفراد الشعب الجزائري [1].. فعملت على إدماج العديد من المدارس التابعة لجمعية علماء المسلمين للقطاع الحكومي حيث بلغت نسبة التمدرس سنة 1922 بالمستوى الابتدائي 52 % و فيما يلي جدول رقم (1) يبين عدد المتمدرسين سنة 1973 بالمستوى الابتدائي لكل من البنين و البنات .

جدول رقم (1) : يبين عدد المتمدرسين سنة 1973 .

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	1364647	874099	2238746

- العلوي (محمد الطيب الم:) درسة الأساسية خصائصها و غاياتها، مجلة التربية، وزارة التربية الوطنية، العدد 1، جانفي فيفري ، 1982 ، ص11 .

المصدر : زرهوني (محمد) : التعليم في الجزائر قبل و بعد الاستقلال، موفم للنشر، ص50 .

من خلال الجدول يتبين لنا بوضوح أن هناك تفاوت كبير بين عدد الذكور و الإناث المتمدرسين حيث أن عدد الذكور يفوق عند الإناث .

كان نظام التعليم في الجزائر قبل الإصلاح يضم ثلاث مستويات هي التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط و التعليم الثانوي .

3- نظام التعليم المختلط في الدول الغربية :

لقد اخترنا الحديث عن نظام التعليم المختلط في فرنسا و ألمانيا باعتبارهما من بين البلدان القلائل التي عممت نظام التعليم المختلط، أما باقي البلدان الغربية، فقد حافظت على جزء من التعليم غيرالمختلط كما هو سائد الآن في كل من كندا و استراليا و السويد و ايرلندا و غيرها من البلدان الغربية الأخرى .

1/3-الاختلاط في نظام التعليم الفرنسي :

1/1/3- في النصف الثاني من القرن 19 :

تم فيها الاعتراف بحق الإناث في التعليم الثانوي من طرف الجمهورية الفرنسية الثالثة بواسطة قانون(كميل سي Comill See) حيث أعطى هذا القانون دفعا جديدا لحق تعليم الإناث . إلا أن الهدف من تمديد مدة التعليم للفتاة إلى مرحلة التعليم الثانوي لم يختلف عن سابقه، و هو إعداد الفتاة للحياة الأسرية، لأن مصير كل فتاة هو الزواج و تكوين أسرة، و هذا ما صرحت به اللجنة الإدارية لتعليم الإناث سنة 1889 «: إن من فضيلة ثانويتنا للإناث ، أنها لا تكونهن للحصول على وظائف و إنما تكون أمهات العائلات للقيام بالمهام التربوية » [1] . و عليه فهذه اللجنة تعتبر شهادة التعليم الثانوي لقب شرفي للفتاة لا يخولها للدخول للجامعة .

- Mosconi (Nicole) : la mixité dans l'enseignement secondaire un faux -semblant, Paris , PUF ; p 28

أما عن محتوى البرنامج، فقد كان هناك اختلاف بين برنامج الإناث و الذكور، بحيث شمل برنامج الذكور إضافة للعلوم تدريس اللغات كاللغة الإغريقية و اللاتينية، بينما برنامج الإناث فقد اقتصر على التعليم الأدبي المرتكز على اللغة الفرنسية و اللغات الأجنبية فقط ، باعتبار الطابع لعلمي هو من اختصاص الذكور .

ومن هنا نصل إلى نموذج المرأة في التعليم الثانوي كان نموذجا تقليديا يحدد مصير المرأة في الأدوار الاجتماعية التالية: الزوجة و الأم، يشترط بها الخضوع التام للرجل في إطار العائلة وفكرة تعليم المرأة قائمة على ضرورة مساعدة الأبناء في دراستهم، من منطلق حق إنساني ديمقراطي يحقق المساواة. و استمر الوضع كذلك حتى الحرب العالمية الثانية التي كانت نقطة تحول في العديد من المجالات، فحصلت العديد من التطورات في الوضع، نتيجة مطالبة ثانويات البنات بتحسين نوعية الدراسة، و استجابة لذلك تم تحضير أنواع من البكالوريا في بعض المؤسسات، كما تم إدماج بعض الفتيات ضمن الأقسام النهائية بثانويات خاصة بالذكور لتحضير شهادة البكالوريا نظرا لنقص الإمكانيات، كما تم تنصيب عدد من الأساتذة النساء تحاشيا للدخول في الجدل الذي تثيره فكرة أساتذة رجال لتدريس الإناث بالتوازي مع فكرة الانفصال بين الجنسين في التدريس .

كما تم سنة 1894 إدراج ضمن برنامج تعليم الإناث المواد التالية: الرياضيات، العلوم الطبيعية والفيزيائية، إضافة للغات[1] ، و هكذا تكون نوع من الحراك الاجتماعي للنساء .

كما شكلت الحرب العالمية نقطة تحول في ميدان تعليم النساء، فالأوضاع الاجتماعية التي تمخضت عن الحرب العالمية أحدثت تغيير في وضعية المرأة نتيجة ذهاب الرجال لساحة القتال ، و في سنة 1924 ظهر المرسوم الوزاري (ليون برار L.Berard) حيث سعى لتحقيق المساواة بين الذكور و الإناث عن طريق توحيد أوقات الدراسة و ساعات التدريس

-Mosconi (Nicole) : op , cit , p 34

-Ibid , p 35.

وكذا البرنامج [2]، إلا أنه و رغم ذلك ظل مبدأ الانفصال بين الجنسين في نظام التعليم محافظ عليه .

2/1/3- بعد الحرب العالمية الثانية :

تم فتح أقسام مدرسية للجنسين في مؤسسة واحدة و هذا نظرا للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحرب، كما تم فتح مؤسسات ثانوية " نموذجية " خصصت لتجريب المناهج البيداغوجية في إطار الاختلاط .

وتقول " نيكول مسكوني " إلى عام 1957 لم يقم نظام الاختلاط في لم يقم نظام الاختلاط في فرنسا إلا تحت دعاوى النقص الحاصل في الإطارات التعليمية (المدرسين المدرسات) والنقص في المباني المدرسية و مع رفض دخول الجهة المعنية في النقاشات الحادة مع الأطراف التي كانت ترفض حينها بقوة هذا النظام التعليمي المختلط، متخوفة بذلك من انعكاسات الفروق الطبيعية بين الجنسين لم يكن هناك وسيلة لتجنب النقاش الأخلاقي الرافض للاختلاط سوى الحديث عن غياب الخصوصية الجنسية بين الطلاب و الطالبات. ومن أن حلم التلاميذ كان إيجاد علاقات صداقة و زمالة متبادلة [1].

نستنتج من ذلك أن هذا النوع من ال تعليم لقي اعتراضات، لاعتبارات أخلاقية، و كانت حجة مؤسسي هذا النظام هو تغطية النقص في الهياكل و الإمكانيات المادية و البشرية، مستبعدين في ذلك إدخال الاختلاط بدوافع إيديولوجية .

واستمر هذا النظام قائم بتعليمة وزارية و بدون قرار من السلطة التشريعية. و بعد نقاشات حادة تم توحيد المدرسة العليا لتكوين المدرسات (Fontenay aux rose) بالمدرسة العليا

- Mosconi (Nicole) : op , cit , p 16.
-Fize (m) : op , cit , p 78.

لتكوين المدرسين (Saint-Claud) سنة 1981. و بعدها في سنة 1982 أصدرت السلطة السياسية الفرنسية قرارا يتعلق بالاختلاط في التعليم و ذلك تحت شعار تطبيق مبدأ الديمقراطية [2].

أي ضمان التساوي في الفرص و الحظوظ بين الإناث و الذكور و السعي لتغيير الذهنيات لكي يتم القضاء على كل تمييز ضد النساء .

2/3- الاختلاط في نظام التعليم الألمانـي :

تعود البدايات الأولى للتعليم النسائي في ألمانيا لأوائل العصور الوسطى و بالتحديد في القرن الثامن حيث أقيمت أول أديرة نسائية، و التي كانت تقوم فيها الراهبات بتعليم أنفسهن بعض العلوم الدنيوية مثل الحساب، القواعد و الهندسة و الفلك و الموسيقى، و بعد ذلك بدأت الأديرة في استقبال النسوة المرموقات في المجتمع و بنات رجال النبلاء اللائي كن يتلقين التعليم من الراهبات .

أما نساء و بنات الفقراء كن يقبلن فقط للعمل كخادمات في الأديرة، و كان المحتوى التعليمي ينصب حول تعليم القراءة و الكتابة و الأعمال النسائية الهامة كالخياطة و الحياكة إضافة للتعليم الديني ،ولم يتوقف طموح فتيات و نساء رجال البلاط على هذا التعليم، بل كن يسعين لتعلم العلوم والفنون الدنيوية مثل الأدب العالمي و خاصة الأدب الفرنسي و الموسيقي، مما لم تستطع القيام به فتمت الاستعانة بالمدرسين الفرنسيين، بحيث كانت الفتيات تتلقين الدروس في البلاط فكان بذلك تعليم مميز للطبقة الارستقراطية [1].

- همام (سيد): التوقعات الإيجابية لم تتحقق، مجلة المعرفة، العدد 139، نوفمبر، 2006، الموقع الالكتروني :

WWW.almarefa.com

1/2/3- بداية القرن 20

وتحت ضغط الحركة النسائية البرجوازية الصاعدة، بدأ الاختلاط يدخل المرحلة الثانوية في فترة حكومة قايمار (1913-1933)، إلا أن نظام الاختلاط تراجع بعض الخطوات للوراء أثناء فترة الحكم النازي لألمانيا (1933-1945).

2/2/3- بعد الحرب العالمية الثانية :

أدخلت ألمانيا الشرقية نظام الاختلاط مرة ثانية في مدارسها سنة 1945، أما في المدن الكبرى مثل (برلين) (و بريمن) و ولاية هي(سن) فكانت البداية في الخمسينات و في فترة الستينات بدأ النظام يعم كل المدن فكان الهدف الأساسي هو تحقيق المساواة بين الذكور و الإناث [1].

ومن خلال ما تعرضنا له فيما يخص تاريخ النظام التعليمي المختلط سواء في فرنسا أو ألمانيا نلاحظ تقارب كبير بينهما، لا سيما فيما يخص الهدف من تعليم الفتاة، الذي كان لا يتجاوز حدود جدران البيت .

وكذا وجود فروق بارزة في البرامج المستعملة لتدريس الإناث، و البرامج الخاصة بتدريس الذكور، حيث شملت الأولى على الدراسات الأدبية و الشؤون المترلية، في حين اقتصرت الثانية المجالات العلمية و الأدبية .

ولقد ارتبط نظام الاختلاط بالحركات التحررية النسوية لا سيما في فرنسا، و كان الهدف من قيامه هو تحقيق الشروط المدعمة لمبدأ المساواة بين الجنسين و الديمقراطية في التعليم، و اعتماده كقاعدة تربوية تهدف إلى محو الفوارق و تحقيق المساواة في مجال التعليم بين الذكور والاناث.

- همام (سيد): التوقعات الإيجابية لم تتحقق، مجلة المعرفة، العدد 139، نوفمبر، 2006، الموقع الالكتروني :

WWW.almarefa.com

أما في باقي البلدان الغربية الأخرى و التي عملت على نهج سياسة الاختلاط المدرسي، فالحال لم يكن مغاير، فلقد اعتمدته إما استجابة لدواع اقتصادية أعقبت الحرب العالمية الثانية، أو استجابة لقرارات سياسية و أيديولوجية لم تعتمد على أي أساس من التجربة العلمية أو الضرورة التربوية كما أن للاستعمار الغربي يد في التعليم المختلط، حيث تقول الدكتورة " كريستين مايرز " : « لم يكن للفتيات الالتحاق بالجامعة في اسكتلندا إلا تلبية للاحتياجات التي فرضها التوسع الإمبراطوري البريطاني، حيث أن الحاجة في بعض البلدان المستعمرة و المتمسكة بأعرافها الدينية كالهند مثلا كانت ترفض أن تعالج النساء من طرف أطباء ذكور، لذا عملت الجامعة على فتح أبوابها أمام الفتيات من أجل تخريج طبيبات و مدرسات للعمل في هذه المستعمرات البريطانية [1]».

4- خصائص نظام التعليم في الجزائر :

و بعد هذه النظرة الخاطفة لنظام التعليم في الجزائر، و من خلال أهداف الإصلاح التربوي نصل إلى أن نظام التعليم بعد الاستقلال أصبحت تميزه خصائص و سمات بعد فتح مجال التعليم لكل أطفال، و دون تمييز بين الذكر و الأنثى، و بين الغني و الفقير لا سيما مع إجبارية التعليمو مجانيته، و فيما يلي سنستعرض أهم هذه الخصائص :

1/4- تعليم مجاني للجميع :

و هذا انطلاقا من مرحلة الحضانة إلى مرحلة التعليم العالي، كما تكفلت الدولة بدفع منح لأطفال المناطق الصحراوية، و للطلبة الفقراء في المرحلتين المتوسطة و الثانوية، و هذا مساعدة من الدولة و تشجيعا منها على طلب العلم[2].

- Fize (m) : op , cit , p 25.

- تركي (رابح): أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص389 .

2/4- تعليم إجباري :

تبنت الدولة قانون إجبارية التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، و هذا من أجل ضمان الحد الأدنى من التعلم للفرد تحاشيا لانتشار الجهل و الأمية، كما أن ترك التلاميذ لمقاعد الدراسة بعد (09) سنوات تمكنه من اكتساب مهارات و تأهله للالتحاق بمراكز التكوين المهني لاستقبال الحياة العلمية .

3/4- تعليم حكومي خاضع للدولة :

قطاع التعليم هو ملك للدولة، و هذا ما تنص عليه المادة 10 للأمرية المرقمة (76 -35) المتعلقة بتنظيم التربية و التكوين في الجزائر " إن النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة و لا يسمح بأي سيادة فردية أو جماعية خارج إطارها المحدد لهذا الأمر "[1].

4/4- تعليم مختلط :

لقد سبق و ذكرنا أن التعليم في الجزائر إجباري لكل طفل دون تمييز بين فتى أو فتاة، مما جعل مجال التعليم مفتوح على مصراعيه لأبناء الجزائريين ذكورا و إناثا بانتهاج نظام التعليم المختلط ابتداء من المراحل الأولى للتعليم و حتى المراحل العليا دون استثناء، كما شمل الاختلاط السلك التربوي بكامله، إدارة و أساتذة، إلا أن هذا لا ينفي وجود بعض المؤسسات التربوية غير المختلطة الخاص بالإناث أو الخاصة بالذكور من بقايا النظام الذي كان سائد قبل الإصلاح، و يقول« : القاعدة العامة هي أن الأغلبية الساحقة من مدارس و مراكز، و معاهد التعليم "رابح تركي"

في الجزائر يجري فيها التعليم المختلط بين البنين و البنات و يصدق ذلك على سائر مراحل التعليم و يسري الاختلاط بين الجنسين حتى في مجال تكوين إطارات التعليم من معلمين و إداريين »[2].

- الجريدة الرسمية، العدد 33، السنة 1976، ص 513 .
- تركي (رابح)، مرجع سابق، ص389 .

وعموما فإن الجزائر هي في طريق توحيد النظام بتطبيق سياسة الاختلاط في التعليم، حيث أنها قامت مؤخرا بادماج العديد من المؤسسات التربوية الخاصة بالإناث و الذكور .

و قد تعود أسباب تبني الجزائر لسياسة الاختلاط في التعليم إلى :

اعتقاد السلطات التربوية في الجزائر بأن الاختلاط في التعليم بين الجنسين يحقق ديمقراطية التعليم حيث تتاح فرص متكافئة للجنسين، إضافة لتجسيد وحدة التكوين و التوجيه العلمي و التربوي للبنين و البنات، و لمناطق الريف و الحضر[1].

إن سياسة البلاد في السبعينيات كانت قائمة على النظام الاشتراكي الذي يفرض مشاركة المرأة والرجل في الحياة الاجتماعية، و كذا إخراج المرأة من الانزواء الذي عاشته إبان الفترة الاستعمارية .

وبالرغم من انتهاج الجزائر مبدأ الاختلاط في التعليم و تحقيقه صدى في وسط المجتمع نتيجة مجال التعليم للمرأة، إلا أنه لقي المعارضات من جانب بعض الأسر الجزائرية، و هذا راجع لخصائص المجتمع الجزائري التقليدي المحكوم بالعادات و التقاليد التي ترفض فكرة الاختلاط انطلاقا من الأسرة، و هذا ما تعرضنا له سابقا في فصل التنشئة الاجتماعي، الأمر الذي دفع هؤلاء الآباء لحرمان بناتهم و نسائهم من التعليم بتاتا أو عدم السماح لهن من مواصلة التعليم في بعض المراحل العليا خوفا عليهن من الاحتكاك و مخالطة مجتمع الذكور[2].

ولكن بعد التغيرات الاجتماعية الحاصلة في الأسرة الجزائرية، لا سيما نمو التعليم حيث أصبح هذا الأخير بالنسبة للمرأة بمثابة المخرج من أجل تطوير وضعيتها، مما أثر على دورها الاجتماعي أصبح مشكل الاختلاط في التعليم في مجتمعنا الجزائري غير مطروح، و أصبح شيء طبيعي فرضته القوانين .

- لعويرة (عمر): أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، 1996، ص 113 .

- تركي (رابح) : مرجع سابق، ص 346.

5- الأثر الاجتماعي للاختلاط في التعليم :

1/5- تشجيع العلاقات بين الجنسين :

من آثار الاختلاط تشجيع العلاقات بين الفتى و الفتاة منها ما أدت إلى قيام علاقة شرعية و هي الزواج و منها ما انتهت بعلاقة غير شرعية محرمة .

و في دراسة أجريت بألمانيا، أحصى عدد المراهقات الحوامل من مدارس مختلطة و من مدارس بدون اختلاط و من مدارس إسلامية هناك فوجد في الغالب أن النسبة في المدارس المختلطة وصلت إلى 57 % و المدارس غير المختلطة قدرت بنسبة تقارب 5 % و انعدمت هذه النسبة في المدارس الإسلامية، كما أسفرت الدراسة عن تدني مستوى التحصيل في المدارس المختلطة بالنسبة للمدارس غير المختلطة [1] ، و هذا يعود إلى عدم التركيز على الناحية الدراسية في المدارس المختلطة و الاهتمام بالجنس الأخر .

أما في مصر و هو بلد عربي طبيعته الاجتماعية تقارب طبيعة مجتمعنا باعتباره بلد إسلامي لوحظ تفشي ظاهرة الزواج العرفي و الزواج السري، الذي يتم بورقة يوقع عليها الزوجان و يشهد عليهما اثنان من زملائهما، و أحيانا بدون ورقة و يتم الاكتفاء بتسجيل شريط بصوت الطالبين وهما يعلنان زواجهما، و سجل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة في تقرير له أن هناك توسع طلابي كبير في تلك الممارسات و أكد التقرير أن 90 % من هذه الزيجات السرية تنتهي بعد سنوات الدراسة، و ربما بعد أشهر من تلك العلاقة بالفراق، أو بهروب الزوج أو بعدم اعترافه بالجنين، مما يدخل الفتاة في طرق أخرى للانحراف .

- مناع جمعة (مها) آثار التعليم المختلط، مجلة المعرفة، العدد 135،2006، الموقع الإلكتروني :

.WWW.almarefah.com

كما أدلى الدكتور " أحمد المجدوب " أستاذ بالمركز التونسي أنه تم اكتشاف 15 حالة حمل من بين حالة زواج عرفي في مدرسة ثانوية واحدة، و أكد أن 80 % من حالات الزواج العرفي تنتمي إلى مرحلة التعليم الثانوي، أما في الجامعات فهي تعدت 17 % و في سنة 1998 تم اكتشاف 11 ألف حالة زواج عرفي في جامعات القاهرة و عين شمس والإسكندرية [1] .

و من نتائج الاختلاط في تونس أن نسبة كبيرة من الزيجات تتم بعد تعرف الزوجين على بعضهما أثناء الدراسة، لذلك فهو أمر عادي، و بالعكس فهو يعمل على توحيد مناطق البلاد من خلال علاقة النسب مما يؤدي للوحدة الوطنية بعدما كانت في عهد سبق تعاني من العشائرية [2].

وعليه فسياسة الاختلاط قد تنحو منحى إيجابي في العلاقة بين الجنسين و قد تنحو منحى سلبي و تتخذ طريقا للانحراف .

2/5- العنف الجنسي :

أدى الاختلاط في التعليم إلى ظهور قدر متزايد من العنف و العدوانية في علاقات الأولاد والبنات في الإطار المدرسي، و خاصة في سن المراهقة و هذا ما أبرزته الدراسة الأسترالية التي ضمت 19 مركز بحث و التي ذكرناها سابقا .

فالاختلاط لم يحقق النتائج المرجوة منه على الإطلاق، فلم تؤد تجارب الاختلاط إلى بروز علاقات أكثر توازنا وفقا لمبادئ الاحترام المتبادل و المساواة بل العكس، و تقرير لوزارة التربية الوطنية الفرنسية نشر في مارس 2003 تم تسجيل 1400 حالة اعتداء أو عنف ذات طابع جنسي في المدارس التكميلية الفرنسية البالغ عددها 7859 مدرسة خلال موسم دراسي واحد (2001-2002) [1].

- كمال (حسن) :التعليم كان و مازال مختلط بحركة التحرر النسائي، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث، الرياض

- علوش (حفيظة :) الاختلاط مكسب حضاري، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث، الرياض 30 أفريل 2005 الموقع الالكتروني www.majala.net

و هذا ما يعكس نظرة مؤيدي فكرة الاختلاط، فالفتيات في المدارس المختلطة أصبحن أكثر عرضة و بشكل متزايد للنشاطات الجنسية و العنف الذكوري بمختلف أشكاله، سواء لفظي أو جسدي [1] .

و يقول السيد " نيكول بيلوبيه فرييه Nicole Billoubet frier " المكلف بهذا الملف في أكاديمية تولوز أن الأرقام المذكورة أعلاه ليست سوى الجزء الظاهر، و أن واقع التحرشات والمضايقات ذات الطابع الجنسي تعمل على إعاقة السير الطبيعي للتعليم و نجاح العملية التربوية في المدارس و الجامعات و أفاد أن أغلب الدراسات أثبتت أن معظم الذكور الراسبون يتميزون بطابع العنف، كما أظهرت نفس الدراسات أن هذا العنف بنسبة 30 % عنف لفظي 5 % عنف جسدي و 1 % يظهر في شكل ابتزاز بالسلاح الأبيض . و أشارت الدراسات أن 3العدد الأكبر من حالات العنف يتم في المؤسسات المدرسية خاصة بالإعداديات و الثانويات[3].

كما نشرت صحيفة (L'express) أن عدد الرسائل التي تلقتها من خلال الخط الهاتفي لمحاربة العنف و المتضمن معالجة مشكلات الشباب سنة 2000 هي 4000 رسالة شكلت نسبة الرسائل التي أشارت لتعرض أصحابها لضغط جنسي داخل المدرسة 41 %[4].

بين الباحث " روش Roche " أن وجود أعداد متزايدة من النساء في السلك التعليمي كمدرسات و مربيات يلعب دور سلبي في قدرة الذكور على التحصيل و خاصة في فترة المراهقة مما يخلق لديهم ردود فعل عدوانية اتجاه الإناث بسبب عقدة النقص التي تتولد لديهم حيال سلطة المعلمات و حيال تفوق الإناث و تفضيلهن في أحيان كثيرة من قبل المدرسين و المدرسات لأنهن لسن أكثر خوفا فحسب بل أكثر انضباطا و انصياعا للقوانين، و بالتالي فهن أقل إثارة للمشاكل من زملائهم الذكور .

-Fize (Michel) : op , cit , p125.

- Nicole (Billoubet) : Op , , cit.

- Fize (Michel) : op , cit , p.15.
- Ibid , p.p 249-269.

و يعتبر " ميشال فيز Fize Michel " ظاهرة العنف الجنسي في المدرسة بدراسة علماء الاجتماع التي أظهرت أن الاختلاط بين الطلاب و الطالبات يؤدي إلى تحريك العامل الجنسي في الذهنية الطلابية، و من ثم فإن على حد تعبيره " الحرب الجنسية " أصبحت واقعا ملاحظا في المرافق التعليمية، حيث أصبحت هذه المعركة شيء مألوف [1] .

ويضيف بقوله لقد اعتقدنا و لفترات طويلة أن اختلاط الطلاب بالطالبات في المدارس يحمل قيمة إيجابية ذاتية، و لن ينتج عنه التعايش السلمي و تهذيب أخلاق الطلبة، و من ثم تحرير العقليات وانتشار الأفكار المدافعة عن حقوق المرأة سوف يدفعان إلى مزيد من الانسجام و الرقي الاجتماعي لكن تبين أن الحقيقة هي عكس ذلك تماما بالرغم من أن الاختلاط بالمدارس لا يؤدي دائما إلى الصراع أو العنف فإن هذا التعايش بين الطلاب و الطالبات ينم عن حساسية بالغة لم يتم الإفصاح عنها حتى الآن، و لا أحد الآن يجهل السلوكيات السلبية للطلاب اتجاه الطالبات، و هذا الانحدار الأخلاقي لا يقتصر فقط على الطلبة المعوزين بل حتى أولئك المنحدرين من الأحياء الراقية [2].

أما " كلود زيدمان Claude Zidman " فيقول: « لا يؤدي الاختلاط بالضرورة إلى إيجاد علاقات منسجمة و ودية، فانتشار الاعتداءات اتجاه المرأة و التي لم تعد تحتاج إلى بيان يؤكد سيطرة السلوكيات الجنسية السلبية »[3].

فحسب ما توصلنا إليه من خلال القراءات فإن ظاهرة العنف بالمدارس المختلطة ترجع لأسباب عديدة تؤثر بصفة كبيرة على الذكور أكثر من الإناث .

- Fize (Michel) : op , cit , p.113

- Ibid , p.114

- Zidman (Claude) : La mixité à l'école primaire , l'Harmattan , Paris , 1996 , p 105

فاعتبار النجاح المدرسي هو السبيل للنجاح في الحياة المهنية و بناء مكانة اجتماعية، فعدم قدرة الطالب على الحصول على نتائج جيدة التي هي جزء من الأجزاء التي يرى فيها تحقيق لذاته يدفع المراهق لإثبات ذاته بصفة أخرى كالعنف مثلا .

كما ينبثق العنف عند الذكور نتيجة نجاح الإناث المدرسي الذي يفوق الذكور، مما يولد شعور لدى الذكور بانحطاط مكانتهم الاجتماعية أمام الإناث، فيجدون من السلوكات الاجتماعية منفذ لإثبات هويتهم الذكورية، إضافة إلى أن عدم حصولهم على نقاط جيدة ينتج عنه ردود فعل سلبية سواء ضد الأستاذ أو الذكور الضعفاء بالنسبة لهم أو اتجاه الإناث، و هناك أسباب أخرى يتولد منها العنف تعود للنظام التعليمي في حد ذاته مثل كثافة عدد التلاميذ في الأقسام.

ونقص الاهتمام و الاعتبار من الأولياء و المعلمين و غياب الحوافز الاجتماعية التي تحد من دافع التلميذ للدراسة، كانتشار البطالة مما يجعله يتساءل عن ضرورة التعليم .

و بصفة عامة ثقاف فة المدرسة يعتبرها المراهق ثقافة مناقضة لثقافته باعتبارها ثقافة جامدة السلوكات فيها مقيدة و مكممة بمعايير لا يمكن تجاوزها، و إن حدث ذلك فالنتيجة هي العقاب أما ثقافته فهي تعتمد على الحركة و الحيوية، مما يجعل المراهق يقوم بسلوكات غير محتملة تناقض نظام المدرسة .

كما ينشأ العنف عند الفرد بطريقة عقوبة نابعة من الحياة اليومية التي يحياها المراهق سواء في الأسرة أو من الشارع و كذا من تأثير وسائل الإعلام التي عادة ما تساهم في تفاقم هذه الظاهرة من خلال ما تبثه من برامج تدعم العنف ضد المرأة، مما يجعل هذا السلوك بالنسبة للفرد لا سيما للمراهق طبيعي لا انحرافي .

3/5- اللامساواة بين الجنسين :

لقد كان من بين أهداف نظام التعليم المختلط تحقيق المساواة بين الجنسين، فبدل أن يختزل نظام الاختلاط الفروق الاجتماعية بين الجنسين التي تتجلى من خلال الدور و المكانة، فهو على العكس عززها، حسب المختصين، فالاختلاط لا يدعم المساواة بين الجنسين و لا المساواة في الفرص .

و يعلل الأكاديمي و عالم الاجتماع " كلود زيدمان " من كون الاختلاط لا يؤدي بالضرورة إلى المساواة بقوله «: رغم أن الطلاب و الطالبات يتم تدريسهم بشكل جماعي و في نفس المؤسسة التعليمية، إلا أن توجهاتهم الدراسية تختلف و لا يقطعون نفس المسار التعليمي، فالنساء و الرجال لا يؤدون نفس الوظائف و لا يسلكون نفس التخصصات المهنية »[1].

فهنا " كلود زيدمان " يشكك في مصداقية نظام التعليم المختلط .

و يضيف " ميشال فيز " بقوله «: إنه من المستحسن تحقيق العدل بدلا من المساواة لأن الاختلاط المدرسي لم يحقق المساواة بين الطلاب و الطالبات، ناهيك عن تحقيق تكافؤ الفرص » [2].

و يتحقق مبدأ العدل حسب " أندري جيوفاني " باحترام الاختلافات البيولوجية التي تجعل من الرجل و المرأة و الولد و الفتاة أشخاصا منسجمين في علاقة تكاملية، و يتيح لهم الفرصة بذلك لإبراز طاقاتهم كل حسب مواصفاته الخاصة [2].

6- آراء حول التعليم المختلط :

1/6- آراء الأساتذة :

- الاتجاه الأول و هو يؤيد فكرة الاختلاط باعتبار أنه يزيل تلك الحواجز التي وضعتها الأسرة الجزائرية بين الذكر و الأنثى .

- Zidman (Claude) : op , cit , p220

-Fize (Michel) : op , cit , p

- عطا الله (منير): مدارس للبنات فقط، جريدة دليلك، الرياض2006/07/05،

كما أن التعليم في جو يسوده الاختلاط بين الجنسين يزيل الفوارق الاجتماعية التي تتسم بالسلطة الذكورية، فعلى العكس فالتعليم يجعل من التحصيل هو الفارق بين الذكور و الإناث و يجعل التمييز سيد الموقف و هو التفوق الدراسي .

والاختلاط بالنسبة لهم يولد نوع من الاحترام المتبادل في علاقة الذكر بالأنثى، و العلاقة بين الجنسين لا تعالج بإقامة حواجز بينهما بل العكس فكل المشاكل تأتي نتيجة الانفصال و تجاهل كل جنس للآخر .

ومن أمثلة هذه المشاكل الصعوبة في التكلم مع أفراد الجنس الآخر، و المثير للانتباه أن هذا الاتجاه مثله الأغلبية من أساتذة اللغات .

أما البعض فسبب اتجاههم نحو هذا الرأي هو اعتقادهم بأن الاختلاط يحقق نوع من الهدوء و الانضباط داخل القسم و يستدلون في ذلك بتجربتهم الشخصية في ميدان التعليم فعند جلوس الفتاة بجانب فتاة و ذكر بجانب ذكر فنلاحظ ظاهرة التشويش و الكلام في القسم. و إن كانت تتم بصفة خفية عند البنات أكثر من الذكور. أما في وضعية الجلوس فتاة بجانب ذكر، فهذه الوضعية تحقق الانضباط و الهدوء داخل القسم مما يحقق التوازن داخل القسم مما ييسر عملية التعليم .

و يضيف أصحاب هذا الاتجاه أن وجود الذكور و الإناث بقسم واحد يثير عملية التنافس بينهم مما يعطي حيوية داخل القسم و التلاميذ على الدراسة و بالتالي يرتفع مردودهم العلمي .

- أما الاتجاه الثاني في الرأي فيمثله الأساتذة الرافضين للاختلاط بسبب أن الاختلاط في المراحل الدراسية و خاصة الإعدادية و الثانوية يشكل خطرا على الطلاب، لأنهم في هذه المرحلة من العمر" المراهقة " لا يكونون مه ئي ين كما ينبغي للتمييز بين الخطأ و الصواب. و تفاديا لكل ما قد يحصل داخل القسم أو المؤسسة التربوية من تصرفات و حركات غير لائقة تؤثر على سير العملية التعليمية مما ينعكس على مردود التلميذ العلمي [1].

كما يضيف الأساتذة أنه لا يجب أن ننسى مرحلة التعليم المتوسط هذه تقابلها مرحلة عمرية مهمة و هي مرحلة المراهقة، و التي نشهد فيها علاقات كثيرة بين الجنسين غالبا ما تتم خفية

عن الأولياء مما يتطلب مراقبة شديدة لأن مسؤولية التلميذ لا تخص الأسرة فقط وإنما المؤسسة المدرسية إدارة و معلمين. خصوصا و إننا في عصر يزدحم بوسائل الاتصال الحديثة كالانترنيت والهاتف النقال مما ييسر عملية الاتصال و يشجعها علاوة عن وسائل الإعلام الغربية من خلال الفضائيات التي تقوم بنشر ثقافات مغايرة لثقافتنا العربية الإسلامية، مما قد يؤثر على سلوك المراهق و يدخله في صراعات و متاهات توجه تفكيره نحو أشياء لا تمت مجال التعليم يصله، فينعكس ذلك على أدائه العلمي و اهتمامه الدراسي و اهتمامه الدراسي، و كل هذا نحن في غنى عنه إذا ما اتبعنا وانتهجنا لمبدأ الانفصال لا الاختلاط . و من جهة أخرى يرى مؤيدو اتجاه الانفصال من الأساتذة أنه على مستوى سير الدروس، فعدم تواجد البنين و البنات معا يفسح المجال لإلقاء الدروس بحرية نظرا لاحتواء بعض المواد على دروس قد تثير حرج الجنسين و عدم استيعاب

الدروس بشكل أفضل، و مثل هذا الرأي خصوصا أساتذة العلوم الطبيعية و العلوم الشرعية و أضاف الأساتذة أن عدم الاختلاط ييسر التعامل مع القسم حسب خصوصية الجنس .ية

ونستنتج مما سبق أن الأساتذة يمثلون اتجاهين متضاربين أما من يؤيد الاختلاط بدافع تحقيق المساواة بين الجنسين و فرض الفتاة لمكانتها الاجتماعية من خلال التعليم بجانب الفتى، و بسبب أن المناخ المختلط يعني الحيوية و النشاط من خلال المنافسة البناءة التي تساهم في تحسين مردودية التلميذ. أما الثاني فهو ضد الاختلاط بدواعي أخلاقية التي تحدد طبيعة العلاقة بين الجنسين في ظل الدين الإسلامي، و التي قد يتجاوزها الطلاب نظرا لنقص نضجهم، بحكم مرحلة المراهقة من جهة و تواجدهم في محيط مختلط مغري من جهة أخرى، مما ينعكس على أدائهم العلمي لانشغالهم عن الدراسة بأمور أخرى. إضافة إلى أن المحيط المختلط قد يعيق سير الدروس نظرا لطبيعتها.

- بوسبيعة نوال : تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي(دراسة سوسيولوجية: المحددات السوسيولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية . 2006 ، ص 122 .

و تجدر الإشارة هنا إلى أنه و من خلال حوارنا مع الأساتذة كانت هناك ملاحظة هامة وهي أنه و بالرغم من الاختلاط الموجود بالمؤسسة الدراسية إلا أن كيفية جلوس التلاميذ داخل القسم لا توحي بذلك فالفتيات يجلسن بجنب فتيات و ذكور يجلسون بقرب الذكور و هذا ما يدل على تأثير التربية الأسرية في سلوك الطفل و نقلها و ممارستها ضمن المحيط المدرسي. كما لاحظ بعض الأستاذة أنهم سعوا للقضاء على الحواجز أو الحصول على الهدوء في القسم بين الجنسين بتغيير كيفية الجلوس، بوضع ذكر بجانب أنثى فلوحظ في البداية رفض و عدم تقبل من كلا الجنسين إلا أنه و بعد مرور ثلاث أسابيع على الأكثر يلاحظ تجاوب بين الجنسين، مما يزيد من عدم الاهتمام و اللامبالاة بالدرس، و هذا قد يكون دليل آخر لتأثير الاختلاط على عملية التعلم [1].

2/6- آراء الأوليــاء :

و من خلال بعض المقابلات التي أجريناها مع أولياء التلاميذ في المرحلة الثانوية، التمسنا اتجاهين مختلفين لدى الأولياء الأول الاتجاه المؤيد للاختلاط و الثاني الاتجاه المعارض له، وهذا بعد طرح السؤال التالي عليهم: ما رأيكم في نظام التعليم المختلط و تأثيره على العلاقات بين الذكور و الإناث ؟

1/2/6- اتجاه المؤيدين :

يرجع تأييد هؤلاء الأولياء للاختلاط في النظام التعليمي باعتباره ضرورة لمسايرة التغيرات الاجتماعية الحاصلة على جميع المستويات " السياسية، الاقتصادية، الثقافية " هذا من جهة، ومن جهة أخرى فاختلاط الرجل بالمرأة أصبح اليوم في كل مكان " العمل، النقل" لذلك فهم يجدون في الاختلاط المدرسي نوع من التربية التي توجه العلاقة بين الذكر و الأنثى نحو مزيد من الاحترام المتبادل من أجل إقامة نوع من التقارب الفكري، وإحلال نوع من التفاهم،

- بوسبيعة نوال: مرجع سابق،ص124.

وبالتالي فالاختلاط يساهم في تحسين العلاقة بين الجنسين لأن مصير كل منهما هو الحياة الزوجية التي تفرضها الطبيعة الاجتماعية. فلماذا الانفصال قبل ذلك، و يضيف لذلك أصحاب هذا الاتجاه أن الاختلاط يزيل تلك الحواجز التي فرضتها الذهنية التقليدية للأسرة الجزائرية بين الذكر و الأنثى، و جعلت من الذكر ذو مكانة اجتماعية أعلى من الأنثى ـ مما يساهم في تعزيز اللا مساواة الاجتماعية بينهما .

إضافة لذلك فتأييدهم للاختلاط نابع من ثقتهم في تربية أبنائه، إلا أنه و بالرغم من تمثيل هؤلاء لفكر يتميز بنوع من التحرر، و من خلال طرحنا لسؤال حول مدى تقبلهم لفكرة صداقة الفتى للفتاة و بالخصوص حول صداقة ابنهم و ابنتهم للجنس الآخر، أبدى الأولياء رفض لهذا النوع من الصداقات خاصة في مرحلة المراهقة و يعود هذا لتخوفهم من تطور العلاقة بينهما، مما يقود إلى نتائج قد تكون غير محددة و إنما الأكيد تشكل خطورة على كل منهما، إلا أنهم لا يرفضوا صداقة الفتى للفتاة في المحيط المدرسي من أجل التعاون في الدراسة لأن ذلك يعمل على تحسين مستواهم الدراسي .

وعليه فهذا النوع من الآباء قد يعزو مبدأ التربية الحديثة التي لا تقوم على مبدأ الفصل بين الجنسين و تحقيق المساواة بينهما، و الذي يعتبر نوع من التحرر الفكري، لكن لا يتجاهل هذا الاتجاه الأخطار التي قد تنجم من تطور العلاقة بين الجنسين نتيجة ملازمة الجنسين لبعضهما على إثر علاقة الصداقة .

نلاحظ أن هذا الاتجاه يتسم بنوع من الازدواجية في الرأي مما قد ينعكس على تربية الأبناء و في توجيه أفكارهم و يصيبها بالتذبذب في تصور علاقة الذكر بالأنثى .

2/2/6- اتجاه المعارضين :

توقفت حجج هؤلاء الأولياء عند المشاكل التي نجمت عن ظاهرة الاختلاط بشكل عام و في التعليم بشكل خاص. هذه المشاكل التي لم تكن بارزة في وقت مضى و لم يشهدها مجتمعنا الجزائري سابقا .

فقد أصبح الاختلاط شيء طبيعي بالنسبة للأفراد إلى درجة أصبحت فيها العلاقات بين

الجنسين تشكل ضرورة و الحياد عنها انحراف و تخلف لا سيما في سن المراهقة، فبالنسبة للتلاميذ أصبحت بمثابة مغامرة تستحق الخوض فيها، مما قد يقودهم للوقوع في أخطاء أخلاقية نتيجة لنقص الرقابة الأسرية خاصة و أن الكثير من النساء هن عاملات في عصرنا الحالي .

ويضيف هؤلاء الأولياء أن التعليم المختلط هو حتمية اجتماعية عليهم و ليس اختيار و تفاديا لأي نوع من المشاكل أو الانحرافات التي قد يقع فيها الأبناء نتيجة هذا الواقع المعاش لجأ إلى الرقابة لمحاولة معرفة أصدقائهم في المحيط المدرسي، و تتبع نتائجهم الدراسية، لأن اهتمام المراهق في هذا السن بإقامة علاقات صداقة مع الجنس قد يؤثر سلبا على نتائجه الدراسية كونه يقوده إلى أمورأخرى. كما يسعى هؤلاء الأولياء دوما لحث أبنائهم على الدراسة لأنها السبيل الوحيد لتحقيق مكانة جيدة سواء للفتى أو الفتاة بالرغم من كل شيء [1].

و من الأسباب أيضا التي علل بها الأولياء توجههم هذا هي أسباب ثقافية دينية، أما الأولى فهي تعود لكون الاختلاط لا يتماشى و تقاليدنا و ثقافتنا الأصلية التي ترسم حدود علاقة الرجل بالمرأة انطلاقا من الفضاء الأسري، علاوة على أنه نابع من الثقافات الغربية لا العربية .

أما الأسباب الدينية فهي التي تعزو للدين الإسلامي الذي يحذر من تمادي و تشجيع العلاقة بين الرجل و المرأة مما يوصل للحرام، بالرغم من أن التعلم فريضة على كل مسلم و مسلمة[1].

و منه نصل إلى أن رأي الأولياء في الاختلاط و على غرار المعلمين ذو اتجاهين مؤيد و رافض أما الأول فيرى في الاختلاط تعميق للمساواة بين الإناث و الذكور و يساهم في تحسين العلاقة بين الذكر و الأنثى بإزالة الحواجز التي فرضتها الذهنية التقليدية للأسرة الجزائرية، كما أنه لا يشكل إعاقة للمسار التقليدي بل العكس فقد يكون مصدر للتعاون بين الجنسين لتحقيق مستوى أفضل في الدراسة علاوة على أنه لا يشكل إشكالا على علاقة البنت و الولد، لأن ذلك يعود لتربية كل منهما بالرغم من رفض دعاة هذا الاتجاه لإقامة علاقات صداقة بين الفتى و الفتاة، أما الاتجاه الثاني فيرى في الاختلاط حتمية اجتماعية يجب مسايرتها لكن بتشديد الرقابة الأسرية على الأبناء تحاشيا للانحرافات و محافظة على الأبناء ،

- بوسبيعة نوال: مرجع سابق، ص 125.

خاصة الفتاة لأنها تحمل شرف الأسرة على عاتقها.

و من خلال الاتجاهين نستنتج أن هناك رقابة اجتماعية قد تبدو خفية في الاتجاه لكنها جلية في الاتجاه الثاني مما يشير إلى محافظة الأسرة الجزائرية على قيمها و معاييرها التي تضبط علاقة الرجل بالمرأة بالرغم من كل التحولات الاجتماعية .

7- الإسلام و الاختـلاط بين الجنسيـن :

قبل التعرض إلى موقف الإسلام من الاختلاط بين الجنسين في المجال التعليمي نعطي نظرة حول موقف الإسلام من الاختلاط في الحياة الاجتماعية و العلاقة بين الجنسين .

1/7- الإسلام و الاختـلاط في الحياة الاجتماعية :

لقد أقام الإسلام ضوابط و قواعد تحدد طبيعة العلاقة بين الجنسين و هذا " بهدف إقامة مجتمع نظيف لا تهاج فيه الشهوات في كل لحظة. فعمليات الاستثارة المستمرة تنتهي إلى رسعا شهواني لا ينطفئ و لا يرتوي، و إبقاء الدافع الفطري الميق بين الجنسين يتجه سلبيا " [1].

و الشروط التي ضبطت علاقة الرجل بالمرأة في الإسلام هي :

1- التزام المرأة بحجاتها.

2- عـدم الخلـوة.

3- غض البصـر.

و هذا مصداقا **لقوله تعالى: {قُل لِّلْمؤمِنِين يغضوا مِن أَبصارِهِم ويحفَظُوا فُروجهم ذَلِك أَزكَى لَهم إِنَّ اللَّه خبِير بِما يصنعونَ ، وقُل لِّلْمؤمِناتِ يغضضن مِن أَبصارِهِن ويحفَظْن فُروجهن ولَا يبدِين زِينتهن إِلَّا ما ظَهر مِنها... }** [2].

- بوسبيعة نوال: مرجع سابق، ص 126.

لقد ألزم الإسلام حدود هذه العلاقة بشروط و هذا تفاديا لأي انحرافات قد يقع فيها الفرد خاصة الشاب، و حذر من أي إخلال بهذه الشروط و عدم تطبيقها مبينا ما قد ينجم عنها من سلوكات محرمة في الدين الإسلامي أخطرها " الزنا "، واضعا عقوبة صارمة لكل علاقة بين الجنسين خارج الإطار الشرعي و هو الزواج و ذلك مصداقا **لقوله :« الزانية و الزاني فاجلدوا كلّ واحد منهم مائة جلدة و لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر و ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين »** [3].

إن هذا النص يحمل تحريم صريح، فالإسلام لم يغفل مشكلة الانحرافات المتعلقة بالجنسين و حذر من خطر هذه الآفة، و محافظة على توازن المجتمع و الأفراد و ضبط العلاقة بين الذكر و الأنثى، و تفاديا لكل المشاكل حث على التمسك بالشروط المذكورة أعلاه .

2/7- الإسلام و الاختـلاط في ميدان التعليم :

إن أول آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم **:« اقرأ باسم ربك الذي خلق »** [1] .

وهذا دليل قاطع على أهمية طلب العلم في الدين الإسلامي، و قد رفع الله تعالى من مترلة طالب العلم **بقوله ﷻ :« قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون »** [2].

بحيث لم يفرق بين الذكر و الأنثى تبعا **لقوله صلى الله عليه و سلم: " العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة"** فهذه إشارة قوية لوجوب التعلم للذكر و الأنثى دون تمييز بينهما .

- سيد قطب : ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة،1982 ، ص 251 .

- القرآن الكريم ، سورة النور ، الآيتان 30 - 31 .

- القرآن الكريم ، سورة النور ، الآية 02 .

أما عن مسألة الاختلاط بين الجنسين في مجال التعليم فلم تأت هناك نصوص صريحة سواء في القرآن أو من السنة النبوية الشريفة، مما جعل الفصل في الأمر صعب، علاوة عن غياب اجتهادات العلماء في دراسة الظاهرة مراعاة المبادئ الإسلامية من جهة و التطورات الاجتماعية و الحضارية و الثقافية التي فرضت علينا هذا الواقع .

لكن ثبت **عن النبي صلى الله عليه و سلم** أنه كان يعلم النساء أمور دينهن و الأخلاق الفاضلة أما في العصور الماضية فمعطيات مجتمعاتها تختلف عن معطيات مجتمعنا اليوم. ففي العصر الجاهلي لم يكن التعليم إجباريا على الفتاة، إضافة إلى أنه لم يكن التمييز بالتشعب مثلما هو الحال اليوم .

ففي وقت مضى كان التعليم يتم بالكتاتيب مختلطا فأثارت هذه جدل، فهناك من عارض و على رأسهم " القابسي " و هو أحد علماء القرن العاشر اهتم بالتربية و التعليم حيث يقول : " من صلاحهم و من حسن النظر لهم، لا يخلط بين الذكور و الإناث " [1].

و إذا أصبح التعليم المختلط اليوم ضرورة فرضتها مقتضيات العصر، و باعتبار التعليم ضرورة و فرض على كل مسلم و مسلمة فلا بد من التمسك بالضوابط الشرعية للدين الإسلامي و هي ارتداء الحجاب بالنسبة للفتاة، و غض البصر و تفادي الخلوة بين الجنسين، بتقنين علاقات الصداقة لضمان سلامة الأبناء نفسيا و اجتماعيا و حتى دراسيا .

- القرآن الكريم ، سورة العلق ، الآية 01 .
- القرآن الكريم ، سورة الزمر ، الآية 09.
- عنتر (نور الدين): ماذا عن المرأة، دار الفكر، دمشق ، بدون تاريخ، ص 32 .
- الأهواني (فؤاد أحمد): نظرا للتعليم في رأي القابسي، دار الأحياء، القاهرة، ص 362.

خلاصــة :

ارتبط نظام التعليم المختلط في الدول الغربية بالحركات التحررية النسوية، و كان الهدف من إقامته هو تحقيق الشروط المدعمة لمبدأ المساواة بين الجنسين و الديمقراطية في التعليم، و اعتماده كقاعدة تربوية بهدف إلى محو الفوارق و تحقيق المساواة في مجال التعليم بين الذكور و الإناث هذا و قد اعتمدت بعض الدول الغربية سياسة الاختلاط استجابة لدواع اقتصادية أو لقرارات سياسية إيديولوجية و لم تعتمد على أي أساس من التجربة العلمية أو الضرورة التربوية .

أما في البلدان العربية فالتعليم المختلط لم يكن لقناعة و إنما بسبب عدم وجود العدد الكافي من الطلاب و الطالبات، أو لإدماج مفهوم النظام الاشتراكي و الذي يدعو بمشاركة المرأة للرجل في كل الميادين، في مصر بدعوى تحرير المرأة نظرا لنقص عدد الطلاب، في حين تعتبر السعودية البلد الوحيد ضمن الدول العربية الذي تبنى سياسة عدم الاختلاط انطلاقا من قواعد دينية .

أما في الجزائر فقد تبنت الاختلاط في التعليم تطبيقا لسياسة ديمقراطية التعليم و لإتاحة فرص متكافئة لكلا الجنسين، إضافة لتجسيد وحدة التكوين و التوجيه العلمي للبنين و البنات في المناطق الريفية و الحضرية .

إن القسم المختلط يتميز بديناميكية تفرض سلطة الذكور، و عدم قدرة الإناث على فرض أنفسهن أمامهم، و هذه السلطة مدعمة بسلطة الأستاذ، من خلال معاملته المتميزة بين الذكور و الإناث ، و هذا ما يبرر تكريس العلاقات الاجتماعية التي تعطي للذكر مكانة و تقديرا أعلى من مكانة و تقدير الأنثى .

أما من الناحية الاجتماعية فالتعليم المختلط أدى إلى بروز ظواهر اجتماعية كتشجيع العلاقات بين الجنسين، مما أدى إلى تفشي ظاهرة العلاقات اللاشرعية، العنف الجنسي و الزواج العرفي، تعزيز اللامساواة بين الجنسين التي يحفزها النظام الاجتماعي من خلال الدور و المكانة .

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضة مكانة مرموقة ضمن برنامج المنظومة التربوية فهي ليست مجرد حركة أو نشاط يؤدى دون هدف مسطر مسبقا بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول الى غاية الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية وكذا الاجتماعية .

وتعتبر المدرسة إحدى الركائز التي تساهم في تكوين النشء وتوجيهه توجيها سليما ويتماشي والأهداف التربوية المسيطرة .

ومن خلال هذا الفصل سنحاول توضيح الرؤية وإعطاء نظرة عن التربية البدنية والرياضة كما سنتناول أهدافها وأهميتها عند الفرد والمجتمع وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضة .

1- تعريف التربية :

تعتبر التربية عملية تعلم تهدف الى إستثارة طاقات الفرد واستخدامها من أجل تكوينه وبنائه وإعداده لدمجه ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه ، فهي عملية تنمو باستمرار داخل الإنسان ، بمعنى آخر فإن التربية تحول الإنسان إلى الكائن بشري يمتاز بخصال البشر من تفكير و إدارة ووجدان [1]

1/1- مفهوم التربية لغة :

هي كلمة مأخوذة من الفعل "ربى" بمعنى غذى الطفل وجعله ينمو أو ربى الطفل أي هذبه فأصله " يربو" أي زاد ونمى ويقال رب النعمة أي زادها ، ورب الولد أي رباه في ادراك [2]

مفهوم التربية اصطلاحا :

تفيد بمعنى التنمية ، وهي متعلقة بكل كائن حي كالإنسان و الحيوان ولكن لكل منهما طرق خاصة في التربية ، خاصة في تربية الإنسان ، فهي تبدأ منذ ولادته حتى موته وهي باختصار أن ينمي جميع الظروف التي تساعد على نمو الشخص كاملا متكاملا من جميع النواحي الشخصية و العقلية و الخلقية ،و الجسمية والروحية .

- محمد صلاح الدين ، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 ص145.

- تركي رابح، أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1989، ص 18.

1/3- تعاريف بعض العلماء:

عند أفلاطون : هي أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع الذي ينتمي إليه فتربية المرء ليست غاية لذاتها ، وإنما غاية بالنسبة للغاية الكبرى وهذه الأخيرة هي نجاح المجتمع وسعادته لذلك فهو يقول أن التربية هي إعطاء الجسم الروح كل ما يمكن من الجمال والكمال كي يكون الإنسان عنصرا فعالا وبناءا في مجتمعه [01].

عند أرسطو : إن الغرض من التربية في نظره يتلخص في أمرين هما :

الأول : أن يقدر الفرد على عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم .

الثاني : أن يقوم الفرد بكل ما هو نبيل وخير من الأعمال ، وبذالك يصل الى السعادة وكما يقال بأن التربية هي إعداد العقل لكسب العلم والمعرفة.

عند العلماء المحدثين : لقد أعطاها العلماء عدة تعاريف في العصر الحديث منها مثلا: في جسمه

- التربية هي عملية نمو الفرد وهو يعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا وعقله و أخلاقه ، ومن خلال هذه التعاريف للتربية نجد أنها تحدث بممارسة عملية التعليم في جميع الأوساط [2].

2- مفهوم التربية البدنية :

باعتبار التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة نجد تطورها عبر العصور وقد خضع لنفس المؤثرات التي خضعت لها التربية العامة حيث اختلفت وتطورت حسب

- تركي رابح ، نفس المرجع ، ص 19.20 .

- تركي رابح ، نفس المرجع ، ص 21.20 .

تطور الحضارات والثقافات باختلاف النظم السياسية والاقتصادية للمجتمعات ، ويفهم الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف الرياضات وآخرون يفسرونها على أنها عضلات وعروق [1]

1/2- بعض تعاريف العلماء للتربية البدنية :

التربية البدنية هي جزء من التربية العامة تشغل دوافع النشاط الموجود في التنمية من الناحية العضوية التوافقية والانفعالية هذه الأغراض تتحقق حينما يمارس أوجه التربية البدنية سواء كان ذالك في الملعب أو في حمام السباحة أوفي قاعة التدريب " ناش "[2] ويقول " ينكس " في التربية البدنية أنها ذالك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية التي تنظمن عمل الجهاز العضلي وما يمنع عن اشتراك هذه الأوجه النشاط مع تعلم كل الأوجه[3] ويقول"شارمين" أنها ذلك الجزء البسط من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي يكسب الفرد[4] بعض الاتجاهات السيكولوجية الخاصة به، والناتجة عن تأثيره بأفكار مسبقة فنجد)

اوبرتيفر يعرف التربية البدنية بأنها مجموع الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة .

- إن التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة ، وما يرتبط بها من إيجابيات .

- قاسم حسين البدوي ، نظرية التربية البدنية ، مطبعة جامعة بغداد ،1979 م ،ص14-15 .

- تشارلزبيوكر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسين معوض وكمال صالح عبده ، دون سنة ص 4.

- تشارلزبيوكر ،نفس المرجع ، ص20 .
- تشارلزبيوكر ،نفس المرجع ، ص21 .

ويعرفها بوتشر على أنها جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصائص (14).

- إذن فمعظم العلماء و الفلاسفة يقرون بأن التربية البدنية جزء لا ينجز من التربية العامة و من هنا تتجلى أهميتها في عملية بناء كيان التلميذ على وجه الخصوص

3- مفهوم الرياضة:

لغة:هي الأصل اللغوي "لايتولوجي" للتعبير عن الرياضة "SPORT" فهي عبارة عن إختصارلاسم"DESPORT "وتعني التحرك من مكان لأخر وتعني أيضا اللهو والتسلية وبذلك فهي تحمل معنى أن يسلي الفرد نفسه من خلال المشاركة في ألوان التسلية.

اصطلاحا:يرى بوث BOOTH 1982 أن الرياضة مؤشر للتغير الإجتماعي لأنها تحتوي على عناصر من الحرية الذاتية التي تتمثل في الثقة بالنفس وفي الإبداع وفي مشاعر السعادة .

- تعريف "لوشن" lushonsage عالم اجتماع الرياضة ،نشاط مفعم باللعب التنافسي ذو مردود داخلي ، خارجي يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة حيث تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية (2).

- محمد الحماحمي أمين الخوني ، أسس بناء برامج التربيةالبدنية والرياضة ، دارالفكر العربي القاهرة ، ط1 ،1990 ، ص 25 .

- د أمين أنور الخولي ، أطوار التربية البدنية والرياضية ، دارالفكر العربي 2001 ص388 .

4- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

للتربية البدنية والرياضية عدة مفاهيم فنجد بعض الناس يعتقدون أنها بعض الرياضات المعروفة أو هي مجرد إبراز العضلات أو الجري والترفيه عن النفس إن كل هذه الأفكار السائدة أعطت مفهوم خاطئ للتربية البدنية والرياضية ولهذا نجد أن بعض العلماء قد اجتهدوا في إعطاء التعاريف الصحيحة للتربية البدنية والرياضية

تعريف تشارلزبيوكى " الولايات المتحدة الأمريكية".

- إنها جزء متكامل من التربية العامة وفي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف [1].

- تعريف ويبت وبوتشر : west busher

- التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف الى تسخين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذالك

- تعريف كوبيسكي لوزليك kopekq .kozlik" تشيكوسلوفاكيا "

- التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا ، وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف[2]

- تعريف روبن بوبان robert bobin " فرنسا "

- التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق نمو المتكامل للفرد .

- ترجمة د حسين معوض ،د كمال عبده أسس التربية البدنية مكتبة إنجولو مصر 1964 ، ص40 ، 41.

- د محمد الحماحمي أمين الخولي ، أسس برامج التربية البدنية والرياضة ، دارالفكر العربي القاهرة ، ط 1 ، 1990 ، ص37 .

- تعريف بيترارنولد petrearnold" بريطانيا "

التربية البدنية ذلك جزء المتكامل من العملية التربوية التي تشير وتوافق الجوانب البدنية العقلية الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئسي عبر النشاط البدني المباشر .

5- تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد مدت التربية البدنية والرياضة على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي :

1/5- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة بدأ الإنسان علاقة بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته حيث كانت عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصودة لذاتها وأنها كانت وسيلة لغاية المحافظة على البقاء باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ ففي هذه المرحلة لم يكن للرياضة مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء

2/5- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة بدا يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي اثر فيه من بعض جوانب حياته المختلفة ومن هذه الجوانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة الى هذا النشاط وأصبح ينضر إليه على انه ضرورة اجتماعية بمعني انه اخذ أشكالا عسكرية وسياسة مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة ووجهت كل اهتمامات ، التدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل الاستيلاء على ارض جديدة في حين أن أثينا مارست الأنشطة البدنية بغرض اكتساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال .

- أما مصر فترجمة النقوش التي تفسر تاريخها حيث أن المصرين مارسوا العديد من

الأنشطة الحركية، بغرض الترويج وفي نفس الوقت تكوين مواطن قادر على الدفاع عن وطنه ومن هنا يمكننا القول أن الأنشطة في هذه المرحلة.نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت أشكال ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن OFPFISIQIE EDIEATION [1]

3/5- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نوع فسيولوجية واجتماعية وصحية .....الخ

وظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث ، مع بداية عصر النهضة العملية تحول من كونه تربية البدن الى أن أصبح عن طريق البدن فالنشاط البدني في هذه المرحلة تأثر بالعقيدة الدينية ، السياسية ، الاقتصادية البيئية .

4/5- المرحلة الرابعة :

هذه المرحلة من مراحل التطور ظهرت في العصر الحديث حيث

ظهرت ووضحت نظرية (وحدة الفرد) وهي النظر الى الإنسان انه وحدة بدنية ، نفسية ، وعقلية ، واجتماعية ، فأصبح يطلق عليها تربية رياضية تهدف الى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جميع جوانبه [2].

- عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التربية البدنية والرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة القاهرة، ط1.
- د. عبد الحميد شرف ، نفس المرجع السابق ، ص25.

6- أهداف للتربية البدنية والرياضة :

إن هدف التربية البدنية والرياضة هي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي وتعمل في سبيل تحقيقها وانجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي التلميذ الصالح بطريقة متوازنة ويطلق على تتفق مع أهداف الفردية في تنشئة وإعداد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضة بالأهداف المهنية أو الأهداف البعيدة وكل هذه الأهداف تشير الى اللافتة التي ترفعها التربية الرياضية كنظام تربوي لتعبير عن التطورات والإسهامات التي تقدمها لأبناء المجتمع كما أن هذه الأهداف تنقسم الى عدة أقسام وهي كالأتي [1].

1/6- أهداف المجال المعرفي :

يشمل الفهم والمعرفة ومهارات التفكير وبكل ما يؤكد نواتج التعلم الفكري مثل اكتساب المعلومات على النواحي القومية و معلومات رياضية ، قانون ، تنظيم ، إدارة ، صفات بدنية ، مهارات حركية أداء خططي ، معلومات مرتبطة ، صحية ، فسيولوجية ، تشريح ، كذلك تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلة والتفكير العلمي ولابتكار وتطبيق نتيجة أو مبدا مثل الربط بين الارتقاء في كل من الوثب العالي وفي التصويب في كرة اليد واستنتاج قاعدة أو مبدأ بفحص حالات فردية [2].

- د أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش ميلود ، التربية البدنية والرياضة ، دارا لفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ط4 1989 ص20.

- د محسن محمد حمص، تدريس ت.ب. ر ، نشأة المعارف بالإسكندرية مصر ، ط1 ، 1993 ص49.

2/6- أهداف المجال النفسي، الاجتماعي:

أن التربية البدنية والرياضية تستفيد من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني وهي تعمل على تنمية شخصية التلاميذ تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج يهدف التكيف النفسي الاجتماعي للتلميذ مع مجتمعة و تعتمد السالب و متغيرات التنمية الانفعالية في التربية والبدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية و انتقال أثرا التدريب على إعتبار أن التلميذ كيان مستقل لقدراته الخاصة به والتي تختلف على بقية أقرانه كما أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة من البرامج (المقننة، للتربية البدنية والرياضية) تنعكس أثار على التلميذ من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكات مقبولة ومن أهم القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية الثقة بالنفس، تأكيد الذات إشباع الميول الاجتماعية و النفسية وتنمية مستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتياز ولإظهار لتلميذ استعداده لمعاونة الآخرين و الاتحاد والمشاركة مع الجماعة في انجاز هدف معين [1]

3/6- أهداف المجال الحركي :

ويشمل الأهداف التي تأكد على القدرات الحركية والبدنية مثل تطور المهارات الحركية الأساسية عن طريق التركيز والانتباه وكذلك اكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضية المعروفة (كرة القدم، كرة السلة ،كرة اليد، كرة الطائرة) وكذلك اللياقة البدنية

- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح ، عدنان دروش ، مرجع سابق ، ص 23 .

التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية الحركات الأساسية للتلميذ من خلال اللأنشطة الرياضية الممارسة [1].

4/6- أهداف المجال العضوي :

تهتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية و اكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباتها الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق فمن خلال الأنشطة البدنية يكسب الفرد القوة والسرعة و الجهد العضلي و التحمل الدوري و التنفسي والقدرة العضلية و الرشاقة المرونة والتوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى تحسين الجهاز القلبي الوعائي و التنفس والسعة الحيوية وعمل الكليتين والكبد وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان [2] .

8- مهام التربية البدنية والرياضة في الجزائر :

تعريف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ،ويخضع لنفس الغايات التي تسعى وزارة التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من تكوين الإنسان و المواطن والعامل الاشتراكي بما لديها من مزايا ، وينتظر من التربية البدنية و الرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام :

- محسن محمد حمص ،مرجع سابق، ص 49 .

- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح ، عدنان دروش جلول ، مرجع سابق ، ص 22.21 .

1/7- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسيرها من خلال تحكم أكبر في البدن وتكيفه مع البيئة ، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيما عقلانيا.

2/7- من الناحية الإقتصادية :

إن تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من الناحية النفسية أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب ويمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل فانه يؤدي بذالك الى زيادة المرودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي[1]

3/7- من الناحية الاجتماعية والثقافية :

التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يغذي ذاته في العمل وتنمية روح الإنظباط و التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية كما أن التربية البدنية و الرياضية ترمى إلى تخفيف التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد وبين المجموعات التي تنتمي الى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفتاحا وكذلك إلى تحرير المرأة كما أن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تطرح هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي بشأنها أن تساهم في ترقية المرآة وتحريرها [2]

- وزارة الشباب والرياضة قرار رسمي 1976 ، الجزائر 71 .

8- أهمية التربية البدنية و الرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من أجزاء ممارسته للأنشطة البدنية والتي إتخذت إشكالا متعددة كاللعب و الرقص والتدريب البدني كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الإشكال من الأنشطة لم تتوقف على جانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها و على الجوانب النفسية والاجتماعية و الجوانب العقلية والمعرفية و الجوانب المهارية الحركية بالإضافية إلى الجوانب الجمالية والفنية وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتكاملا و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره [1] .

فالتربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني و قيام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية التي تشترك مع الوسط التربوي بتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية ، لكن على مستوى المدرسية فهو يتضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ليحققوا احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم النسبية وتدرك قدراتهم الحركية في الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة وكما يعتقد المفكر ريد Read أن التربية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول انه لا باس على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا [2].

- د عبد الحميد شرف تكنلوجيا التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ،القاهرة ، ط1 ص 25 .

- محمد عوض بسيوني ، نضريات وطرق التربية البدنية ، دوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1986 ، ص125 .

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق و أبو الفلاسفة عندما كتب (أن على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على اللياقة البدنية والحيوية كمواطن صالح يخدم شعبه الى نداء المواطن إذا دعا الداعي) ، كما ذكر المفكر شيللر في رسالة جماليات التربية أن الإنسان يكون إنسان فقط عندما يلعب [1] .

9- ألأسس العلمية للتربية البدنية:

يتساءل العديد من الطلبة الدارسين بمعهد التربية البدنية و الرياضية حول الأهمية و القيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية ، ويتحدثون كثيرا بعد تخرجهم بأنهم لا يستخدمون هذه المعلومات بل تدخل في عالم النسيان 'حيث تستند التربية البدنية والرياضة في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة بيولوجيا نفسيا حركيا و اجتماعيا ونتناول هذه الأسس مستخدمين في ذلك الخطوط العامة والعريضة التي وضعها "تشارلز" في مؤلفة القيم (أسس التربية البدنية) حيث نتطرق إلى هذه الأسس وهي:

1/9- ألأسس البيولوجية :

إن التربية البدنية و الرياضية تهتم بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ونشاطه الحركي حيث يتميز هذا الجسم ببيوميكانيكية معقدة جدا كذالك وجب على مدرس التربية البدنية ان يكون على دراية كاملة حول هذا الجسم وتركيبة ووظائف وميكانيزمات حركته أي عمل العظام و العضلات وكذا الوقود الطاقوي للجسم سواء عن طريق الجهاز الدوري أو الجهاز التنفسي أو الجهاز الهضمي الذي تعمل أجزائه كدافع تعمل عليه العضلات ومن العلوم التي تدرس جسم الإنسان وتركيبه ووظائفه نجد علم التشريع وعلم وظائف الأعضاء بيولوجيا الرياضة وعلم البيوميكانيك [1]

- أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، ص 41 .

2/9- الأسس النفسية :

لما كانت التربية البدنية و الرياضية تحتل منزلة كبيرة في حياة المجتمعات الحديثة فان ذلك لا يؤثر على النمو والإعداد البدني ولكن ذلك يمتد ويشمل الصفات الخلفية والإدارية لأنواع الرياضيات العديدة والمتنوعة لكنها تتطلب الاشتراك في المباراة و كذلك الانضمام في عمليات التدريب لنوع النشاط الممارس، وإعداد طرق تدريب لهذه الأنشطة ذات فعالية لا تتحقق بدون دراسة وتشخيص خصائص و طبيعة النشاط البدني والرياضي من ناحية أخرى وبجانب ذلك فان معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي ويساهم في تحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد طرق للتعلم والتدريب الرياضي لكافة الأنشطة [2].

3/9- الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية :

علم الاجتماع هو العلم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعاتهم وأنشطتهم وهو يهتم بصفة خاصة بأصل المجتمع ونشأته من نظم مثل: الدين والأسرة و التعليم و الترويح كذلك يهتم علم الاجتماع بترفيه الحياة الاجتماعية الأفضل تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة وتستطيع التربية البدنية والرياضة أن تلعب دور ا هاما في تحسين أسلوب

- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ،دار المعارف ،مصر، ط 5، 1995، ص12

- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، مرجع سابق، ص29.

الحياة والديمقراطية حيث تعتبر مادة علمية إذا تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة في اللعب، حيث تعد احد مظاهر التآلف الإجتماعي و عن طريق الرياضة تزداد الأخوة والصداقة بين الطلبة.

إن التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة كما أن لها أوجه نشاط متعددة ، تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية [1].

إن التربية البدنية والرياضية ليست فقط وسيلة للحفاظ على الصحة ورفع المستويات الرياضية بل هي حاجة ضرورية لجميع المواطنين ، وعلى هذا الأساس يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يفرض ، ويعتبر أن عمله ذا قيمة عالية وذا مسؤولية معتبرة .

وتعتمد برامج التربية البدنيةوالرياضة على الأنشطة الحركية و البدنية الرياضية الفردية والجماعية وهي ما يميزها عن غيرها من حيث تطبيق المادة و الحصيلة كما يمكن إنجازها و تحقيقها بشكل أكبر[2].

- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، مرجع سابق، ص29.

- قاسم المندلاوي ،دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية، جامعة الموصل ،العراق ،1990 ، ص10.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التربية البدنية و الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة يمكن أن تشكل دورا كبيرا وفعالا في تكوين التلميذ من جميع نواحي البدنية والفكرية والحركية وحتى الاجتماعية ويسمى درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أهم الأشكال الأكاديمية في بناء التلميذ من حيث البدن و الشخصية حيث تنمي الطاقات النفسية و الحركية مما يؤدي إلى زيادة القدرة على العمل وتحسينها و خلق روح الانضباط وبفضل التربية البدنية والرياضية يتعلم التلميذ آيفية تحدي الصعاب من جهة وآيفية الترفيه واللعب من جهة أخرى ومنه الكل يعرف بالأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد :

تنتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر مرحلة المراهقة ويحدث خلال هذه الفترة التغيرات نهائية لا تقتصر على وقائعها ومظاهرها على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية أيضا ، وينبغي التميز بين البلوغ puberty والمراهقة لما يحدث عادة من الخلط بينهما في استعمال أحدهما موضع الأخر، والحقيقة أن بلوغ والنضج شيئان مختلفان لفضا ومعنا ففي الإنجليزية. pu berty اشتقاق من لفظ tuber بمعني الشعر ، إشارة لأول ظهور الشعر في الجسم فوق العانة بالمنطقة التناسلية من الجسم ، والدليل على بداية النضج الجسمي ، أما المراهقة ففي الفترة التي تمتد مابين البلوغ وتحقيق النضج الكامل ، فهي اشتقاق من الفعل اللاتيني adolescence بمعنى فهو كبير ، أي ينموا إلى إتمام النضج ، وإلى أن يبلغ سن الرشد .adult. وعلى ضوء ما سبق ينضر إلى البلوغ كجزء من المراهقة وليس مرادف لها ، وتشهد فترة المراهقة طفرة من المعدلات النمو لكل من الطول والوزن من حيث الزيادة أو زيادة السرعة ، وتحدث هذه الطفرة لنموا مبكرا للبنات بحوالي سنتين مقارنة بالبنين في المتوسط ، وبينهما يتوقف نمو الطول لدى البنات عند عمر 16 سنة في المتوسط فإنه لاستمر لدى البنين حتى 18سنة [1].

- د. أسامة كامل راتب ، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهقة ، دار الفكر العربي ، مصر،1999م ، ص 131

2/- المراهقة طبيعتها و خصائصها :

المراهقة مرحلة من أهم المراحل التي يمر التي الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي، تتسم بالتجديد المستمر و الترقي في معارج الصعود نحو الإنسان الرشيد هذا الانتقال الذي يختلف من فرد لآخر من و، إلى بيئة أخرى ، لذلك كانت ثمة خصائص معينة لهذه المرحلة، وأنواع مختلفة من شانها خلق العديد من المشاكل للفرد المراهق.

1/2- تعريف المراهقة :

1/1/2- لغة :

يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل رهق، وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة ويقال: جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة [1].

وجاء في تاج العروس التعريف اللغوي للمراهقة كالتالي: " راهق الغلام ، مراهقة : قرب الحلم فهو مراهق والجارية مراهقة وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة [2]".

- ابن منظور: لسان العرب، ط1، المجلد التاسع، دار صادر، 1992، ص 130.

- محي الدين أبي الفيض السيد، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني عشر، دار الفكربيروت، 1994، ص 185 .

2/1/2/- اصطلاحا :

يقول عبد الرحمان العيسوي "أنها فترة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وفيها يحدث كثير من التغيرات العقلية والجسمية [2].

ويرى ستانلي أنها أي المراهقة فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق .

أما دورفي روجزر فيقول : " أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة [3].

و تعرف المراهقة أنها على مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة هي انتقالية نلأ المراهق يسعى للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار ، محاولا ولوج باحا ت الاستقلال الذاتي [4].

كما تعرف أنها على فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من 13 إلى 19 أو سنة قبل ذلك بعام أوعامين [5].

وعليه فالمراهقة هي عملية بيولوجية ، اجتماعية ، تربوية، وجدانية وديناميكية تتميز بتحولات جسمية و تطور في فكر الطفل ليصل إلى حد التفكير في المسؤولية الاجتماعية والتغيرات النفسية كالحاجة إلى تأكيد الذات إضافة إلى ظهور بعض الدوافع كالدافع الجنسي مثلا. ومنه فالمراهقة هي فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغير ات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة تجعل منها فترة ذات خصائص معينة .

- عبد القادر طه فرج : معجم علم النفس و التحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، ص 408.

- عبد الرحمن العيسوي : سيكولوجية المراهق و المسلم المعاصر، دار الوثائق، الكويت، 1987، ص 22.

- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة و المراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 225 .

الجسماني (عبد العلي): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1،9811 ،ص 169 .

- مخول مالك (سليمان): علم نفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، سوريا ، 1981، ص 205 .

2/2- خصائص المراهقة :

تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص نحصرها في ثلاث محاور أساسية هي :

1/2/2- الخصائص الجسمية:

تشير المراهقة إلى تلك الفترة التي من تبدأ البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج ، حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا و وزنا ، تختلف بين الذكور و الإناث حيث :

- يزداد النمو الجسمي لا عند بنات بشكل ملحوظ أكثر مما يكون عليه الأمر عند البنين في أوائل المراهقة ، بينما يكون النمو الجسمي عند البنين أكبر هو مما عند البنات في مراحل المراهقة المتأخرة.

- نمو الأعضاء الجنسية و ظهور المميزات الجنسية الثانوية أن حين أولى المميزات الجنسية الثانوية تشتمل ظهور شعر العانة وتحت الإبطين ، الذي يعود إلى نشاط الغدد الداخلية التي تبدأ بإفراز الهرمونات الجنسية .

- بروز النواهد و ظهور العادة الشهرة عند الفتيا ت وتنمو الأعضاء التناسلية الخارجية عند الذكور.

- يتغير صوت المراهق فيصبح أكثر عمقا و خشونة نتيجة توسع الحبال الصوتية على عكس الفتاة التي يظل صوتها من النمط الطولي إلى أكثر و رقة نعومة .

2/2/2- الخصائص النفسية :

تعتبر المراهقة في إطار الحياة العامة مليئة حياة بدخول تجارب جديدة ، وباكتشاف العلاقات الإنسانية المؤثرة نمو في الشخصية .

مصباح (عامر): مرجع سابق، ص 181 .

لمراهق يسعى بوجدانه و شعوره لبلوغ مرتبة الرشد ، بصورة لا شعورية الناتجة عن التغيرات الفسيولوجية التي وضعته بين عالمين ، عالم الطفولة و عالم الكبار ، كونها فترة مشبعة بالإحساس .

والقوى العميقة في الفرد تكتنفها مجموعة من العواطف و الانفعالات لا سيما الأزمات النفسية التي يسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و صعوبات التوافق ، فيظهر على المراهق اندفاع نفسي نحو تحقيق رغبات ذاتية تدفعها قوى داخلية كالرغبة في الحرية .

وذلك اخلاف للطفل الذي يطبعه العجز ، لكن لا تلبث هذه الحرية أن تكبلها قيود تحول دون تحقيق ذلك و ، المتمثلة في قواعد ثابتة محددة للسلوك و الشروط الملزمة التي تفرض على المراهق الخضوع لمعايير المجتمع وقيمه .

فمثلا : المراهق و رغم الرغبة الجنسية لديه انه إلا مجبر على الخضوع لقوة الضمير التي غرست لديه من قبل الأسرة خلال سنوات ما قبل المراهقة ، فالمسؤولية و الاستقلالية التي يبحث عنها المراهق لتكوين شخصيته و ذاته تعترضها قوى اجتماعية ، تعمل على كبح حركة المراهق نحو تحقيق فرديته ، يجعل المراهق في صراع نفسي .

ولابد من ان نشير إلى هنا للأبوين الأثر الكبير في حياة الأبناء ، فتمسك الوالدين بزمام الأمور وقوة الكبح و الإبقاء على الناشئ متصلاً بهما أمر يصعب على المراهق اتخاذ القرارات و بحزم دون تردد و ، هنا يشتد صراع المراهق ، وتزداد حيرته بين الاستجابة لاستقلاليته من و ،جهة اعتماده على الاتكالية من جهة أخرى .

ومنه فان التغير الفسيولوجي و المحيط الاجتماعي، وبصفة عامة مستويات النمو يشهدها الفرد المراهق قد تكون مصر قلق ومنبع اضطراب له .

3/2/2- الخصائص الاجتماعية :

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص اجتماعية أساسية يمكن إجمالها فيما يلي :

- تتزايد العلاقات الاجتماعية للفرد من الطفولة إلى المراهقة ، وهذا رغبة منه لاكتساب مكانة اجتماعية وتوسيع شبكة علاقاته إلى مجال أوسع من مجموعة أقرانه لإبراز الذات

الأمر الذي يكسبه دور جديد يتطلب تغيير جذري في الدور الذي اعتاد في عليه مرحلة الطفولة.

- البحث عن الاستقلالية وهذا بمقاومة أي سلطة من تحد قدرة المراهق على تأكيد ذاته .

- التطبيع الاجتماعي على نطاق فئة الأقران ، ظاهرة لها دلالتها في عملية النمو ، وهذا نظرا لما لهذه المجموعة من تأثير على سلوك الفرد .

- فقد يتخلى هذا الأخير عن كامل حقوقه ، واهتماماته وقيمته يأَسع منه للحصول على تقبل فئة الأقران ،له وهذا ما يشكل من ضربا الاستسلام و تحقير لذات .

- إن الضغوط الاجتماعية تؤثر على تفكير المراهق ، وفي اتخاذ قراراته وهذا جراء محاولته إقامة تطابق بين تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية ، ومسايرة ميولا هت وحاجاته ا و لنظام الاجتماعي على تحقيق التوافق الاجتماعي.

3/ أشكال المراهقة :

يقول عبد الرحمن العيسوي " إن المراهقة تختلف من آ إلى فرد خر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى ، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق ، فهي في المجتمع ا لبدائي تختلف في منها المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة في عنها المجتمع الريفي ، كما يختلف من المجتمع المتزمت الذي يفرض كثيراً من القيود عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و الأغلال على نشاط المراهق و النشاط ، وفرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة [1] ".

إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالا تماما، وإنما تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل و خبراته ،لان عملية النمو هي عملية مستمرة و متصلة. لقد أسفرت العديد من التجارب أن على النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المر اهق ، هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة ، والنمو الجنسي ليس من أن شانه يؤدي بالضرورة إلى حدوثها ، وعليه نجد للمراهقة أشكال :

- عبدالرحمن العيسوي : المسلم المعاصر، الهيئة المصرية العامة، 1980، ص 77 .

1/3- مراهقة سوية (مراهقة متوافقة) :

وهي مراهقة خالية من المشاكل و الصعوبات تتميز بالاعتدال و الهدوء النسبي وقلة التوترات و الانفعا لية الحادة و ، الاتزان العاطفي و الاعتدال في الخيال و أحلام اليقظة مما ، يحقق للفرد توافق نفسي و اجتماعي .

وهذا الشكل من المراهقة ناتج عن الظروف الاجتماعية المستقرة و المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق ، وتوفير جو الاخت لاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق و الدين [1]. تعزيز عملية الاتصال بين الوالدين و الابن المراهق لخلق من جو الثقة و الصراحة المتبادلة مما يشعر المراهق بتقدير والديه .

العلاقات الجيدة التي تربط المراهق بجماعة أصدقائه ، لاسيما داخل المحيط المدرسي الذي يشجعه على التفوق و النجاح المدرسي .

إضافة لتأثير المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمراهق ، فهذا الأخير لدى اكتشافه للمكانة الاجتماعية و الاقتصادية لأسرته ، وانتمائه الطبيعي الذي ينتج عن تقسية ا تمع إلى فئات اجتماعية و اقتصادية .

ينشأ لدي ه نوع من التعصب الفئوي و ، الذي يعبر أساسا عن مشاعر الفرد واتجاهاته الايجابية فئة نحو الانتماء الميسورة الحال وذات المستوى الاقتصادي المرتفع .

ممارسة الرياضة و النشاطات الثقافية للانشغال عن الدوافع الجنسية الغريزية .

2/3- المراهقة الانسحابية المنطوية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأ قران ويفضل الانعزال و الانفراد بنفسه ، لينطوي على ذاته متأملا فيها وفي مشاكله ، ماض في ذلك بصفة سلبية ، ليسودها الاكتئاب و التردد و الخجل و الشعور بالنقص ، متجها إلى الترعة الدينية المتطرفة ، باحثاً عن الراحة النفسية فيها فاقدا النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه [2].

- عبد السلام زهران (حامد) : الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، مصر ، ط5، 1990 ص 438 .
الجسماني (عبد العلي) : مرجع سابق ، ص 115 .

وغالبا ما تنشأ عن هذه الحالة من المراهقة نتيجة للاضطرابات الأسرية و ، المعاملة غير السليمة للمراهق فالتدليل الزائد و القسوة المفرطة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب أن منه يست قل عن الأسرة و يعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه و يلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي و الانطواء و الخجل . علاوة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي الضعيف الذي يثير لديه مشاعر النقص لتقدير ذاته .

3/3- المراهقة العدوانية المتمردة :

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى من غيره الناس و الأشياء والانحرافات الجنسية، العناد، التمرد و السخط على الأسرة والمدرسة وعلى أي سلطة قائمة عليه، الشعور بالظلم ونقص التقدير إضافة للتأخر المدرسي .

يحاول المراهق الانسلاخ من مواقف ورغبات الوالدين كوسيلة للتأكيد واثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل ، فهو يعتبر أي سلطة فوقية أي أو توجيه هو إنما استخفاف من يحط قدراته العقلية التي أصبحت موازية لقدرات الراشد، واستهانة بروحه النقدية التي تدفعه لتمحيص الأمور كافة، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد و المكابرة و العناد و التعصب والعدوانية وحدة الطباع .

ومن أهم العوامل التي تزيد من هذه العدوانية، التربية القاسية و المتسلطة ص و رامة القائمين على المراهق، ودفعه وحثه على الدراسة بطريقة ملحة وعنيفة .

دون أن نغفل المستوى الاقتصادي المنخفض الذي نهأش من التأثير على نفسية المراهق قد كما يكون تأخر النمو الجنسي و العاهات الجسمية في سببا ذلك، و هذا أثناء دراسة أجراها صموئيل مغاريوس سنة 1957 لأشكال المراهقة و العوامل المتحكمة في تحديد أشكالها، حيث شملت الدراسة من عينة في طلبة كلية التربية، و إضافة الى أشكال المراهقة المذكورة أعلاه ، استخلص شكل آخر وهو المراهقة المنحرفة [1].

وقد حددت سماتها بالانحلال الخلقي، الانهيار النفسي الشامل، الجنوح و السلوك المضاد

للمجتمع، الانحرافات الجنسية سوء الأخلاق و الاستهتار و البعد عن المعاير الاجتماعية في السلوك . أما العوامل التي تؤدي لها فهي :

- قلة الرقابة الأسرية .
- المرور بصدمات عاطفية عنيفة و الفشل الدراسي .
- الصلابة و القسوة الشديدة في معاملة المراهق، وتجاهل رغباته وميولات وحاجات .نموه
- سوء الحالة الاقتصادية و الشعور بالنقص .

كما أضاف الباحث أنه يمكن أن ننتقل من شكل مراهقة إلى أخر ى تبعا لتغيير الظروف و العوامل المؤثرة، و أكد أيضا أن السلوك الإنساني مرن، مما يسمح بتعديله [2].

4- المراهقة المبكرة :

تم لقد تناولنا للمراهقة الم بكرة على وجه الخصوص باعتبارها المرحلة التي توافق مرحلة التعليم الم توسط وهذا بالتعرض لمظاهر المراهقة الم بكرة ، للاقتراب أكثر من شخصية التلميذ المراهق لا سيما أن و الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى التعليم الم توسط يؤدي بالتلميذ المراهق إلى الشعور بالنضج و الاستقلال .

1/4- النمو الفسيولوجي و الحركي :

أهم مظاهر هذا النمو قلة ساعات النوم با لنسبة للمراهق، و ارتفاع ضغط الدم لديه مع انخفاض نسبة الأوكسجين المستهلكة، أما حركات المراهق فتصبح أكثر توافقا و انسجاما .

كما نلاحظ استباق البنات للبنون من حيث نمو القوة و العضلات و المهارات الحركية ليتفوقوا عليه م بعد ذلك، وهذا طبقا للطبيعة الفيزيولوجية التي تفرض قوة بنية الرجل على المرأة .

- عبد السلام زهران (حامد): الطفولة و المراهقة،مرجع سابق، ص 438 .
- نفس المرجع ، ص 440 .

إن النمو الجنسي السوي للمراهق وقوة جسمه ومهاراته الحركية وحسن مظهره الخارجي له أهمية في التوافق الاجتماعي و اكتساب شعبية خاصة مع أعضاء الجنس الآخر .

2/4- النمو العقلي:

في تتم أثناء المرحلة زيادة الفعاليات العقلية المتنوعة للمراهق، فتقوي قابليته للتعلم و التعامل مع الأفكار المحررة وإدراك العلاقات وحل المشكلات، و باكتمال النمو العقلي تظهر لديه قدرات خاصة وقدرات لغوية كموهبة استعمال الجمل، وهذه القدرات تكتمل بنمو الذكاء حيث تزداد سرعة التحصيل وينمو الإدراك و التذكر و التع رف على حل المشكلات و كيفية التحليل و التركيب [1].

حيث يقول (هولند Holand) أن الابتكار يظهر خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالا و ذكاءا أو أصالة في التفكير و الأعلى في مستوى الطموح [2].

كما وجد (من لك بوستون Pouston)و (مدنيك Mednik) ان المراهقين المبتك رين يتميزون بحب الاستطلاع و البحث عن مثيرات جديدة [3].

وتجدر الإشارة أن إلى المراهق في هذه المرحلة من النمو يميل نحو الكتابات الأدبية التي يخط من خلالها مطامحه ومشاكله ومشاعره و أفكاره، مما يدل على علامات النمو العقلي و النمو الانفعالي و النمو الاجتماعي لديه.

يساعد النمو العقلي للمراهق و التفوق و الابتكار على ظهور الاعتزاز بالذات و بالمقابل فان التأخر العقلي و الفشل في الدراسة يشعره بالنقص لان التفوق الدراسي يعتبر نقطة بالغة الأهمية بالنسبة له، فالفكرة التي يكونها المراهق عن قدراته العقلية تؤثر على الصعيد النفسي فكلما اقتربت هذه الفكرة من الصحة كلما تمكن من تحقيق ذاته و المبالغة في قوة قدراته

- جامعة دمشق : علم النفس التربوي ، مارس 2005، ص56 .

- عبد السلام زهران (حامد) : مرجع سابق، ص 476 .

- نفس المرجع ، نفس الصفحة .

العقلية تضعه أمام صعوبات كبيرة نتيجة ارتفاع طموحه بما لا يوافق قدراته. و الاستهانة بقدراته العقلية يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحه، مما يؤدي في كلتا الحالتين إلى الفشل و الرسوب . فيكون مفهوم سلبي عن ذاته مما يقيده ويعوق تقدمه ونموه العقلي و يشتت تفكيره .

فالنمو العقلي لدى المراهق يتحدد في إطار مرجعي فردي جماعي من خلال مستوى الطموح لديه ومدى تأثير المحيط الاجتماعي في الرفع من هذا المستوى لا سيما الوالدين ومدى شعوره وتقييمه لذاته من جهة، ومستوى النمو الانفعالي من جهة أخرى .

3/4- النمو الانفعالي :

إن للتحولات الهرمونية و التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثير قوي، حيث يرافق هذا النمو العضوي نشاط فطري غريزي من نوع آخر، حيث تتحرك العواطف و المشاعر في مجال جديد تاركة آثار على طبيعة وسلوك المراهق، من العلامات البارزة في هذه المرحلة سرعة التبدل العاطفي مما يجعل الانفعالات قوية، حيث تتطور مشاعر الحب و تتضح الميل نحو الجنس الآخر حيث يميل المراهق في البداية إلى مجموعة محدودة من أفراد الجنس الآخر ثم إلى واحد فقط[1].

و تكمن الفروق بين الجنسين على مستوى النمو الانفعالي أن البنات أكثر اندماجا من البنين في عالم الخيال، و البنين أكثر ميلا إلى التعبير عن مشاعر القلق و التوتر و الغضب و إلى لعنف سواء الجسدي أو اللفظي، و في هذا الصدد يقول (موريس دبس): " إن الإناث تنجذب ن إلى الحب مبكراً وأن عاطفة الحب لدى الإناث هي أخصب مما لدى الذكور بكثير [2]".

والنمو الانفعالي يؤثر على مظاهر النمو الأخرى و على شخصية المراهق، لان الانفعالات تؤثر في الحالة العقلية للفرد و تحدد سلوكه أيضاً .

- العيسوي (عبد الرحمن) : مرجع سابق، ص 46 .
- فخري (ناديا) : مرجع سابق ،ص 48.

4/4- النمو الاجتماعي :

يحاول المراهق في هذه المرحلة من النمو توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية رغبة منه في تحقيق التكيف الاجتماعي و تعزيز الثقة بالذات، و التصرف وفق الشعور بالدور و المكانة من خلال الميل إلى مسايرة الجماعة ، بتنمية الإحساس بالمودة وتنمية روح التعاون و تحرير المنافسة ذات المآرب الذاتية، وإحالتها إلى منافسة جماعية تذوب في ثناياها روح الأنانية الفردية. يظهر الشعور بالمسؤولية بمحاولة حل المشكلات عن طريق الحوار و النقاش مع الآباء و الزملاء و احترام آرائهم و المحافظة على توحد الجماعة .

الميل للانضمام في جماعات مختلطة و اختيار الأصدقاء لتكوين جماعة الرفاق، اهتماماتها تشبع حاجاته الشخصية و الاجتماعية، كالحاجة إلى الانتماء و تحقيق الأمن □دف تكوين أفضل وسط اجتماعي .

استبدال السلطة الأسرية بسلطة جماعة الرفاق بحثاً عن الاستقلالية الشخصية و الابتعاد عن الرقابة الأسرية .

حب الزعامة الاجتماعية و العقلية و الرياضية و حب الظهور قصد تحقيق الاعتراف الاجتماعي، خاصة في نظر أقرانه، حيث يعمل جاهدا على التحلي بخصائص الزعامة مما يجعل أقرانه يختارونه كقائد لهم في تفاعلهم الاجتماعي. التفكير في الزواج وتكوين أسرة مما يؤدي به إلى الاختلاط مع الجنس الآخر و محاولة جلب انتباهه بشتى الطرق و الوسائل فيقوم بالكثير من السلوك للبروز، لا سيما في المجال الدراسي، لأن النجاح الدراسي و كما سبق ذكره يعتبر نقطة بالغة الأهمية لدى المراهق حيث يشعر من خلال تفوقه بتحقيق ذاته .

تؤثر المكانة الاجتماعية و الاقتصادية و الجنس و الدين ونوع التعليم على اتجاهات المراهق الأخلاقية ونمو شخصيته وقد وجد كل من (كاتز و روتر Katz et Rotter) سنة 1965 أن تأثير الأمهات على اتجاه إناثهن أقل من تأثير الآباء [1].

- عبد السلام زهران (حامد): مرجع سابق، ص 252 .

كما درس (توماس و ليفسون Tumas et Livson) اتجاهات المراهقين نحو السلطة في المترل و المدرسة و الصداقة، فوجد أن البنات يملن إلى قبول السلطة بدرجة أكبر من البنين كما أسفرت البحوث على أن الآباء المتسلطين يميلون إلى القسوة في تنشئة أبنائهم وهؤلاء بدورهم يميلون إلى الشدة مثل آبائهم [1].

والشخصية المتسلطة تميل بالاتصاف والجمود و عدم التسامح وعدوان ظاهر نحوالجماعات الخارجية، لكن تختلف درجة التعصب و التسلط من فرد لآخر حسب الثقافة التي نشأ فيها الفرد . وفي هذه المرحلة يميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة على ضوء المشاعر والخبرات الشخصية. إن الفروق بين الجنسين في هذا الجانب من النمو تتميز بنوع من التماثل بينهما فسلوك المراهق يتغير تدريجياً انعكاساً لصورة الوضع البيئي الذي يحيط به، مما يثير الانتباه لما يطرأ على شخصيته من تغيرات في علاقاته الاجتماعية، و محاولته محاكاة الوسط الجديد في سلوكه . حيث يمتاز التعامل في مرحلة المراهقة بحب الظهور و احتلال الموقع الذي يجعل منه فرد محط اهتمام الوسط. وعلى كل فسلوك المراهق الاجتماعي ينبع من التقاليد وما يتشربه من قواعد أخلاقية يستقبلها بالثواب أو العقاب و بالتقليد وتفكير تأملي تحت تأثير كبير للأسرة و المدرسة على حد سواء .

5/4- النمو الجنسي :

إن مرحلة المراهقة ذات طبيعة اجتماعية وبيولوجية لا يمكن تجنبها و لا تحاشيها، و تأثيرها لا يقتصر على الجسد فقط بل يشتمل كل جوانب الشخصية الأخرى .

يتميز الدافع الجنسي عند المراهق بقدر كبير من القوة، مما يفقد الفرد التوازن الذي كان ينعم به قبل بلوغه، حيث يشتد التناقض بين قوة و منطق الحاجة الجديدة وبين الوسائل و الطرق المقبولة اجتماعيا لإشباعها و مواجهة متطلباتها، فتزداد بذلك الانفعالات الجنسية ويؤكد العلماء أن أهم ما يشغل بالغ المراهقين هو :

- عبد السلام زهران (حامد): مرجع سابق، ص 252 .

- التفكير في الجنس، الاهتمام بالجنس الآخر و كثرة المناقشات في المسائل الجنسية و الإكثار من القراءات و المشاهدات الجنسية .

- أحلام اليقظة التي تدور حول الموضوعات الجنسية .

- خشية المراهقين من عدم قدرتهم على التوفيق بين دوافعهم الجنسية والقواعد و المبادئ الدينية و الأخلاقية .

يتأثر النمو الجنسي بأو عبارة أخرى السلوك الجنسي لدى المراهق بنوع المجتمع الذي يعيش فيه، و الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية له والتكوين النفسي لكل جنس وكذا الاتجاه الديني .

فالتعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية تفرض قيودا كبيرة على السلوك الجنسي للفرد المراهق بضبط النفس مما يثير الصراع في نفس المراهق .

5- مفهوم الذات عند المراهق :

يقوم المراهق بتجميع هويات مختلفة لتحديد ذاته ، فهو يقوم بتقليد ومحاكاة من الشخصيات الهامة في حياته كالوالدين ، الأصدقاء ، المعلمين... الخ وهذا ما يسميه (ايريكسون Erikson) أزمة الهوية نتيجة تجميع هويات مختلفة قد يكون بعضها متناقض .

كما أشار (مديسون Madison) سنة 1963 أن إلى أزمة الهوية تقع عندما يشعر المراهق انه غير قادر على الق أ بميا دوار معينة في حياته [1]. أما (كينستون Kenniston) سنة 1965 يرى أن مشاكل الهوية تنتج عن عبور الهوة بين الطفولة والبلوغ، بينما يكون المراهق في مناخ اجتماعي منفصل عن الاثنين مما يجعل المراهق في حالة عدم ثبات داخلي

6- أبعاد الذات عند المراهق:

يمر المراهق خلال اثباته لذاته بمراحل مختلفة وهي أربع :

- روبرت (واطسون)، هنري كلاي (ليندرجين): سيكولوجية الطفل المراهق، ترجمة: عزت مؤمن (داليا)، مكتبة مدبولي مصر 2004، ص 624 .

أ/ الذات كأساس: ويقصد بها نظرة الفرد المراهق لذاته و الصورة التي يكونها عنها بالنظر إلى قدراته و قابلياته و استعداداته ودوره و مكانته في محيطه الاجتماعي .

ب/ الذات المؤقتة أو الانتقالية: وهنا يكون إدراك المراهق لذاته متذبذب و حالته النفسية تنتقل من حالة إلى أخرى، و تتصف بعدم الثبات و الاتزان حيث تنطوي هذه التقلبات على ما يكون قد تعرض له من مؤثرات ايجابية كانت أو سلبية، ونتيجة تصادم دوافعه الداخلية ب الدوافع الخارجية، وفي هذه المرحلة يكون المراهق أكثر انغماسا بمشاكله الداخلية مما ينقص من إنتاجيته و يؤثر على تحصيله .

ج/ الذات الاجتماعية: تتأثر نظرة المراهق بما يكونه من انطباع عن معتقدات الآخرين اتجاهه فإذا أن رأى الآخرين راضين عنه تمثلت له ذاته بالايجابية و العكس صحيح. فصورة المراهق لذاته في هذا البعد نابعة من مسايرة الترعة الاجتماعية أن إلا، القبول الاجتماعي للمراهق ليس تام التأثيرعلى شخصيته .

د/ الذات المثالية: وهي تعكس طموح و رغبات المراهق المستقبلية أن إلا هذه الذات معلقة بمستوى طموح المراهق و قدراته الجسمية والعقلية و المعرفية و النفسية و الاجتماعية، فإذا كان هدف المراهق أبعد ما يمكن تحقيقه فهذا قد يصيبه بالإحباط. لذلك فانه في هذه الفترة قد ينتاب المراهق عدم الراحة والطمأنينة .

7- تقدير الذات :

ينمو الوعي بالذات من خلال مرحلة الطفولة ويشير تقدير الذات إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية أي، هو التقييم العام لدى الفرد لذاته من خلال الخصائص الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية و الأخلاقية و الجسدية .

وقد أجريت العديد من الدراسات حول تقدير الذات حيث توصل (كوبر سميث Cooper Smith) من خلال دراسة أجراها سنتي 1967 - 1968 أن التلاميذ ذوي تقدير ذات مرتفع أكثر نجاحا اجتماعيا وعلميا أما، ذوي تقدير الذات المنخفض يشعرون بالنقص وعدم الثقة وغير متحمسين ومكتئبين أما، ذوي تقدير الذات المتوسط كانوا أكثر

اعتمادا على القبول الاجتماعي من القبول العلمي [1].

ويرى كوبر سميث ان الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقدير الذات و أعطى أربعة محددات لتقدير الذات هي : النجاح الطموح ، التفاعل و القيم .

واتجاه المراهق إزاء ذاته يتأصل إلى حد بعيد بنظرة الآخرين نحو أيام طفولته المبكرة حيث يؤكد (زيلر Ziller)ان تقيم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار المرجع الاجتماعي ... فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقسيم الفرد لذاته [2].

وقد دلت دراسة " حامد زهران " (1966 - 1967) والتي تمحورت حول مفهوم الذات و علاقته بالإرشاد النفسي للمراهقين ، يوجد فروق بين الجنسين حيث تعمل الإناث على إثبات ذاتها من خلال التحصيل الدراسي ، ومراعاة الآخرين ، و الاهتمام بأفكارهم أما، الذكور فبرزت لديهم قوة الأنا والثقة بالنفس .

كما أبرزت عدة دراسات وجود تقدير ذات أعلى عند الذكور من الإناث ، وهدا ناتج عن الاختلاف و اللامساواة بين الذكور و الإناث في العائلة ، الذي لا يساعد الفتاة على بناء تقدير ذات ايجابي باعتبار أن المجتمع يقدم النموذج الذكوري كنموذج النجاح و التفوق و القيمة الاجتماعية .

8- تأثير الأسرة على شخصية المراهق :

1/8- تأثير الوالدين على شخصية المراهق :

يتجلى أثر الأسرة على المراهق في اتجاهات شتى فاعتباره لذاته إنما يترسخ و يتوحد من خلال الاتجاهات الايجابية التي يبديها أفراد أسرته إزاءه ، وتؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي و الاجتماعي .

- روبرت (واطسون)، هنري كلاي (ليندرجين): مرجع سابق، ص. 307.
- محمد علي أبو حامد (صالح): مرجع سابق، ص 147 .

فالمراهق يميل تقمص ونمذجة سلوك الآخرين ، الذين يتركون أثرا فيه خاصة الوالدين. فعادة ما يميل الذكر إلى تقمص شخصية الأب وتميل الأنثى إلى تقمص شخصية الام .

فالهيمنة المفرطة و الحماية الزائدة التي تفرضها الأسرة على المراهق ومنعه من الاستقلال بسلوكه، كمنعه من تكوين صداقات و إقامة علاقات مع الآخرين أو من الاشتراك في الرحلات المدرسية[1]. تجعل من المراهق شخصا اتكاليا يعتمد على الآخرين و لا يستطيع مواجهة المشكلات .

كما بينت الدراسات أن ميل المراهق إلى التهرب من المدرسة أحيانا ، و الاتجاه إلى الكذب و السرقة وغيرها من أنواع السلوك المتصف بالجنوح إنما ، يعزى إلى عدم هيمنة الأبوين وإهمالهما له و الافتقار لحنانهما و توجيهاتهما ، وقد ينجم هذا الإهمال عن انفصال الوالدين أو عملهما وكذا نتيجة كثرة الأبناء [2]. وخلاصة فان هذا الإهمال ينشا أطفال غير مستقرين انفعاليا و كثيري النشاط ، ويهدف سلوكهم هذا إلى جذب انتباه الآخرين .

ويشكل الأهل المتسلطون سلوك الطفل المراهق حسب مقاييس ثابتة من السلوك ، بحيث تعتبر الطاعة لهم مقياس محدد ، علاوة عن العقاب الجسدي من أجل منع الانحراف ، ومن شأن هذا الأسلوب في التعامل أن يحفظ من قدرة الطفل على التحكم في بيئته وتقديره لذاته ويعرضه لمشاكل سلوكية كتعاطيه للمخدرات ، وإقامة علاقات مع الجنس الآخر نظرا لتطلعه إلى الاستقلالية بغية تحمل المسؤولية ، و الرغبة العميقة في التخلص من الارتباطات الأسرية وغالبا ما تكون هذه الصراعات بين الآباء و الأبناء صامتة لكنها تظهر في شكل سلوكات .

- أحمد النيال (مايسته): التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 ، ص55 .

- كونجر (جون) واخر ون : سيكولوجية الطفولة و الشخصية، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، مصر، ص. ص 474 – 474 .

-Chiland (C) : L'enfant , la famille, l'école, PUF, 1989.p 441

2/8 الترتيب بين الإخوة :

الصراعات التي تحدث في الأسرة لا تنشا فقط من تباين وجهات النظر بين الآباء و الأبناء وإنما تنتج أحيانا من طبيعة العلاقات القائمة بين الإخوة والأخوات التي يغلب عليها أحيانا طابع الغيرة والحسد ، نتيجة ضن الإخوة أن هناك تمييز فيتعامل الآباء معهم .

رغم حرص الأبوين على عدم التمييز و التفضيل بينهم أن إلا. هذا لا ينفي أن أبدا بعض الآباء يصدر عنهم التميز بين الأولاد والميل لأحد دون الآخر أو الجنس دون الأخر، مما يولد مشاعر الحقد و الكراهية بين الإخوة وقد يرجع هذا التمييز إلى التفوق في الدراسة أو حسب المظهر أو قوة الشخصية .

وقد أعطى علماء النفس اهتماما كبيرا في السنوات العشر الأخيرة لترتيب الطفل بين إخوته وتأثيره على الاختلاف السلوكي. بحيث أظهرت البحوث أن الطفل له اكبر قدر من العناية من الذين ولدوا بعده .

كما أشار (زاجوك Zajoc) سنة 1970 أن المولود الأول يحصل على نسبة ذكاء أعلى بالنسبة للإخوة الآخرين ، لأنه يحصل على اهتمام متزايد بدراسته ، إضافة أن إلى الأم تبدي تعبيرات من الحب و التعاطف لطفلها الأول ، كما أن هذا الأخير يركض إلى أمه خلال الفترات الفاصلة بين الاختبارات ، ويعتمد كثيرا على مساعدة الأم في دراسته[1].

أما(لاوزا و بروفي Laosa et Brophy) وخلال دراستهما حول الترتيب الميلادي و الإبداع د عن المراهق وجدا نأ المقاييس الإبداعية أشارت أن المواليد الأوائل عادة ما يكونو ا متفوقين شفهيا و يميلون لأن يكونو ا أكثر شهرة بين الأولاد الآخرين [2].

وأشارت الاستطلاعات أن إلى المواليد الأوائل لديهم القدرة على قيادة إخو□م من الجنس الآخر و القدرة على تحمل المسؤولية . الا أنهم أكثر ميلا للغضب و اقل تجاوبا مع مدح وتعاطف الآخرين[1].

- نفس المرجع ، ص. 445 / 448 .
- روبرت (واطسون) ، هنري كلاي (ليندرجين) : مرجع سابق، ص 449 .

ومن خلال ما سبق ذكره نصل أن إلى إدراك المراهق لذاته ينطوي على إدراكه للعلاقات التي تصله بمحيطه الاجتماعي ، لا سيما تلك التي تربطه بمحيطه الأسري أولا ، باعتباره منهل التنشئة الاجتماعية الأول الذي يستمد منه قيمته واتجاهاته ، وبالمحيط المدرسي ثانيا كونه ثاني مصدر للتنشئة بما يمارسه من تطبيع وتأثير على سلوك المراهق من خلال جماعة الأقران المدرسية من جهة ، و المعلمين والمسؤولين الإداريين من جهة أخرى .

وبتمازج هذه العلاقات الأسرية و المدرسية مع طبيعة المراهق لا بد من ولادة سلوكات هي نتاج لذلك التداخل النفسي و الاجتماعي على حد سواء .

9- تأثير المدرسة على شخصية المراهق :

إن سياسة المدرسة التربوية لها دور حاسم في تشكيل اتجاهات المراهق ، فالرقابة المتشددة و البرامج البعيدة عن اهتمامات المراهق تطمس حب التلميذ للمدرسة بصفة خاصة و التعليم بصفة عامة .

فالتربية من أجل الإخضاع و الطاعة العمياء التي يلزمها النظام الداخلي للمدرسة بواسطة الإداريين و المدرسين تثير لدى المراهق مشاعر الغضب والنقمة تجاه النظام المدرسي .

يبين علماء التحليل النفسي أن المراهقين الطلاب ينقلون ما يشعرون به من نقمة وغضب تنطوي عليها جوانحهم ليفرغوا شحنا□م على المدرس فكثيرا ما تتعرض السلطة المدرسية والمدرس للنقد . ويرى المدرسون أن السلوك السلبي للمراهق يرجع في أساسه إلى تعويض عن فقدان العطف الذي يفتقر إليه المراهق سواء في الماضي (الطفولة) أو في الحاضر المراهقة[2].

وكثيرا ما يلجأ الأساتذة إلى مبدأ العقاب لتعديل سلوك المراهق ، وغالبا ما يكون هذا

- نفس المرجع، ص 449 .

- فياض (منى): الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي، المركز الثقافي العربي ، المغرب، 2004، ص 263

العقاب سلبي نظرا لاستعمال أساليب بعيدة عن التربية ن كالشتم ، الطرد ، الضرب ... الخ مما يخلق التوتر النفسي لدى المراهق و يجعله ينفر من المدرسة ويجعله دوما متخوف من فرض العقوبة .

وقد يلجأ بعض الأساتذة لفرض عقوبات صارمة على الطلبة لمجرد هفوة ، ويتغاضون عن آخرين رغم ارتكابهم لأخطاء جسيمة ن مما يبرز عدم العدل والإنصاف في تطبيق العقوبات .

10- تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق :

1/10- تعريف جماعة الأقران :

تبنت العديد من التعاريف مجموعة الأقران منها أنها " مجتمع تلقائي لم يقم احد بتنظيمه و لم توضع له القواعد أو التقاليد أو القوانين ، وهو مجتمع نابع من حاجة نفسية اجتماعية حقيقية [1] ".

و يشير الكندري أن إلى مصطلح الرفاق يعبر عن الأطفال الذين يتشابهون في نفس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي [2].

ومنه فان جماعة الرفاق و الأقران هي جماعة تضم أفراد يشتركون في الحاجات النفسية والاجتماعية من ميول و اهتمامات و طموحات حف ياة أي جماعة لا يعتمد على قوانين معينة وإنما يتأثر بالتنظيم الاجتماعي كمكان السكن أو الدراسة أو العمل أو المستوى الاقتصادي .

2/10- خصائص مجموعة الأقران :

إن التفاعل بين المراهقين يشكل جزءا هاما من حياتهم ويمثل كل تفاعل يقوم به المراهق مدرك جديد حول ذاته ، لا سيما في خضم التغيرات الفسيولوجية و البيولوجية و الانفعالية بحيث تتحدد شعبية المراهق بين بقية أقرانه من خلال أسلوب تعامله مع الناس بصورة مرنة

- أسعد يوسف (ميخائيل): الشاب و التوتر النفسي ، مكتبة غريب ، ب .س.ب.م. ، ص 91 .

- محمد علي أبو حامد (صالح): مرجع سابق ، ص 267 .

أو جامدة ، خضوعية أو تسلطية ومدى الإحساس بالانتماء الاجتماعي أو الاقتراب مما يترك أثرا على شخصيته .

أ. إدراك الذات الشعبية :

إن التلاميذ في مرحلة المراهقة واعين بالمميزات الذهنية و العضوية حيث تتعرف فئة الأقران على أعضائها طبقا لسماتهم البارزة ، سواء جسمية أو عقلية ، وإدراك فئة الأقران للطالب تعكس له صورته على ذاته ، وانطلاقا من ذلك يكتسب مكانة اجتماعية بينهم تتطابق وقيمهم. وسيمات الفرد أيضا وبالرغم من أن القيم تختلف و تتغير تبعا للجنس و الطبقة الاجتماعية أن إلا ، بعض السمات تقود دوما الشعبية و المكانة الرفيعة بين الأصدقاء ، وأخرى تقود دوما إلى الرفض و المكانة الاجتماعية الوضيعة .

وأشارت دراسات أن إلى سمات الأولاد الشعبيين بين أقرانهم هي أنهم وديين ، اجتماعيا وفاعلين في الجماعة ن ويخضعون دوما لمعايير الجماعة ، كما يمتازون بحسن التكيف و يرضى الأهل عنهم على عكس الفئة الثانية وهم التلاميذ غير الشعبية المتصفين بالخجل و الانسحاب وعدم التكيف سواء في البيت أو المدرسة [1].

كما أشارت دراسات أخرى إلى المراهقين الأكثر شعبية لديهم علاقات اجتماعية متعددة كونهم يمتلكون أفضل الطرق لتكوين اصدقائهم وهذا النوع من المراهقين غالبا ما يكون بعيدا عن أحلام اليقظة [2].

كما لا يجب إهمال تأثير الخصائص الجسمية ، فعادة ما يكون قوي البنية أكثر جاذبية من النحيف .

ب. الفردية والخضوع :

إن التلميذ المتين الثقة بذاته يكون له نمط تفاعلي مرن مع الآخرين ، يمكنه من التعايش مع عدد متباين من الناس دون أن يمس ذلك بفرديته المتميزة وخصوصيته .

- مصباح (عامر): مرجع سابق ، ص 225 .
- روبرت (واطسون)، هنري كلاي لي(ندرجين) : مرجع سابق ، ص 553 .

يزداد تأثير فئة الأقران على المراهق بازدياد الوقت الذي يقضيه معهم ، لا سيما داخل المدرسة التي لها الحجم الساعي الأكبر من حياة التلميذ من جهة ، وضعف ارتباط المراهق بأهله من جهة أخرى .

" و باعتبار جماعة الأقران مجتمع مصغر و تنظيم اجتماعي يتكون من قادة و أتباع ، يتلقى القادة الطاعة من أتباعهم بشكل تلقائي ... ومن خلال هذا السلوك تؤثر الجماعة على سلوك أعضائها وتغير اتجاهاتهم ، وتقوم بشتى أنواع الأنشطة الاجتماعية ، كما أن الأفراد في بعض الأحيان يندفعون إلى الطاعة من أجل انجاز الهدف أو العمل في راحة وتبادل الأفكار و إشباع الحاجات [1].

ج. الانتماء و الاغتراب:

إن طبيعة العلاقات التفاعلية بين المراهقين تحدد مدى انتماء أو اغتراب كل واحد منهم عن الجماعة .

وللتعاطف و الحساسية الاجتماعية دورهما في التجاذب الاجتماعي ، انطلاقا من السمات الشخصية كقاعة أساسية للصداقة التي تسهم في توفير الإحساس بالانتماء ، ويتبلور هذا الإحساس بازدياد نشاطات المراهق و مساهمته الفعالية داخل الجماعة .

أما إحساس الفرد المراهق بالاغتراب غالبا ما ينشأ نتيجة رفضه للقيم الاجتماعية السائدة وعجزه عن أداء ادوار ذات أهمية ، و التي تشعره بتقديره لذاته .

وغالبا ما تؤدي الأهداف المشتركة بين أعضاء جماعة الأقران إلى تعزيز الارتباط الفئوي كرغبة التلاميذ مثلا للنجاح في شهادة البكالوريا مما يدفعهم إلى مساعدة بعضهم البعض و تكثيف جهودهم فينمو الإحساس بالانتماء .

3/10- عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران :

إن حاجة المراهق للانتماء هي التي تقوده إلى الانضمام إلى جماعة الأقران، و يتوقف انتماء الفرد للآخرين على مجموعة من العوامل الاجتماعية و النفسية تتداخل فيما بينها .

- مصباح (عامر): مرجع سابق ، ص 231 .

أ. عامل السن :

عادة ما يميل المراهق إلى إقامة علاقة مع أترابه ،اي الذين لهم نفس سنه أو يقاربه ، وذلك لأن كل مرحلة عمرية لها طبيعتها و خصائصها من حيث السلوك و التعامل ، وهذا لتقارب الاهتمامات و الميول ن فيتحقق بذلك الانسجام و تستمر الجماعة .

ب. عامل الجنس :

الميل الاجتماعي للوفاق يتم من خلال الاهتمامات المشتركة ، وكذلك الاحتكاك بالجنس الآخر ، حيث يؤكد (زازو Zazzo)أن المراهقين يبحثون عن الأنا الآخر بنسبة 46 % عند الصبيان و36 % عند الإناث[1].

حيث يتجه الذكور إلى رفقة الجنس الأنثوي لرهافة

إحساسهن أما ، البنات فيبحثن عن الذكور لأنهم يحملون لهن الأمن ، ومن هنا تبدأ الجاذبية الجنسية .

إلا انه في مجتمعاتنا العربية غالبا ما يتجه كل فرد نحو عناصر جنسية وهذا الأمر ناتج عن المعايير الاجتماعية و القيم التي تضبط السلوك خاصة بين الجنسين علاوة على نظرة المجتمع ككل للشخص المرافق للجنس الآخر[2].

أما العلاقة بين الذكور و المراهقين فغالبا ما تكون قائمة على أساس الصداقة ، حيث يلعب كل واحد دور المساعد لرفيقه ، وكذا العمل على اكتشاف آراء رفاقهم كما تطبع هذه العلاقات نوع من التنافس و العدوانية والحماسية و التي تتغلغل داخل الجماعة دون شعور من خلال مختلف البيئات التي يتواجد فيها المراهق ، كالحي ، المدرسة ، و النوادي الرياضية ... .الخ

-Zazzo (P): Psychologie différentielle de l'adolescence , Paris, PUF, 1965, p105

- فياض (منى): مرجع سابق ، ص. 226 .

ج. الطبقة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي:

لقد لاحظ الباحثون أن هناك معايير تؤثر على انسحاب الجماعة ، غالبا ما تكون هذه المعايير تتطابق و معايير الأسرة و المجتمع [1]، حيث يلعب المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للطفل دور في اختيار الأصدقاء و تحديدهم بما يوافق مستواهم الاقتصادي و الاجتماعي فالمستوى الاقتصادي المتردي قد يعرض الفرد للحرج أمام أصدقائه ، فرغم رغبته في تكوين علاقات صداقة معهم إلا، انه لا يعلم كيف يصل إلى ذلك نتيجة شعوره بالنقص ، و الاعتقاد بأنه سيتعرض للإهانة فيكون لديه شعور بالرفض من الطرف الآخر .

د. الميول و الاهتمامات الاجتماعية:

إن التشابه و التوافق في الميول و اهتمامات المراهقين يعمل على توطيد العلاقة بينهم وتغذية الثقة و تعزيز الروابط من اجل تحقيق الأهداف المناط الوصول إليها .

وإشباع احتياجاتهم و ميولهم ، فكلما توحدت الأهداف تعزز انتماء الفرد للجماعة فالشخص ذو الميول الرياضية يبحث عن الأشخاص ذوي نفسه الاهتمام.

هـ. المكان الجغرافي :

إن المكان الجغرافي كالحي أو المنطقة يعتبر ثاني رابطة تجمع الأفراد بعد البيت .

4/10- تأثير جماعة الأقران على المراهق :

تعتبر جماعة الأقران بالنسبة لعلماء النفس المجموعة المرجعية التي يرجع إليها الطفل سلوكه وحكمه (رفض المجموعة للفرد يعتبر نوع من العقاب و قبوله فيها يعتبره مكافأة. فالمعايير الاجتماعية المجموعة من الأقران تؤثر على سلوكه بارزة في الحركات و اللغة المستعملة و المعتقدات و التصرفات ، ومن خلال تفاعله مع أقرانه يتعلم ثقافة مجتمعه و قيمه ، و يطور قدراته و مهارات التفكير كما يكتسب اللغة المناسبة للتفاعل و التواصل مع العناصر البشرية في البيئة [1].

- الريحاوي محمد (عودة) : علم النفس للطفل ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط ،1993 .

وقد بينت الدراسات عن سلوك المجموعات ،ان للفرد في الجماعة صعوبة في الانحراف عن المعايير الاجتماعية ، حتى ولو علم أنها خاطئة فهذه المعايير المتولدة ضمن الجماعة تؤثر بشكل عادي على سلوك الأفراد دون أن يكونوا واعين لذلك [2] . كما أشارت الدراسة السابقة أن رغبات الطفل في الانحراف عن المعايير الاجتماعية تتأثر بالثقافة التي ينتمي إليها السلوك النموذجي الذي يقوم بملاحظته ، حيث أن الأطفال تحت ظروف الإثارة سواء كانت اجتماعية أو طبيعية تجعلهم أكثر اندفاعا .

وفي دراسة قام بها (سعد سليمان)بهدف التعرف على جماعة الأقران في تدعيم التوجهات الاستقلالية و السلوك القيادي لدى عينة من المراهقين والتعرف على العلاقة بين التوجهات الاستقلالية و السلوك القيادي لديهم ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب المراهقين المتوجهون نحو الأقران ، و المتوجهون نحو الوالدين ، وكذلك في مؤشرات مقياس الاتجاه نحو السلوك القيادي لصالح المراهقين المتوجهين نحو الأقران[3].

فالمراهق سيدخل سلوك الآخرين و يتبناه دون شعور وبصفة تلقائية عن طريقه عملية النمذجة ، لأن جماعة الرفاق لا تملك سلطة قهرية على الفرد ، و السلوك النموذجي الذي يمكن أن يقلد تحت تأثير التدعيم الاجتماعي أو العقاب الاجتماعي أو التقييم الاجتماعي الذي عادة ما يتم عن طريق الملاحظة و النقد ، كما توفر جماعة الرفاق التغذية لأفرادها مما يؤدي إلى التطبيع الاجتماعي .

- بلفيس (أحمد) و مرعي (توفيق): الميسر في سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1982، ص103 .

- روبرت (واطسون)، هنري كلاي (ليندرجين) : مرجع سابق ، ص 535 .

- الظريف سعد (محمد) و سليمان (عبد الرحمن): دور جماعة الاقران في تدعيم التوجهات الاستقلالية والسلوك القيادي لدى المراهقين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد 37 ،1991، ص55 .

5/10- السلوك الاجتماعي لجماعة الأقران :

كل عملية تفاعل اجتماعي بين الأفراد تنتج عنها سلوكات مختلفة باختلاف المواقف التي يتعرض لها الفرد ، و عملية التفاعل بين جماعة الأقران تفرض على الفرد استجابات وفقاً لطبيعته النفسية و سماته الشخصية وأهم السلوكات ضمن هذه الجماعة هي :

أ/ المسايرة :

وهي محاولة الفرد التصرف وفق قواعد الجماعة ونظامها ، سواء كان متقبل لتلك القواعد و المعايير أم لا، و يعرفها (لندال دافيد) على أنها " نوع من التعديل و التغير في السلوك والاتجاهات تنشأ من جراء ضغط الجماعة الحقيقي و المتغير على أفرادها [1]". حيث يرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على عملية المسايرة .

مدى قدرة الجماعة على التحكم وضبط أعضائها سواء بإرغامهم أي بالفرض أو العقوبات .

مدى قدرة الجماعة على مراقبة الأفراد المنتمين إليها من خلال إدراك اتجاتهم و ملاحظة سلوكهم . عندما تتفوق المصلحة العامة للجماعة على المصلحة الفردية نتيجة تحقيق مستوى عالي من الاندماج و الانسجام بين أفرادها .

ب/ الطاعة والانقياد :

من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي القيادة ، فكل جماعة اجتماعية لها قائد يسيرها سواء كان ذلك بطريقة علنية أو ضمنية ، و القائد هو الذي يؤثر في توجيه نشاط الجماعة ومدى إنتاجها والروح السائدة بين أفرادها ، بحيث يسير العمل القيادي في اتجاهين متعاكسين تأثير القائد على الجماعة و تأثير الجماعة على القائد .

وفي مقابل القيادة نجد عملية الطاعة ، فالمقاد يتبع أسلوب الخضوع للقائد ، و بتجميع كلتا العمليتين نجد أن هذا السلوك ككل متكامل ، يهدف إلى تحفيز عملية التعاون ، و توجيه طاقات الجماعة واستخدامها إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاية الإنتاجية ، و المتمثلة في تحقيق الأهداف

- لندال (دافيد): مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، دار هاكجر وهير للنشر، 1980، ص 708.

المشتركة وتلبية الحاجات و الميول. و السلوك القيادي المقرون بالطاعة لا يمثل دور اجتماعي فحسب بلتفاعل اجتماعي نشيط مؤثر[1].

ج- الانسحاب و الانكفاء :

كما يؤدي الشعور بعدم الراحة و الانسجام لدى المراهق داخل جماعة الأقران إلى التخلي عنها والانسحاب منها كنتيجة لعدم التوافق النفسي و الاجتماعي و عدم القدرة على التكيف مع البيئة ويبحث عن جماعة أخرى أي تتناسب ومواقفه و ظروفه كما انه قد يلجا إلى الجنس الآخر وذلك تحت ضغط عدم الشعور بالإشباع النفسي و الاجتماعي و كذلك الشعور بالفشل و الكراهية من طرف زملائه [2].

وفي بعض الأحيان يلجأ الطفل إلى طريقة أخرى وهي الانكفاء على التحصيل الدراسي لتعويض الإخفاق في المجالات الأخرى. وبذلك يطرد الطفل أوهام الفشل و الإحباط[3].

د- المنافسة :

هي عملية مستمرة ودائمة حيث أن الأفراد لا يشعرون أحيانا أنهم يتنافسون. و تعتبر المنافسة عامل من عوامل التقدم و التغير .

فكلما يلجأ أفراد الجماعة إلى التعاون من أجل انجاز هدف ما ، فإنهم يلجؤون إلى المنافسة بينهم خاصة إذا كان الأمر يتعلق باستظهار قوى أو مهارات معينة. ويرتبط هذا السلوك بظاهرة الشعبية داخل جماعة الرفاق. و يعتبر الفشل في المنافسة وبناء العلاقات مع أعضاء الجماعة مخاطرة كبيرة في التعاون مع الجماعة ، وإقرار تأييدهم وقبولهم الاجتماعي .

- عبد السلام زهران (حامد): مرجع سابق، ص 216 .

- مصباع (عامر): مرجع سابق ، ص 232 .

- حسن (محمود): الاسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1981، ص 252 .

هـ- العدوانية والفروق بين الجنسين :

يشير العدوان إلى مجموعة اتجاهات التي تتميز بالغضب و التوتر و الكره و الغيرة اتجاه الآخرين وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى العدوانية منها :

* الرفض الاجتماعي من قبل جماعة الأقران للفرد ، مما يثير الحقد لدى المراهق ويؤدي به إلى سلوكات غير اجتماعية ، كالاعتداء عليهم سواء لفظياً أو جسدياً .

* تمثله لنموذج الجماعة التي ينتمي اليها ، و التي يتشرب منها هذا السلوك بطريقة تلقائية لا شعورية .

هذا و إضافة لما ذكر أعلاه و كما سبق الذكر فان من خصائص جماعة الرفاق الرغبة في إبراز الذات و اكتساب الشعبية ، وإذا لم يتسن للمراهق تحقيق ذلك اتجه نحو السلوك العدواني لجلب الأنظار و استقطاب اهتمام المحيط ، لا سيما زملاء الدراسة و خاصة أمام الجنس الآخر. وقد أجمع العلماء أن هناك اختلاف بين الجنسين فيما يخص السلوك العدواني حيث أثبتت دراسة (ماكوبي وجاكلين Maccoby et Jaklin) سنة 1974 انه في مقابل فتاة نجد عشرة (10) ذكور

ذوي سلوك عدواني ، كما درس كل من (أريس و سيابل Harres et Siabel) سنة 1975 الطريقة التي يتصرف بها كل جنس بعد الخضوع لفترة من الإثارة الانفعالية ، فتبين أن الاستثارة الانفعالية تؤدي إلى الحالة العدائية للذكور و تعطيل العداء عند الإناث [1].

- روبرت (واطسون)، هنري كلاي (ليندرجين): مرجع سابق ، ص 547 .

خلاصــة :

المراهقة هي مرحلة انتقالية تتميز بتحولات وديناميكية ، لها ثلاث خصائص أساسية هي: خصائص جسمية ، خصائص نفسية ، و خصائص اجتماعية .

لما كانت مرحلة المراهقة مرحلة ليست مستقلة بذاتها ، فهي تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل و خبراته ، وهي تتقو لب في ثلاث أشكال ، متوافقة ، منطوية و عدوانية (متمردة).

ونلاحظ في خضم هذه المرحلة فروق بين الجنسين ، حيث تؤثر هذه الفروق على مستوى النمو الانفعالي ، وعلى شخصية المراهق ومظاهر النمو الأخرى ، للأن الانفعالات تؤثر على الحالة العقلية للفرد و تحدد سلوكه أيضاً .

إن سلوكات المراهق وانفعالاته ذات طبيعة اجتماعية يسعى من خلالها إلى إثبات مكانته الاجتماعية ، بتوسع شبكة علاقاته الاجتماعية و الميل للانضمام في جماعات مختلطة و غير مختلطة لتكوين جماعة الرفاق ، محاولا الظهور ضمنها ، وحب اكتساب الزعامة الاجتماعية داخلها وجلب الانتباه لتحقيق الاعتراف الاجتماعي و يعتبر النجاح الدراسي نقطة بالغة الأهمية، حيث يشعر المراهق من خلال هذا النجاح بتحقيق ذاته .

و باعتبار المسألة الجنسية حاجة ضرورية ، فالمراهق ينتقل من خلال هذه المرحلة من الجنسية الذاتية إلى الجنسية الغيرية ، وهذا بتوجه عاطفته نحو أفراد الجنس الآخر .

هذا السلوك الجنسي لدى المراهق يتأثر بنوع المجتمع الذي يعيش فيه ، أي بالتعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية التي تفرض قيود على هذا السلوك ، مما يثير نوع من الصراع في نفس المراهق لأن المراهقة هي الميلاد النفسي و الظهور الأول الحقيقي للطاقة الجنسية ، مما يعطي للأسرة و المدرسة الدور الكبير في مجال التربية الجنسية للمراهق ، وهذا من أجل بناء سلوك سوي للأبناء ، و تقنين العلاقة بين الجنسين لا سيما داخل المؤسسة التربوية ، أين يتم الاحتكاك بشكل كبير بينهما لأن التفاعل بين المراهقين يشكل جزء هام من حياتهم .

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

مدخل تمهيدي للجانب التطبيقي

.تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الميدانية.

3-المنهج العلمي المتبع.

4-مجتمع البحث.

5-عينة البحث.

6-أدوات الدراسة.

7-مجالات البحث.

تمهيـــد :

بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث ، و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدها ، و قد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الإستمارات الموزعة على التلاميذ والاساتذة و ترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائيا ، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الإقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

1- دراسة استطلاعية:

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله ، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي ، اذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها .[1]
- فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها ، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .
- وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية.

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من وضوح التعليمات

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها .

2- المنهج المتبع:

1- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة1995 ،ص47

بالنظر للمشكلة التي طرحناها ، و طبيعة الموضوع المقترح ، لجانا إلى المنهج الوصفي ، وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا هذا ، و هو عبارة عن بحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة و الأشياء و العمليات

و الأشخاص بتصويرهم للوضع الراهن في بعض الأحيان، كما يحددون العلاقات التي توجد بين التظاهرات أو التيارات التي تبدو في عملية نموه، ومن حين لآخر يحاولون وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة.[2]

تعريفه : عبارة عن إستقصاء في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها ، و كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها .[3]

3- مجتمع و عينة البحث:

2-1. مجتمع الدراسة و البحث:

و هي المجموعة الكلية للأفراد الذين يريد إجراء الباحث دراسته عليهم ، و بما أن بحثنا يرتكز حول دراسة أثر الاختلاط بين الجنسين على حصة التربية البدنية والرياضية المرحلة الثانوية ، فتمحور مجتمع بحثنا حول تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات عين وسارة ولاية الجلفة ، والتي يبلغ عددها ثانويتان وهما:

- ثانوية متقنة حسين عبد السلام.

- ثانوية احمد بن عبد الرزاق

---

[2] - د. حسن احمد الشافعي مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، سنة 1994 ، ص 46.

[3] - رابح تركي ، مناهج البحث في علو التربية ، دارالفكر العربية ، 1984 ،ص105.

- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، سنة 2000 ، ص 129 .

2-2. العينة الإحصائية و كيفية إختبارها :

إن الهدف من إختبار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث ، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة ، فالإختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع ، حيث تكون نتائجها صادقة .

لقد حددنا عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية ، و من ثم **الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي** صورة حقيقية للميدان المدروس ، شملت عينة البحث تلاميذ المرحلة الثانوية للرياضة المدرسية على مستوى ثانويات بلدية عين وسارة ولاية الجلفة ، و قد تم اختيارنا لعينة 90 تلميذ من المجتمع الأصلي الخاصة بالتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية بطريقة و بشكل عشوائي ، و تمت عملية إختيار العينة بتوزيع إستمارات على تلاميذ عشوائيا ،وكذألك تم اختيارنا لعينة 15استاذا من المجتمع الأصلي الخاصة بالأساتذة بشكل عشوائي

4- أدوات البحث و كيفية و مراحل بنائها و تصميمها :

لقد قمنا بإستخدام نوع واحد من أدوات البحث و المتمثل في الاستبيان خاص بالتلاميذ والاستبيان خاص بالأساتذة و ذلك مجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا ، كما يعرف أنه أداة عملية ، تعتبر من بين وسائل الإستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لإختبار صحة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث ، و يحتوي الاستبيانان الذي أعددناهما على :

1) **الأسئلة المغلقة:** و هي الأسئلة المقيدة بـ " نعم " أو " لا " ، و من مزايا هذا

النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها، لأنه لا يتطلب وقتا و جهدا كبيرين، و يسهل عملية تصنيف البيانات و تحليلها و إحصائها، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده.[4]

2) **الأسئلةالمفتوحة:** و تكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيانان على عدد من الأسئلة و بإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته و لغته الخاصة ، و يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصته يكتب رأيه و يذكر تبريراته للإجابة بشكل عام و صريح .[5]

5- تحديد متغيرات الدراسة:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداهما على الآخر ، بالإعتماد على مفاهيم و مصطلحات و أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات و هي كالآتي :

- **المتغير المستقل:** هو الاختلاط أي العامل المستقل الذي نريد من خلله قياس النواتج.
- **المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، و هي تتأثر بالمتغير المستقل.[6]

1. المتغير المستقل الاختلاط.

[4] - سامي عريف و آخرون ، مناهج البحث العلمي و أساليبه ،ط2 ، دار مجد لاوي للنشر ، عمان ، سنة1999 .ص67 – 68 .

[5] - سامي عريف وآخرون، نفس المرجع ص 69

[6] - سامي عريف و آخرون ، مرجع سابق ص 70

2. **المتغير التابع :** التربية البدنية والرياضية .

6- خطوات جمع المعلومات:

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا و الإتصال بالمختصين في المجال ، من أجل توفير المعطيات اللازمة و الإلمام بالموضوع من جميع النواحي .

و بعد الدراسة النظرية و محاولة الإلمام بالنقاط و العناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر ، حيث قمنا بإعداد الإستبيان و توزيعه على التلاميذ والاساتذة لمدة زمنية محدودة .

و بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على التلاميذ والاساتذة قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية ، حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات و النسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث:

النسبة المؤوية = $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$

كما إعتمدنا على كا2 و هي على النحو التالي :

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ك}-\text{كَ})^2}{\text{كَ}}$$

كما إعتمدنا على طريقة كا2 لحساب الفروق بين إجابات التلاميذ و القانون على النحو التالي :

$$\text{كا}2 = \frac{\text{مج}(\text{ك}-\text{كَ})^2}{\text{كَ}}$$

حيث: ك هو التكرار المشاهد.

كَ هو التكرار المتوقع .

7- مجالات البحث:

1. المجال المكاني: أجري هذا البحث في ولاية الجلفة (بلدية عين وسارة)، و على مستوى ثانويتان (02) وهي كالتالي:

- ثانوية متقنة حسين عبد السلام.
- ثانوية احمد بن عبد الرزاق

2. المجال الزماني: تتحدد هذه الدراسة في السنة الدراسية (2016-2017) .

8- صدق الأداة:

1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة الإستبيان " على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها ، و الفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث ، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و إستطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الإستبيان ، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعة ، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) ، و بالتالي إثبات بأن الإستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

و في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا و ملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها.

عرض تتائج الدراسة :

السؤال الأول (1) :

هل تحب حصة التربة البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يحبون حصة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم(1) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (1)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	89	98.9	86.044	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	1	1,1					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(01)

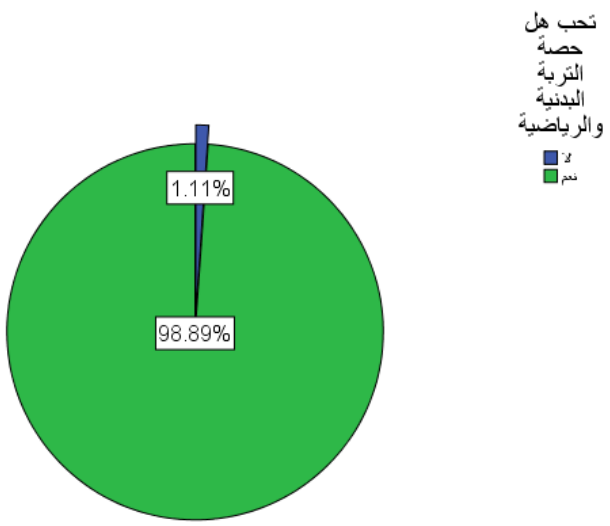

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الأول :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الاول يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 89% و المجيبون بي (لا) يمثلون 01% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.000) كما بلغت قيمة مربع كاي (86) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الاول

أن التلاميذ يسمح لهم بتعبير عن ارائهم بكل حرية، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول.

السؤال الثاني (2) :

هل تايد الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يايدون الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم(2) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (2)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	30	33.3	10.000	0.002	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	60	76.7					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(02)

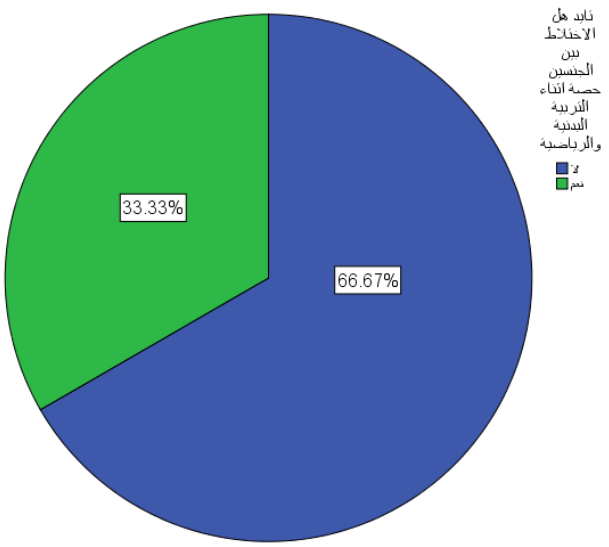

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثاني (2) :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثاني يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 33,3% و المجيبون بي (لا) يمثلون 76,7% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.002) كما بلغت قيمة مربع كاي (10) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال االثاني

أن التلاميذ يايدون **الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية والرياضية** هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني

السؤال الثالث (3) :

هل لديك صعوبات في انجاز التمارين حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ لديهم صعوبات اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

رقم(3) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (3)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	24	.26,7	19.600	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	66	73					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(3)

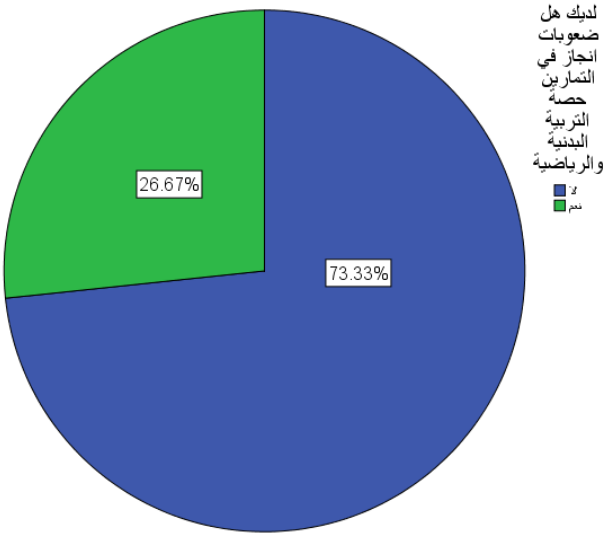

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثالث :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 26,7 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 73% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.000) كما بلغت قيمة مربع كاي (19) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث

أن التلاميذ لديهم صعوبات في انجاز التمارين حصة التربية البدنية والرياضية ، **هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث**

السؤال الرابع (4) :

هل لديك خجل وقلق في اداء تمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود ال الاخرجنس

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ لديهم خجل وقلق في اداء حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر.

رقم(4) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (4)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	25	27	17.778	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	65	72					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(4)

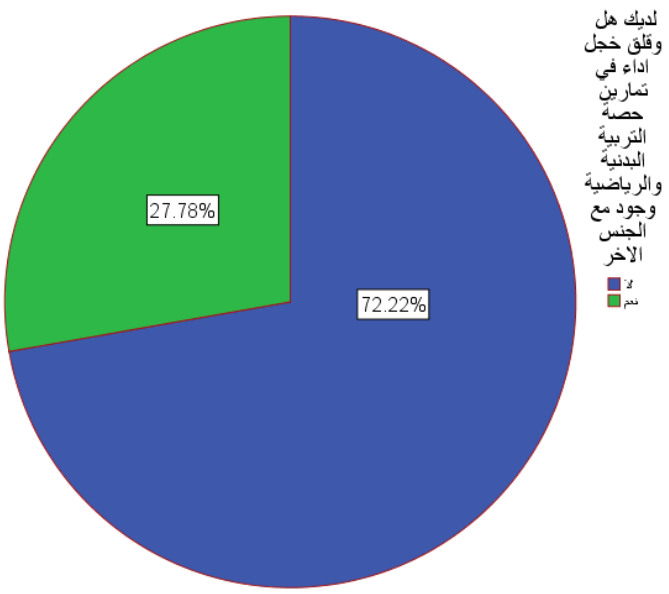

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الرابع :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الرابع يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 27 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 72,2% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.000) كما بلغت قيمة مربع كاي (17) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع

أن التلاميذ لديهم **خجل وقلق في اداء تمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود ال**

الاخرجنس ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة

الكبرى حول السؤال الرابع

السؤال الخامس (5) :

هل لديك صعوبات في فهم التمارين المعطات خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يفهمون التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر.

رقم(5) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (5)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	21	23,3 .	25.600	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	69	76					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(5)

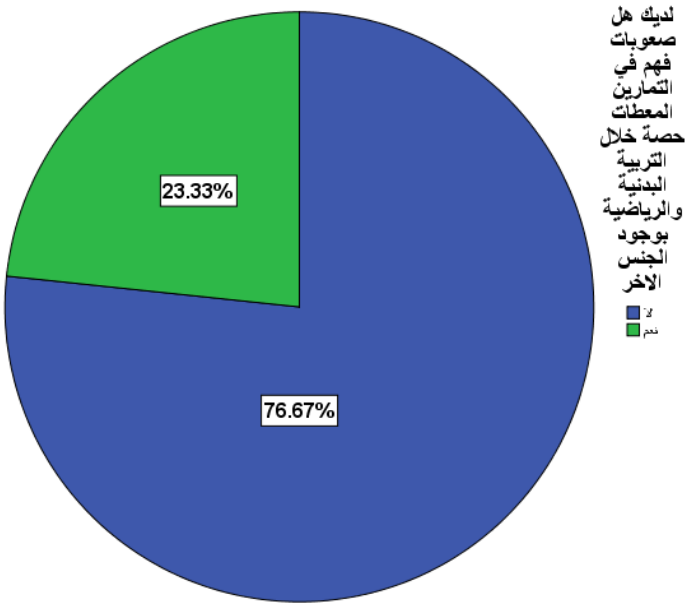

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الخامس :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الخامس يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 23,3 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 76% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.000) كما بلغت قيمة مربع كاي (25) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس

أن التلاميذ لديهم **صعوبات في فهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر**، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس

السؤال السادس (6) :

هل ينتابك شعور سيء اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ ينتابهم شعور سيءاثناء حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر.

رقم(6) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (6)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	27	30	14.400	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	63	70					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(6)

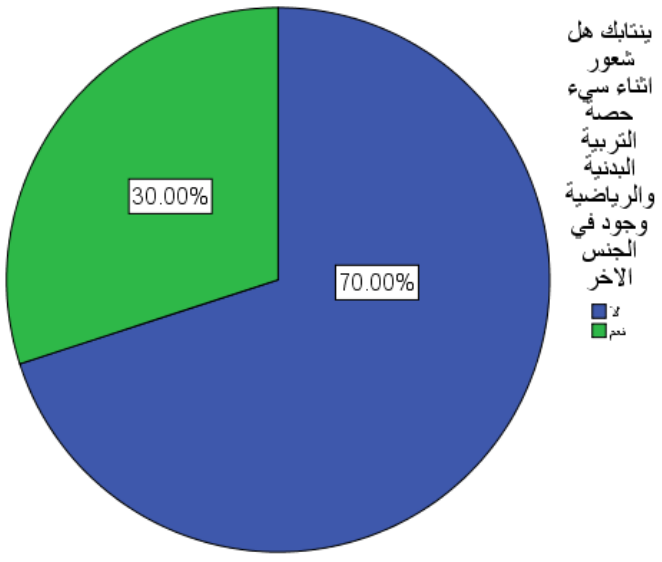

تحليل ومناقشة نتائج الجدول السادس :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السادس يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 30 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 70% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.000) كما بلغت قيمة مربع كاي (14) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس

أن التلاميذ ينتابهم يسمح لهم شعور سيء اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس

السؤال السابع (7) :

هل تجد جوا تنافسيا عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يجدون جوا تنافسيا خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر.

رقم(7) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (7)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	57	63,3	6.400	0.011	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	33	36,7					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(7)

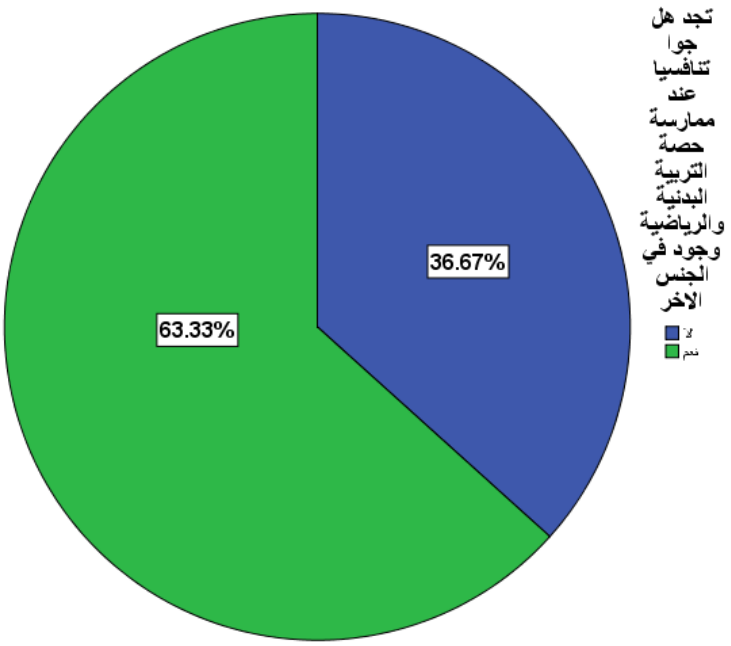

تحليل ومناقشة نتائج الجدول السابع:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السابع يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 63,3 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 36,7% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,011) كما بلغت قيمة مربع كاي (6,4) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السابع

أن التلاميذ لا يجدون جوا تنافسيا عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر ،

هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع

السؤال الثامن (8) :

هل توافق على ان تصبح حصة التربية البدنية والرياضية منفصلة جنسيا

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يوافقون على ان تصبح حصة التربية البدنية والرياضية منفصلة جنسيا.

رقم(8) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (8)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	33	36,7	6.400	0.011	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	57	63,3					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(8)

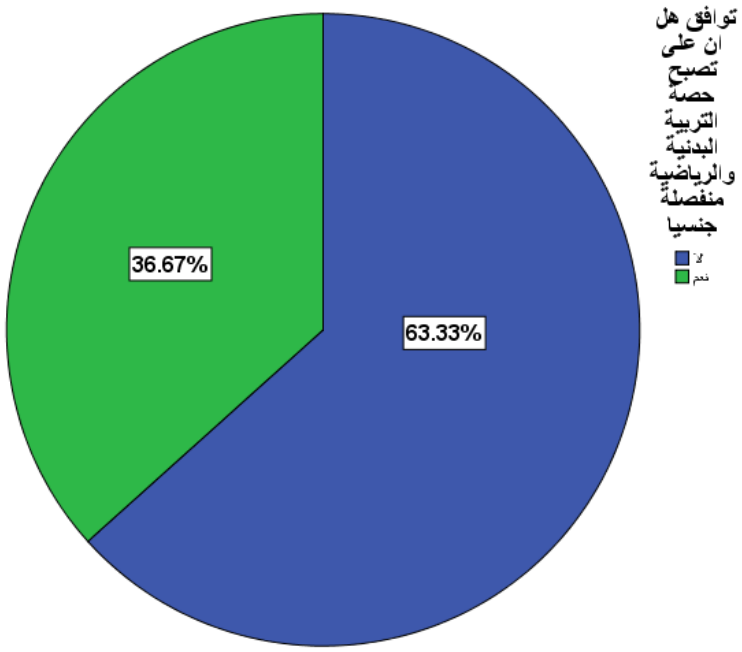

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الثامن:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الثامن** يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون **36,7 %** و المجيبون بي (لا) يمثلون **63,3 %** كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) التي بلغت (**0.011**) كما بلغت قيمة مربع كاي (**6,4**) عند مستوى دلالة المعنوية (**0.05**) ودرجة حرية (**df**) (**01**) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الثامن**.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثامن

أن التلاميذ لا يوافقون على ان تصبح حصة التربية البدنية والرياضية منفصلة جنسيا ، **هنا يمكن القول**

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن

السؤال التاسع (9) :

هل تبذل قصار جهدك الاخر في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر

رقم(9) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (9)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	52	57,8	2.528	0.112	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	37	41,1					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(9)

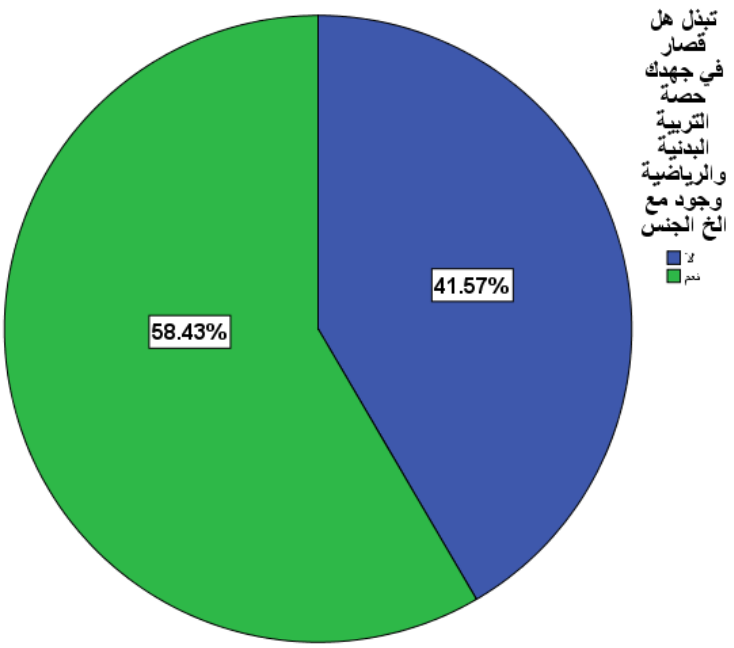

تحليل ومناقشة نتائج الجدول التاسع:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **التاسع** يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 57,8 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 41,1 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0.112) كما بلغت قيمة مربع كاي (2,5) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **التاسع**.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال **التاسع**

أن التلاميذ لا يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **التاسع**

السؤال العاشر (10) :

هل تفكر في حالة الاعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يفكرون في الاعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

رقم(10) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (10)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	27	30	14.400	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	63	70					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(10)

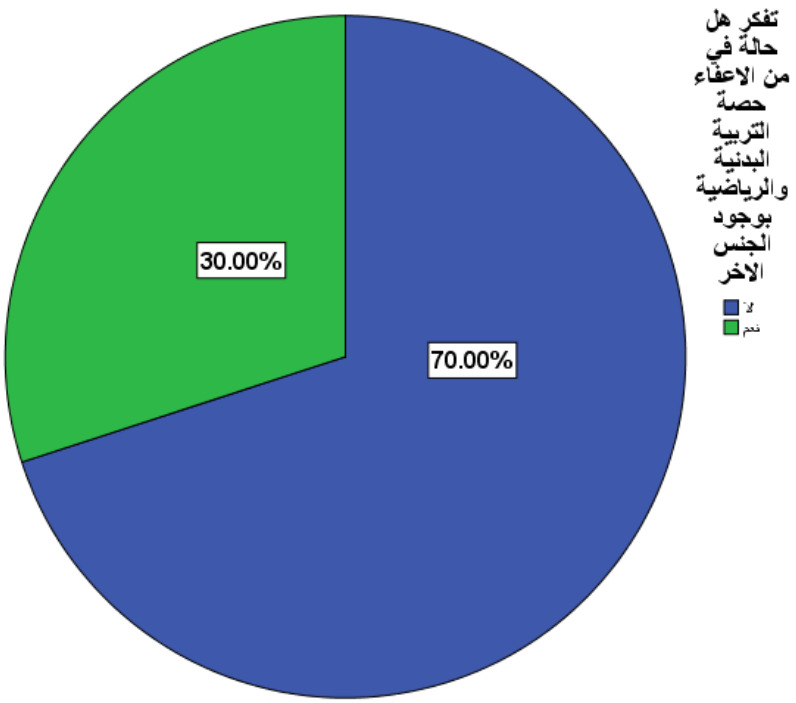

تحليل ومناقشة نتائج الجدول العاشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال العاشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 30 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 70 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,000) كما بلغت قيمة مربع كاي (14) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العاشر.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال العاشر

أن التلاميذ لا يفكرون في حالة الاعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العاشر

السؤال الحادي عشر (11) :

هل ترى ان معاملة الاستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف حسب نوع الجنس

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان التلاميذ ان معاملة الاستاذ التربية البدنية والرياضية لهم تختلف حسب نوع الجنس

رقم(11) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (11)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	28	31,1	12.844	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	62	68,9					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(11)

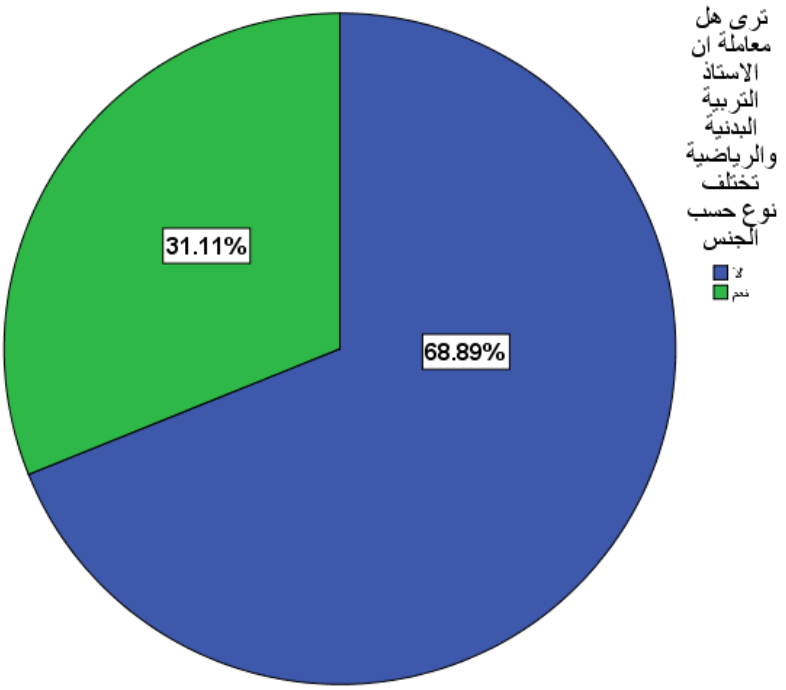

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الحادي عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الحادي عشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 31,1 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 68,9 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,000) كما بلغت قيمة مربع كاي (12) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الحادي عشر.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الحادي عشر

أن التلاميذ لا يرون معاملة الاستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف حسب نوع الجنس ، هنا

يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال

الحادي عشر

السؤال الثاني عشر (12) :

هل تفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون وجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون بوجود الجنس الاخر

رقم(12) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (12)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	29	32,2	11.378	0.001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	61	67,8					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(12)

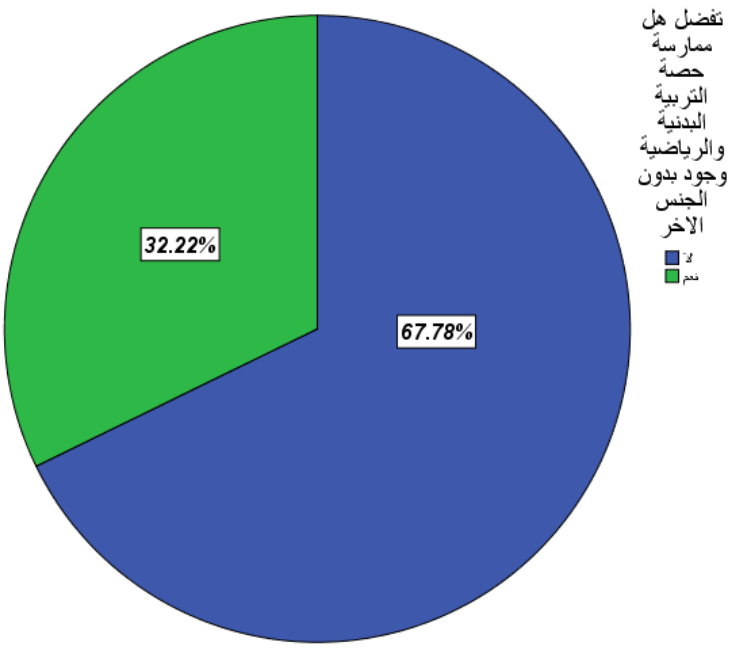

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الثاني عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الثاني عشر** يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 32,2 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 67,8 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,001) كما بلغت قيمة مربع كاي (11) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الثاني عشر**

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال **الثاني عشر**

أن التلاميذ لا يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون وجود الجنس الاخر

، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الثاني عشر**

السؤال الثالث عشر (13) :

هل تشعر بالراحة النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يشعرون بالراحة النفسيةخلال حصة التربية البدنية والرياضية مع بوجود الجنس الاخر

رقم(13) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (13)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	52	57,8	2.178	0.140	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	38	42,2					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(13)

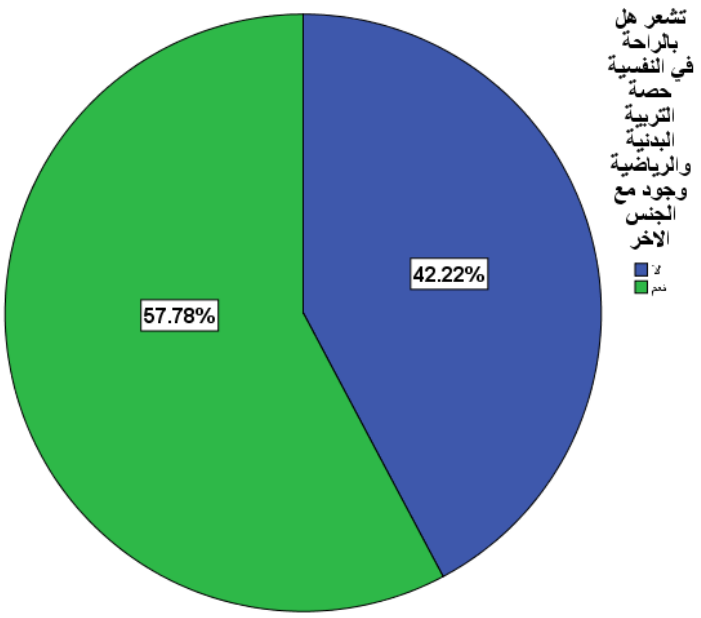

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الثالث عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث عشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 57,8 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 42,2 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,140) كما بلغت قيمة مربع كاي (2) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث عشر أن التلاميذ لا يشعرون بالراحة النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر

السؤال الرابع عشر (14) :

هل الرياضات الفردية تفضلها عن الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يفضلون الرياضات الفردية عن الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مع بوجود الجنس الاخر

رقم(14) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (14)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	34	37,8	5.378	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	56	62,2					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(14)

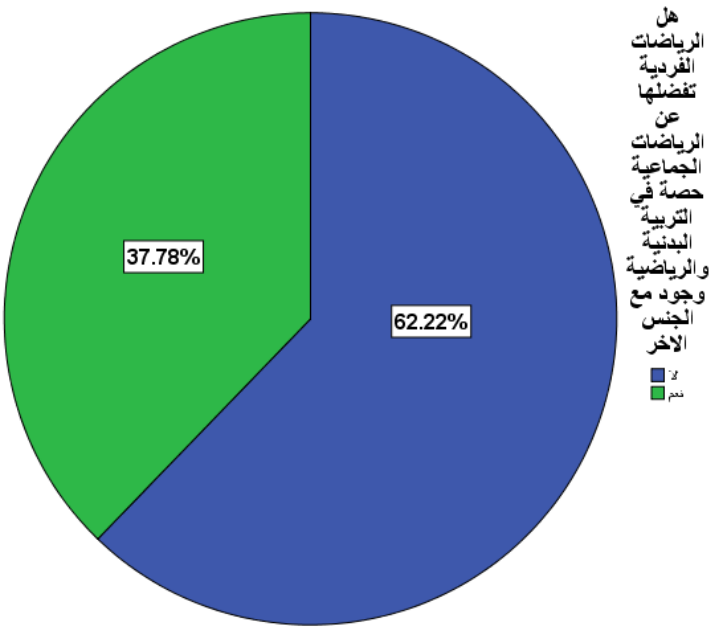

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الرابع عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الرابع عشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 37,8% و المجيبون بي (لا) يمثلون 62,2 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,020) كما بلغت قيمة مربع كاي (5) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع عشر أن التلاميذ يفضلون الرياضات الفردية عن الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر ، هنا يمكن القول انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر

السؤال الخامس عشر (15) :

هل يزعجك اسلوب بعض الزملاء عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ ينزعجون من اسلوب بعض الزملاء عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية

رقم(15) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (15)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	51	56,7	1.600	0.206	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	39	43,3					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(15)

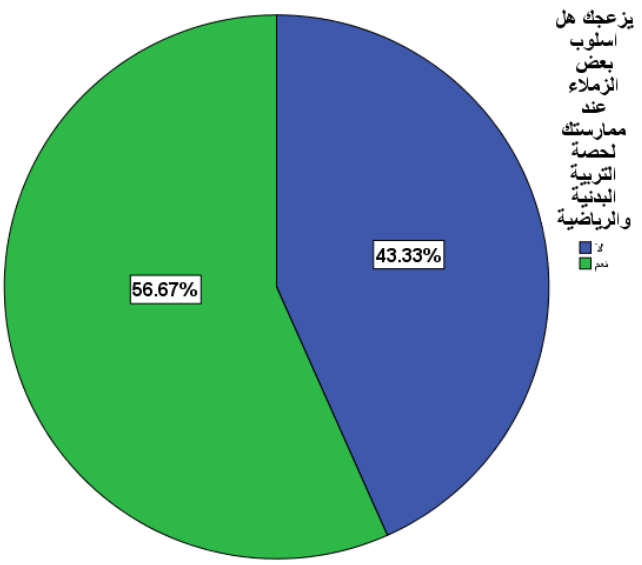

تحليل ومناقشة نتائج الجدول الخامس عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الخامس عشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 56,7 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 43,3 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,206) كما بلغت قيمة مربع كاي (1) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس عشر

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس عشر

أن التلاميذ لا يزعجهم اسلوب بعض الزملاء عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس عشر

السؤال السادس عشر (16) :

هل تشعر بالخجل بسبب البنية المرفولوجية عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان التلاميذ يشعرون بالخجل بسبب البنية المرفولوجيةعند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

رقم(16) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (16)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	25	27,8	17.778	0.000	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	65	72,2					
المجموع	90	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(16)

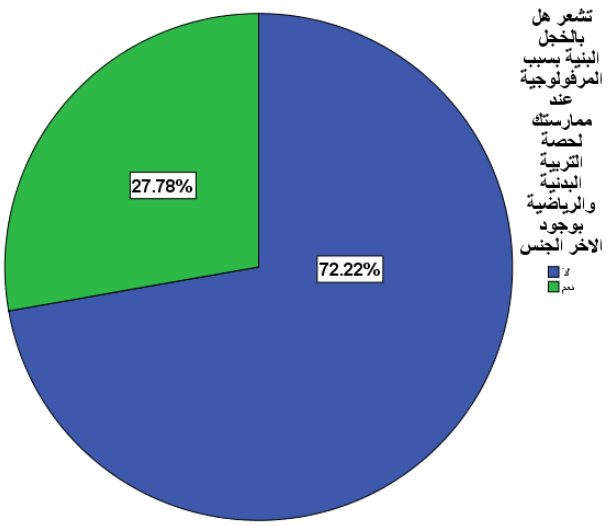

تحليل ومناقشة نتائج الجدول السادس عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السادس عشر يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 27,8% و المجيبون بي (لا) يمثلون2، 72% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,000) كما بلغت قيمة مربع كاي (17) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس عشر

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس عشر أن التلاميذ لا يشعرون بالخجل بسبب البنية المورفولوجية عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس عشر

الاستنتاج و مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

– الاختلاط عامل مثبط لقدرة انجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية

بعد عرض و مناقشة النتائج المحصل عليها من الأسئلة الموجهة للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية لثانويات بلدية عين وسارة ولاية الجلفة يتبين لنا أنه من خلال نتائج والاجوبة على الأسئلة الفرضية الاولى و التي حددت من الرقم (01) إلى (16) و الخاصة بالفرضية الأولى ، وهي كالتالي

ع1+ع2+ع3+ع4+ع5+ع6+ع7+ع8+ع10+ع11+ع12+ع14+ع16 = دالة

ع9+ع13+ع15=غير دالة

الخاصة بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها بالتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يتبين لنا وأنه من خلال نتائج الفرضية الأولى ان الاختلاط عامل مثبط لقدرة انجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى .

عرض نتائج الدراسة :

السؤال الأول (1) :

هل للأستاذ خبرة في التدريس

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان الاستاذ خبرة في التدريس .

جدول رقم(1) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (1)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	93,33	11.267	0.001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	1	6,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(01)

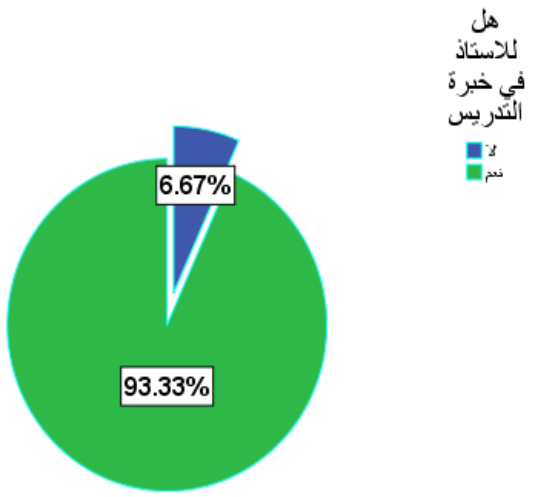

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الأول :

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الاول يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 93,33% و المجيبون بي (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,001) كما بلغت قيمة مربع كاي (11) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول .

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الاول أن الاساتذة لديهم خبرة في التدريس ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول

السؤال الثاني (2) :

هل هناك مشاكل تواجه الاستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان للاستاذ **مشاكل تواجه خلال حصة التربية البدنية والرياضية.**

جدول رقم(2) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (2)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	2	13,33	8,067	0.005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	13	86,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(2)

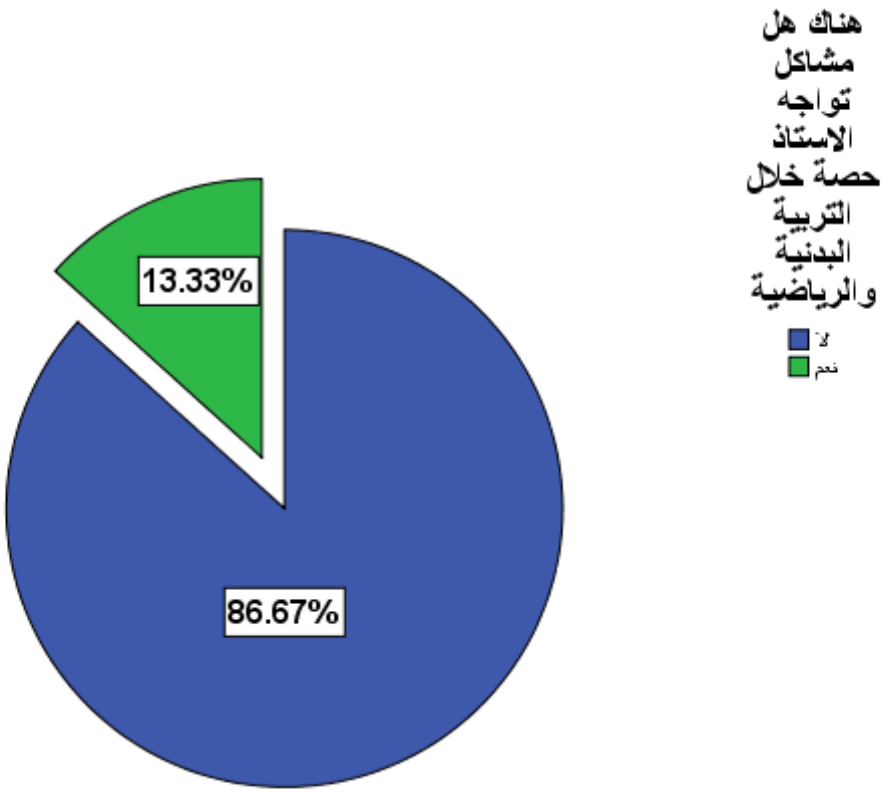

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثاني:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثاني يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 13,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 86,67 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,005) كما بلغت قيمة مربع كا ي(8) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن

قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الثاني أن الاساتذة *لاتواجههم* مشاكل تواجه الاستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، *هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات* الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني

السؤال الثالث (3) :

هل للاستاذ أقسام يفضل تدريسها على اقسام اخرى

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان للأستاذ **أقسام يفضل تدريسها على اقسام اخرى .**

جدول رقم(3) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (3)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	3	20	5.400	0,020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	12	80					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(3)

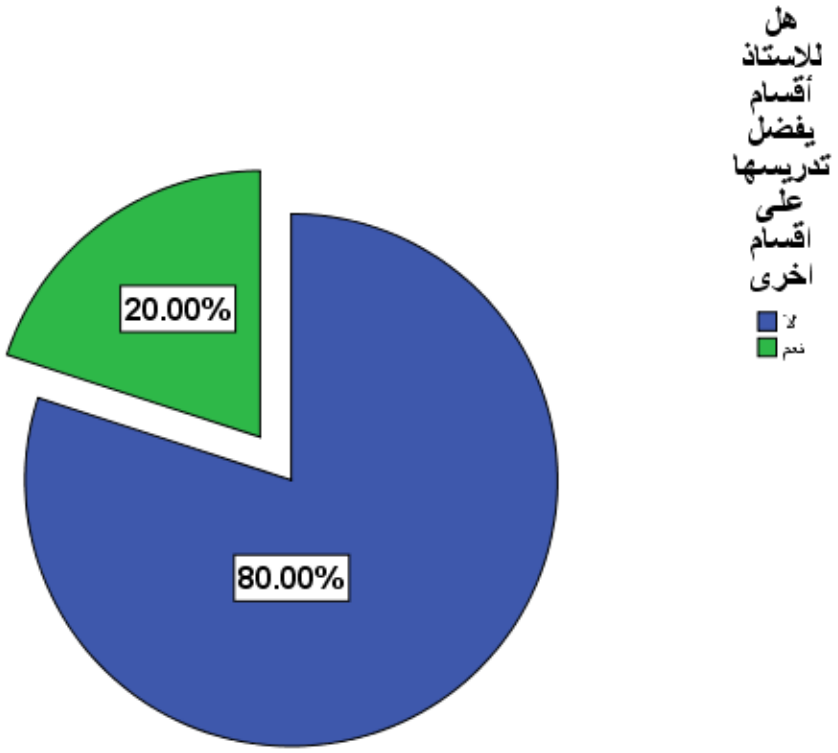

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثالث:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 20 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 80% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,020) كما بلغت قيمة مربع كا ي(5) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الثالث أن الاساتذة ليس لهم أقسام يفضلون تدريسها على اقسام اخرى ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث

السؤال الرابع (4) :

هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية.**

جدول رقم(4) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (4)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	7	46,67	0.067	0,439	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	8	53,33					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(4)

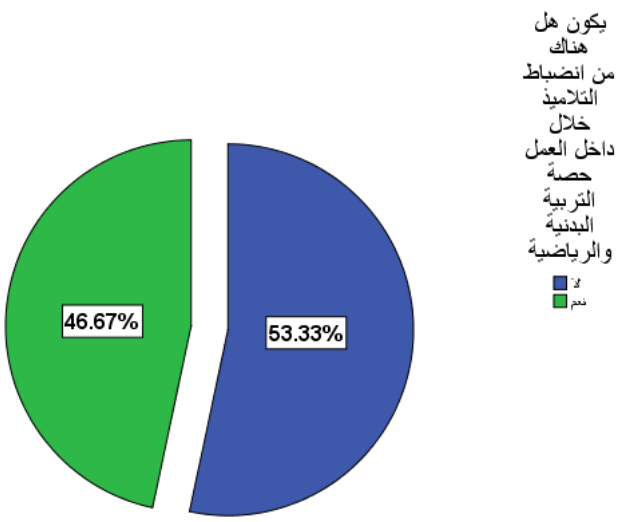

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الرابع:

– حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الرابع** يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون **46,67%** و المجيبون بي (لا) يمثلون **53,33** % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) التي بلغت. (**0,796**) كما بلغت قيمة مربع كا ي(**0,067**) عند مستوى دلالة المعنوية (**0.05**) ودرجة حرية (**df**) (**01**) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الرابع**.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال **الرابع** أن الاساتذة نعم هناك **انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية** ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الرابع**

السؤال الخامس (5) :

هل يأثير دمج الذكور والإناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **هناك اثر جراء دمج الذكور والإناث في فوج واحدعلى حصة التربية البدنية والرياضية والرياضية.**

جدول رقم(5) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (5)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	12	80	5.400	0,020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	3	20					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(5)

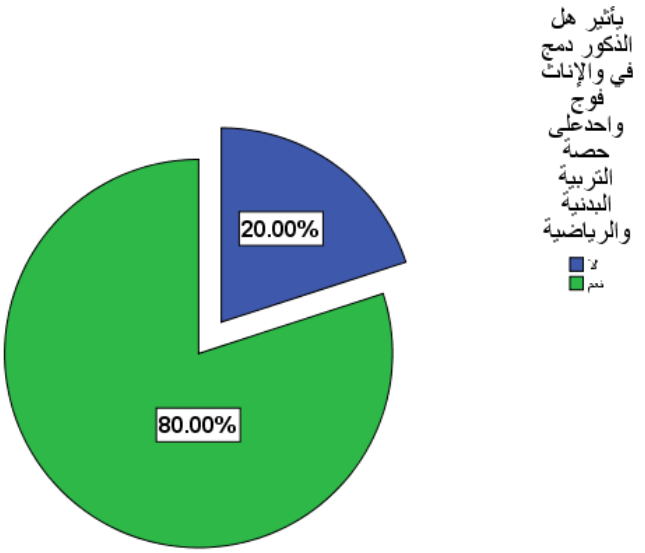

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الخامس:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الخامس** يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون **80 %** و المجيبون بي (لا) يمثلون **20%** كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) التي بلغت. (**0,020**) كما بلغت قيمة مربع كا ي(**5**) عند مستوى دلالة المعنوية (**0.05**) ودرجة حرية (**df**) (**01**) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الخامس**.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال **الخامس** أن الاساتذة يرى بانه **يأثر دمج الذكور والإناث في فوج واحدعلى حصة التربية البدنية والرياضية** ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الخامس**

السؤال السادس (6) :

هل ياثر الاختلاط على نوع التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **الاختلاط يؤثرعلى نوع التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.**

جدول رقم(6) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (6)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	12	80	5,400	0,020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	3	20					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(6)

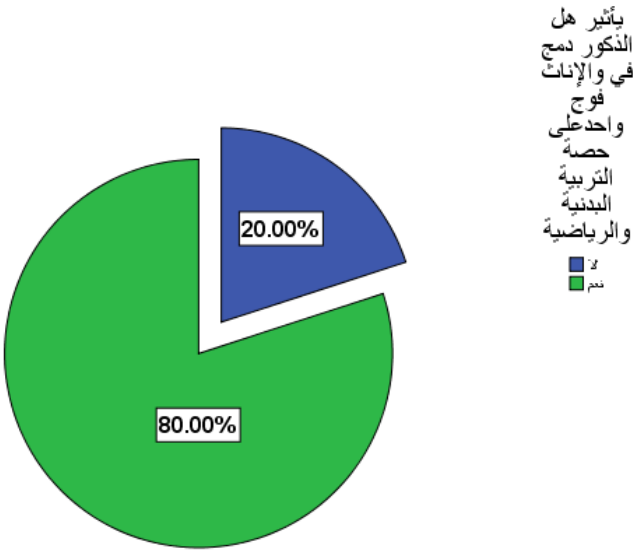

تحليل و مناقشة نتائج الجدول السادس:

– حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السادس يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 60 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 40 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,796) كما بلغت قيمة مربع كا ي(0,6) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال السادس أن الاساتذة يرون الاختلاط لا يؤثرعلى نوع التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس

السؤال السابع (7) :

هل للاختلاط دور فعال في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **الاختلاط له دور فعال في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ.**

جدول رقم(7) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (7)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	2	13,33	8,067	0,005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	13	86,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(7)

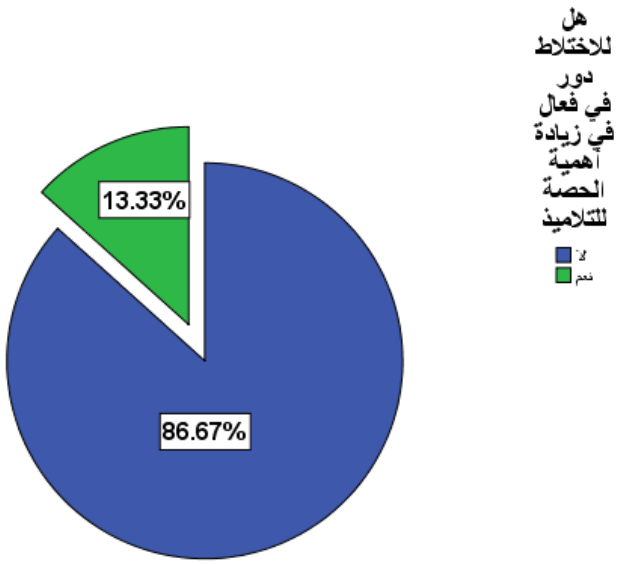

تحليل و مناقشة نتائج الجدول السابع:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **السابع** يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون **13,33** % و المجيبون بي (لا) يمثلون **86,67** % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) التي بلغت (**0,005**) كما بلغت قيمة مربع كا ي(**8**) عند مستوى دلالة المعنوية (**0.05**) ودرجة حرية (**df**) (**01**) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **السابع**.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال **السابع**

أن الاساتذة يرون ان ليس **للاختلاط دور فعال في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ** ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **السابع**

السؤال الثامن (8):

هل هنالك ارتباك نفسي وتأثر لدى بعض التلاميذ أثناء القيام بالتمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الاخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **هنالك ارتباك نفسي وتأثر لدى بعض التلاميذ أثناء القيام بالتمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الاخر**

جدول رقم(8) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (8)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	8	46,67	0.067	0,796	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	7	53.33					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(8)

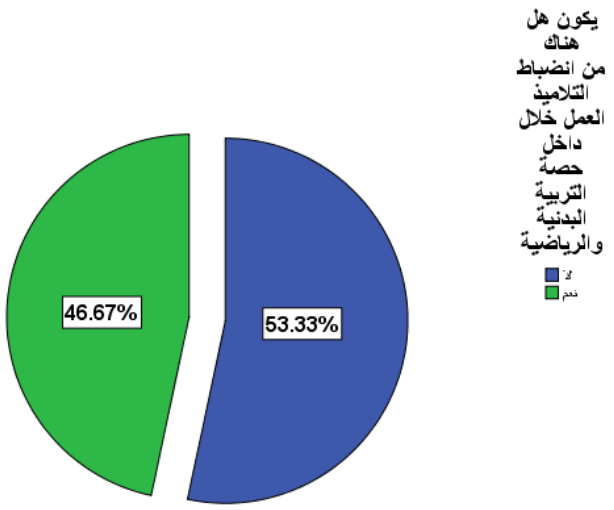

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثامن:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثامن يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 46,67 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 53,33% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,796) كما بلغت قيمة مربع كا ي(0,06) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الثامن

أن الاساتذة لا يوجد هنالك ارتباك نفسي وتأثر لدى بعض التلاميذ أثناء القيام بالتمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الاخر، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن

السؤال التاسع (9) :

هل يرفض التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الأخر

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان هناك رفض من التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الأخر .

جدول رقم(9) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (9)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	8	53,33	0,067	0,796	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	7	46,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(9)

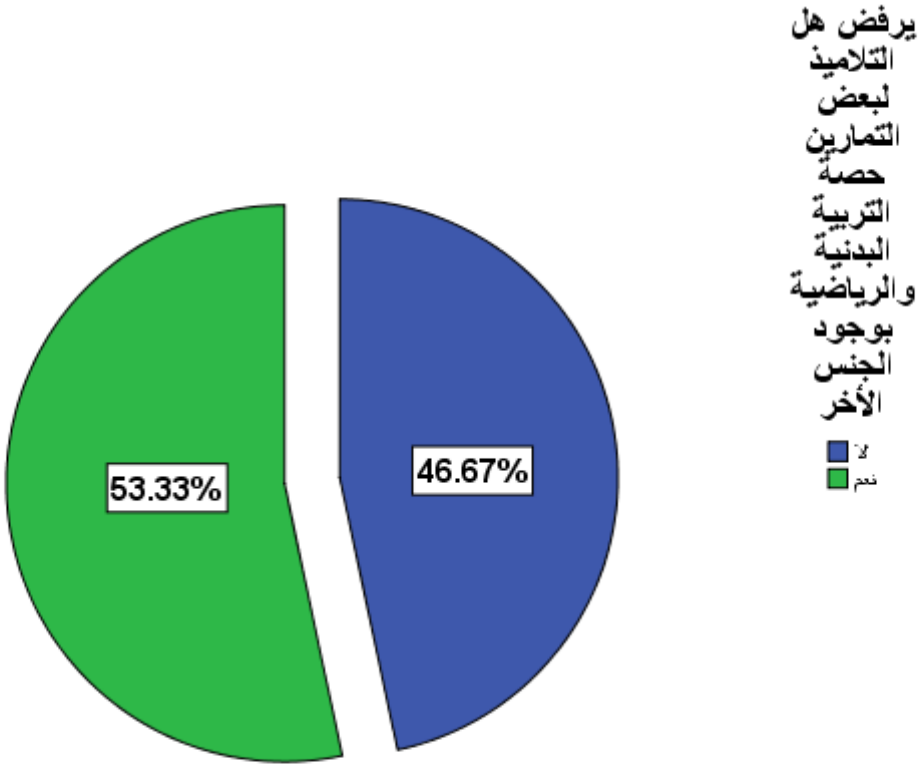

تحليل و مناقشة نتائج الجدول التاسع:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال التاسع يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 53,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 46,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,796) كما بلغت قيمة مربع كا ي(0,06) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال التاسع.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال التاسع

أن الاساتذة يرون انه لا يرفض التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الأخر ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال التاسع

السؤال العاشر (10) :

هل تحاول التقرب من تلاميذ ك لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان الاستاذ **يحاول التقرب من تلاميذ ك لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية والرياضية .**

جدول رقم(10) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (10)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	93,33	11,267	0,001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	1	6,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(10)

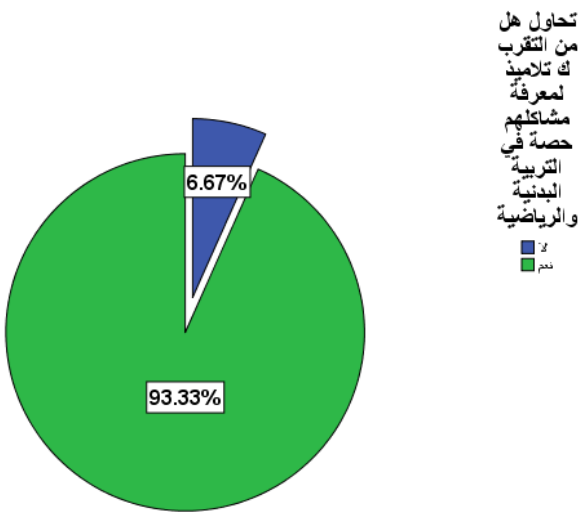

تحليل و مناقشة نتائج الجدول العاشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال العاشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 93,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,001) كما بلغت قيمة مربع كا ي(11) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العاشر.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال العاشر

أن الاساتذة يرون انهم يحاولون التقرب من تلاميذهم لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العاشر

السؤال الحادي عشر (11) :

هل تجد تأقلم التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان الاستاذ **يجد تأقلم مع التلاميذ في انجازحصة التربية البدنية والرياضية.**

جدول رقم(11) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (11)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	13	86,67	8,067	0,005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	2	13.33					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(11)

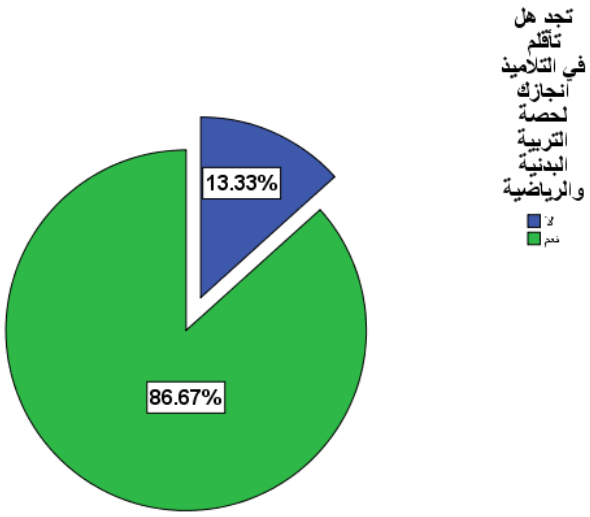

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الحادي عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الحادي عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 86,67 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 13,33% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت. (0,005) كما بلغت قيمة مربع كا ي(8) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الحادي عشر.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الحادي عشر

أن الاساتذة يرون تأقلم مع التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الحادي عشر

السؤال الثاني عشر (12) :

هل يحب التلاميذ بعض التمار ينات الفردية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان **التلاميذ يحبون بعض التمار ينات الفردية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .**

جدول رقم(12) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (12)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	93,33	11,267	0,001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	1	6,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(12)

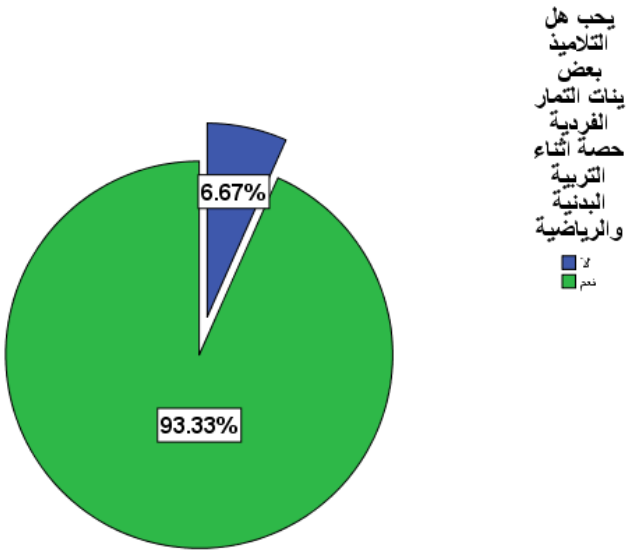

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثاني عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الثاني عشر** يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون **93,33%** و المجيبون بي (لا) يمثلون **6,67%** كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) التي بلغت. (**0,001**) كما بلغت قيمة مربع كا ي(**11**) عند مستوى دلالة المعنوية (**0.05**) ودرجة حرية (**df**)

(01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الثاني عشر**.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال **الثاني عشر**

أن الاساتذة يرون **ان التلاميذ يحبون بعض التمار ينات الفردية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية** ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال **الثاني عشر**

السؤال الثالث عشر (13) :

هل تحقق حصة التربية البدنية والرياضية اهدافها

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كانت **حصة التربية البدنية والرياضية تحقق اهدافها.**

جدول رقم(13) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (13)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	93,33	11,267	0,001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	1	6,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(13)

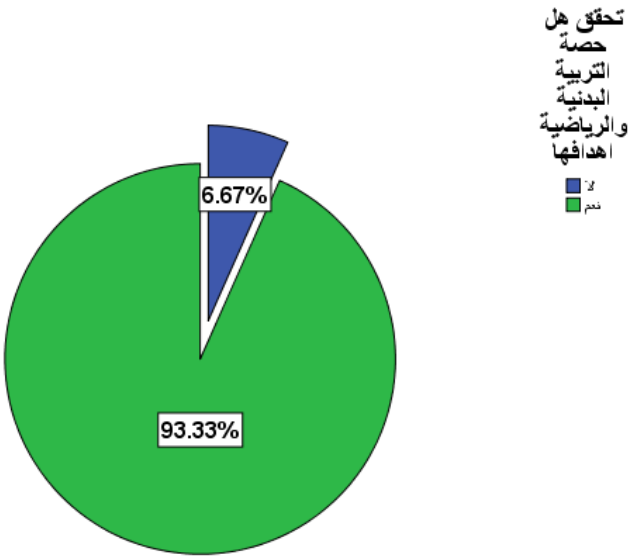

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الثالث عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 93,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,001) كما بلغت قيمة مربع كا ي(11) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الثالث عشر

أن الاساتذة يرون تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية لأهدافها ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر

السؤال الرابع عشر (14) :

هل تلاحظ جوا تنافسيا بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان هناك **جوا تنافسيا بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية** .

جدول رقم(14) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (14)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	11	73,33	3,267	0,071	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	4	26,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(14)

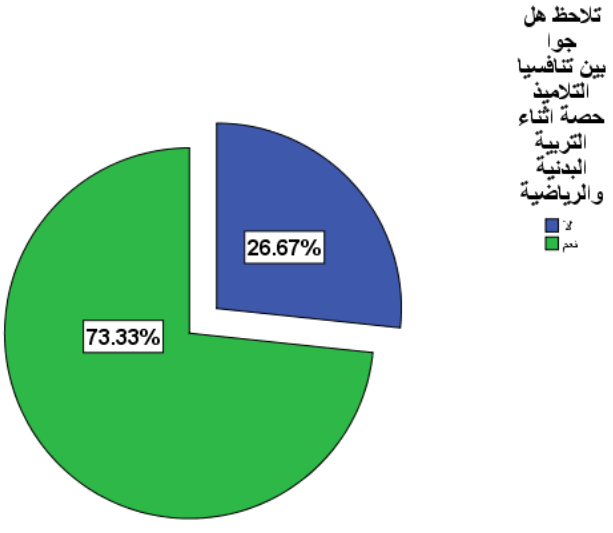

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الرابع عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الرابع عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 73,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 26,67%، كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,071) كما بلغت قيمة مربع كا ي(3) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر.

- ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الرابع عشر

أن الاساتذة لا يلاحظون جوا تنافسيا بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ،

هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر

السؤال الخامس عشر (15) :

هل تشعر بالقلق على تصرفات التلاميذ المزعجة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان هناك **شعور بالقلق على تصرفات التلاميذ المزعجة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.**

جدول رقم(15) يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (15)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	11	73,33	3,267	0,071	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
لا	4	26,67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(15)

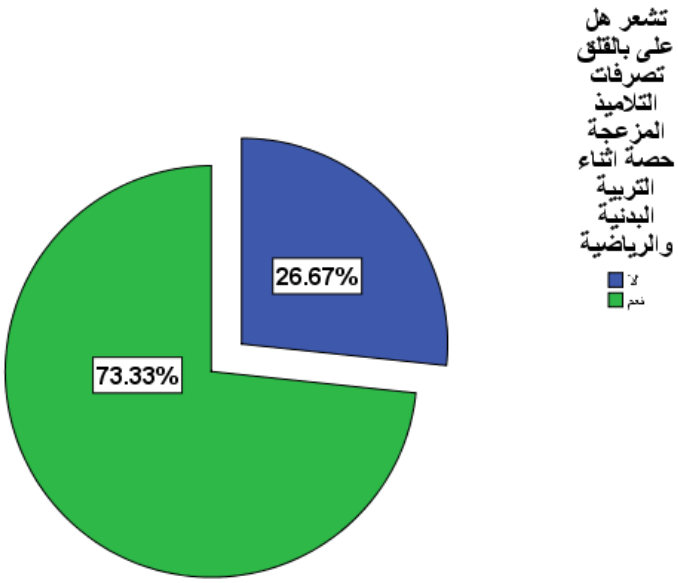

تحليل و مناقشة نتائج الجدول الخامس عشر:

- حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال **الخامس عشر** يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 73,33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 26,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت (0,071) كما بلغت قيمة مربع كا ي(3) عند مستوى دلالة المعنوية (0.05) ودرجة حرية (df)

(01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس عشر.

– ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الخامس عشر

أن الاساتذة لا يشعرون بالقلق على تصرفات التلاميذ المزعجة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس عشر

الاستنتاج و مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الثانية:

– يشعر التلميذ بالحرج خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر

بعد عرض و مناقشة النتائج المحصل عليها من الأسئلة الموجهة للاساتذة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لثانويات بلدية ع.وسارة ولاية الجلفة يتبين لنا أنه من خلال نتائج والاجوبة على الأسئلة الفرضية الجزئية **الثانية** و التي حددت من الرقم (01) إلى (15) وهي كالتالي

ع4+ع8+ع9+ع14+ع15= غير دالة

ع1+ع2+ع3+ع5+ ع6+ع7+ع10+ع11+ع12 +ع13= دالة

وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الاساتذة خلال حصة التربية البدنية والرياضية يتبين لنا ان **يشعر التلميذ بالحرج خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر**

- وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

الاستنتاج العام

نيتنتج من خلال الاستبيان المقدم للتلاميذ و الاستبيان المقدم للاساتذة التربية البدينة والرياضية لدى تلاميذ الطورأن الاختلاط بين الجنسين خلال الحصة التربية البدنية والرياضية في معضم الحالات له أثر سلبي على تحقيق أهداف حصة التربية البدينة والرياضية بالنسبة للمراهق.وذالك من خلال مدى فهمه واستيعابه لمحتوى الحصة وكذا بالنسبة للاستاذ من خلال مدى تحكمهم وتسييرهم للحصة لان فترة المراهقة تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد حيث تحدث خلالها كثير من التغيرات المرفولوجية والفزيولوجية ولهذا تكثر عند المراهق تصرفات وافعال غير لائقة هذا من جهة ومن جهة اخرى نطرة المجتمع لطاهرة الاختلاط بين الجنسين انها ظاهرة سلبية تؤدي الى الشذوذ والانحراف الخلقي وكذى الانحطاط الثقافي والاجتماعي .

الخاتمة

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبق، وانطلاقا من المشكلة المطروحة والمعاشة ميدانيا حول مدى تأثير الاختلاط بين الجنسين على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وللتحقق من صحة أو بطلان فرضيات البحث أجرينا استبيانين يدوران حول محاور الفرضيات الجزئية وقمنا بتوزيعها على مجموعة من التلاميذ والأساتذة، وبعد تفريغ النتائج المحصل عليها في الجدول وعرضها ومناقشتها تحصلنا على نتائج أثبتت فعلا صحة الفرضيات المعتمدة في البحث.

ومنه فالفكرة الرئيسية التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه أن لهذا الاختلاط بين الجنسين أثر سلبي على تحقيق أهداف حصة التربية البدينة والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في غالب الأحيان، فالفتاة لا تشعر بالراحة ويتملكها الخجل والحياء عند إنجاز التمارين بوجود الفتيان، نفس الشيء بالنسبة للذكر عندما يفشل في أداء تمرين ما أمام الأنثى بغض النظر عن بعض الذكور الذين يستغلون تواجد الإناث من اجل إبراز الذات والقدرات الفردية.

الى جانب أن الأستاذ يجد مع الأفواج المختلطة وإشكالا أيضا في اختبار التمارين نظرا للمفروقات الفردية بين الجنسين، فيجب أن يكون فرق في الحمولة، فلا يجوز بالتالي تطبيق نفس الأساليب التربوية وتقيدهم نفس المعلومات آو التمارين بالشكل المطلق للجنسين، فاختيار التمارين يكون حسب القدرات.

كما نجد أن الأساتذة يفضلون فصل الجنسين خلال الحصة التربية البدنية

والرياضية والتحكم الجيد في الفوج كما أن الذكر يميل العمل منه الذكر ونفس الشيء للإناث لتقارب القدرات الفردية، كل هذا يدفعنا الى عدة النظر في حصة التربية البدنية والرياضية دراسة جميع الجوانب التي تساهم في تحقيق أهدافها بهدف توفير جو تعلمي أفضل لتلاميذنا، وكذا يجب تعميم هذه الدراسة على جميع الأطوار التعليمية للحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

كما يجب تسليط الضوء على المراهق وتكوينه تكوينا يمكنه من تحمل أعباء الحياة، وكذا تأكيد ذاته من خلال الاحتكاك مع الغير سواء كانوا أساتذة أو تلاميذ من جنسه أو من الجنس الآخر.

كما يجب التركيز على هذا الأخير بالدراسة والتحليل لكي يخدم مصالح التلميذ وهذا لمساعدته على اكتساب تجربة فعالة تساعده على تقوية شخصيته وبناء ذاته لخدمة الغير.

الاقتراحات

بناءا على ما جاء في الدراسة التي أجريت في هذا البحث حول أثر الاختلاط بين الجنسين على تحقيق أهدف حصة التربية البدنية والرياضية وانطلاقا من النتائج المحصل عيها نتقدم ببعض الاقتراحات التي نرى من الضروري الإشارة إليها:

- تناول موضوع الاختلاط بالدراسة والتحليل من طرف الأخصائيين والمربين من اجل اتخاذ الإجراءات التي تساعد على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية.
- العمل على فصل الجنسين خلال حصة التربية البدنية والرياضية للوصول الى نتائج تربوية أحسن.
- العمل بالأفواج المنفصلة عن بعضها البعض مثل تدريس حصة التربية البدنية والرياضية للذكور على حدي والإناث على حدي أو تخصيص حصة للذكور وحصة لإناث.
- مراعاة الفروق الطبيعية بين الجنسين أثناء تدريس حصة التربية البدنية والرياضة خاصة من جانب الإناث.
- محاولة تكوين دورات داخلية وخارجية للإناث والذكور في جميع المجلات دون حصرها في كرة القدم فقط.
- أن يكون هناك اهتمام ومحاولة التعرف أكثر على الخصائص ومميزات مرحلة المراهقة من طرف المربين والأساتذة من اجل التعامل الجيد مع التلميذ.
- توفير الوسائل البيدلااغوجية والمنشآت القاعدية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية والارتقاء بها.
- إثراء المكتبات والمؤسسات التعليمية بمراجع أساليب جديدة تساعد على الرفع من مستوى الرا\تربية البدنية والرياضية.
- التوسيع أكثر في هذه الدراسة وتدعيمها بدراسات عليا مع فتح المجال أمام الأبحاث الجديدة وأخذها بعين الاعتبار.

قائمة المصادر

و المراجع:

المصادر:

القرآن الكريم :

1- سورة النور ، الآيتان 30 - 31.

2- سورة النور ، الآية 02.

3- سورة العلق ، الآية 01.

4- سورة الزمر ، الآية 09.

- الجريدة الرسمية، العدد 33، السنة 1976.

المعاجم :

1- عبد القادر طه فرج: معجم علم النفس و التحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت،

المراجع بالغة العربية :

1- حسن (كمال) : التعليم كان و مازال مختلط بحركة التحرر النسائي، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث،الرياض 30/افريل/2005.

2- الخريف (بدر): حالات نادرة للاختلاط فرضتها ظروف البدايات الصعبة ، مجلة المجلة. الشركة السعودية للابحاث ،الرياض 30/افريل/2005.

3- زوزو (عبد الحميد): نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1900)، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985.

4- العلوي (محمد الطيب): المدرسة الأساسية خصائصها و غاياتها، مجلة التربية، وزارة التربية الوطنية، العدد 1، جانفي فيفري ، 1982 .

5- همام (سيد): التوقعات الإيجابية لم تتحقق، مجلة المعرفة، العدد 139، نوفمبر، 2006.

6- تركي (رابح): أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص389 .

7- لعويرة (عمر): أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة

المرحلة الثانوية، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، 1996.

8- مناع جمعة (مها): آثار التعليم المختلط، مجلة المعرفة، العدد 135،2006.

9- كمال (حسن) : التعليم كان و مازال مختلط بحركة التحرر النسائي، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث، الرياض .

10- علوش (حفيظة): الاختلاط مكسب حضاري، مجلة المجلة، الشركة السعودية للأبحاث، الرياض 30 أفريل2005.

11- عطا الله (منير): مدارس للبنات فقط، جريدة دليلك، الرياض2006/07/05،

12- بوسبيعة نوال : تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي(دراسة سوسيولوجية: المحددات السوسيولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية . 2006 .

13- سيد قطب : ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة،1982 .

14- عنتر (نور الدين): ماذا عن المرأة، دار الفكر، دمشق ، بدون تاريخ.

15- الأهواني (فؤاد أحمد): نظرا للتعليم في رأي القابسي، دار الأحياء، القاهرة.

16- محمد صلاح الدين ، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.

17- تركي رابح،أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1989.

18- قاسم حسين البدوي ، نظرية التربية البدنية ، مطبعة جامعة بغداد ،1979 م .

19- تشارلزبيوكر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسين معوض وكمال صالح عبده ، دون سنة.

20- ت- محمد الحماحمي أمين الخوني ، أسس بناء برامج التربيةالبدنية والرياضة ، دارالفكر العربي القاهرة ، ط1 ،1990 .

21- د أمين أنور الخولي ، أطوار التربية البدنية والرياضية ، دارالفكر العربي 2001 .

22- ترجمة د حسين معوض ، د كمال عبده أسس التربية البدنية مكتبة إنجولو مصر 1964 .

23- د محمد الحماحمي أمين الخولي ، أسس برامج التربية البدنية والرياضة ، دارالفكر العربي القاهرة ، ط 1 ، 1990 .

24- د أمين أنور الخولي ، أطوار التربية البدنية والرياضية ، دارالفكر العربي 2001 .

25- ترجمة د حسين معوض ،د كمال عبده أسس التربية البدنية مكتبة إنجولو مصر 1964 .

26- د محمد الحماحمي أمين الخولي ، أسس برامج التربية البدنية والرياضة ، دارالفكر العربي القاهرة ،ط 1 ، 1990 .

27- عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التربية البدنية والرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة القاهرة ط1.

28- د أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش ميلود ، التربية البدنية والرياضة ، دارا لفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ط1989،4 .

29- د محسن محمد حمص، تدريس ت.ب. ر ، نشأة المعارف بالإسكندرية مصر ، ط1 ، 1993.

30- وزارة الشباب والرياضة قرار رسمي 1976 ، الجزائر 71 .

31- د عبد الحميد شرف تكنلوجيا التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ،القاهرة ، ط1 .

32- محمد عوض بسيوني ، نضريات وطرق التربية البدنية ، دوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1986 .

33- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ،دار المعارف ، مصر، ط 5، 1995.

34- قاسم المندلاوي ،دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية، جامعة الموصل ،العراق ،1990 .

35- ابن منظور: لسان العرب، ط1، المجلد التاسع، دار صادر، 1992.

36- محي الدين أبي الفيض السيد، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني عشر، دار الفكربيروت، 1994.

37- عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية المراهق و المسلم المعاصر، دار الوثائق، الكويت، 1987.

38- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة و المراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت،

.1991

39- الجسماني (عبد العلي): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1،9811 .

40- مخول مالك (سليمان): علم نفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، سوريا ، 1981.

41- عبدالرحمن العيسوي : المسلم المعاصر، الهيئة المصرية العامة، 1980.

42- عبد السلام زهران (حامد) : الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، مصر ، ط 5، 1990.

43- جامعة دمشق : علم النفس التربوي ، مارس 2005.

44- روبرت (واطسون)، هنري كلاي (ليندرجين): سيكولوجية الطفل المراهق، ترجمة عزت مؤمن (داليا) ، مكتبة مدبولي مصر 2004.

45- أحمد النيال (مايسته): التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 .

46- كونجر (جون) واخر ون : سيكولوجية الطفولة و الشخصية، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر،

47- دار النهضة العربية، مصر.

48- فياض (منى): الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي، المركز الثقافي العربي ، المغرب، 2004.

49- أسعد يوسف (ميخائيل): الشاب و التوتر النفسي ، مكتبة غريب ، ب .س.ب.م..

50- الريحاوي محمد (عودة) : علم النفس للطفل ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط 1993، .

51- بلفيس (أحمد) و مرعي (توفيق): الميسر في سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1982.

52- الظريف سعد (محمد) و سليمان (عبد الرحمن): دور جماعة الاقران في تدعيم التوجهات الاستقلالية والسلوك القيادي لدى المراهقين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد 37 ،1991.

53- لندال (دافيد): مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، دار هاكجر وهير للنشر،

.1980

54- حسن (محمود): الاسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1981.

المراجع بالغة الاجنبية :

1- Robert (C.) et autres : Les algériens musulans et la France:presse.

2- Mosconi (Nicole) : la mixité dans l'enseignement secondaire un faux.

3- semblant, Paris , PUF.

4- universitaire de France Paris ; 1968.

5- Mosconi (Nicole) : op , cit.

6- Fize (m) : op , cit.

7- Fize (Michel) : op , cit.

8-Nicole (Billoubet) : Op ,cit .

9- Zidman (Claude) : La mixité à l'école primaire , l'Harmattan , Paris , 1996

10- Zidman (Claude) : op , cit .

11- Chiland (C) : L'enfant , la famille, l'école, PUF, 1989.

12- Zazzo (P): Psychologie différentielle de l'adolescence , Paris, PUF, 1965.

المواقع الالكترونية :

1-WWW.almarefah.com .

2- www.majala.net.

قائمة الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد العلوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضة

استمارت استبيان موجه لاساتذة

استاذي الحترم

يسعدني ان اضع بين ايديكم هذا الايتبيان الذي يندرج في اطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر

وتجري دراسة عن فئة من المراهقين في الطور الثانوي وقد تحدث الدراسة بالبحث في المتغيرين وهوما أثر الاختلاط والتربية البدنية والرياضية

وبعد مراجعة الدراسات السابقة في هذا الميدان تم التواصل إلي مجموعة من الفقرات التي تمت سياقتها لأثر الاختلاط عند فئة المراهقين في الثانوي ونظرا لخبرتكم ومعلوماتكم المميزة في هذا المجال نضع هذا الاستبيان بين أيديكم للاستفادة من أراءكم وتعديل هذه الفقرات

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

	الفقرات	نعم	لا
1	هل للاستاذ خبرة في التدريس		
2	هل هناك مشاكل تواجه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية		
3	هل للاستاذ أقسام يفضل تدريسها على اقسام اخرى		
4	هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية		
5	هل يأثير دمج الذكور والإناث في فوج واحدعلى حصة التربية البدنية والرياضية		
6	هل ياثر الاختلاط على نوع التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية		
7	هل للاختلاط دور فعال في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ		
8	هل هنالك ارتباك نفسي وتأثر لدى بعض التلاميذ أثناء القيام بالتمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الاخر		
9	هل يرفض التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الأخر		
10	هل تحاول التقرب من تلاميذ ك لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية والرياضية		
11	هل تجد تأقلم التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية والرياضية		
12	هل يحب التلاميذ بعض التمار ينات الفردية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية		
13	هل تحقق حصة التربية البدنية والرياضية اهدافها		
14	هل تلاحظ جوا تنافسيا بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية		
15	هل تشعر بالقلق على تصرفات التلاميذ المزعجة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية		

استبيان خاص بالأساتذة

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد العلوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضة

استبانه أراء الخبراء والمحكمين تدور حول الاختلاط المدرسي

استبيان خاص بالتلاميذ

عزيزي التلميذ

نجري دراسة عن فئة من المراهقين في الطور الثانوي وقد تحدث الدراسة بالبحث في المتغيرين وهوما أثر الاختلاط والتربية البدنية والرياضية

وبعد مراجعة الدراسات السابقة في هذا الميدان تم التواصل إلي مجموعة من الفقرات التي تمت سياقتها لأثر الاختلاط عند فئة المراهقين في الثانوي ونظرا لخبرتكم ومعلوماتكم المميزة في هذا المجال نضع هذا الاستبيان بين أيديكم للاستفادة من أراءكم وتعديل هذه الفقرات

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

استبيان خاص بالتلاميذ

	الفقرات	نعم	لا
1	هل تحب ممارسة التربية البدنية والرياضية		
2	هل تايد الاختلاط بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية		
3	هل لديك صعوبة في انجاز التمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الأخر		
4	هل لديك خجل وقلق في أداء التمارين حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الأخر		
5	هل لديك صعوبات في فهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية بوجود الجنس الأخر		
6ا	هل ينتابك شعور سيئ اثناء لحصة التربية البدنية والرياضية في وجود الجنس الاخر		
7	هل تجد جوا تنافسيا عند ممارسة حصة التربية البدنية في وجود الجنس الأخر		
8	هل توافق على ان تصبح حصة التربية البدنية منفصلة جنسيا		
9	هل تبذل قصار جهدك في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر		
10	هل تفكر في حالة الإعفاء من حصة التربية البدنية في وجود الجنس الاخر		
11	هل ترى إن معاملة الأستاذ التربية البدنية تختلف حسب نوع الجنس		
12	هل تفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون وجود الجنس الاخر		
13	هل تشعر بالراحة النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر		
14	هل الرياضات الفردية تفضلها عن الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مع وجود الجنس الاخر		
15	هل يزعجك اسلوب بعض زملائك عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية		
16	هل تشعر بالخجل بسبب البنية المرفولجية عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الاخر		